العوامل المؤثرة في جودة أعمال مكاتب التدقيق في الأردن

إعداد

يوسف إبراهيم أبو صيام

المشرف

الأستاذ الدكتور/ جبرائيل جوزيف كحالة

المشرف المشارك

الدكتورة / كريمة علي الجوهر

قدّمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

جامعة العلوم التطبيقية الخاصة

شباط ، ٢٠٠٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة العلوم التطبيقية الخاصة

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا/ ماجستير محاسبة

قرار لجنة المناقشة

إجتمعت اللجنة المكلفة بمناقشة رسالة الماجستير للطالب يوسف إبراهيم أبـو صيـام بتاريخ ٢٠٠٩/٣/١٩، وكانت اللجنة مكونة من:

أ.د. جبرائيل جوزيف كحالة مشرفاً ورئيساً

د. كريمة علي الجوهر مشرفاً مشاركاً وعضواً

د. خليل محمد نمر عضواً

د. صالح خليل العقدة عضواً

د. غسان مفلح مطارنة عضواً

وبعد المداولة، توصي اللجنة بالقرار التالي:

تم إجراء التعديلات كاملة ويمنح درجة الماجستير

أعضاء اللجنة:

رئيس اللجنة	أ.د. جبرائيل جوزيف كحالة	التوقيع:..................
عضو	د. كريمة علي الجوهر	التوقيع:..................
عضو	د. خليل محمد نمر	التوقيع:..................
عضو	د. صالح خليل العقدة	التوقيع:..................
عضو	د. غسان مفلح مطارنة	التوقيع:..................

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ

وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ

شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَـٰئِكَ هُوَ يَبُورُ﴾

صدق الله العظيم

سورة فاطر

الآية رقم (١٠)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إهداء

إلى

أبي حفظه الله

وأمي رحمها الله

وإخوتي وأخواتي

وعدنان أبو عصبة

وشهداء غزة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

لا يسع الباحث وهو يفرغ من إعداد بحثه، إلا أن يسجد شاكرا لله سبحانه وتعالى المستحق وحده للشكر على نعمه، فمنه نستمد العون وبه نستعين .... وبعد،،

يقتضي الواجب والعرفان بالجميل وأنا أنهي إعداد هذا البحث أن أتقدم بفائق احترامي وتقديري وجزيل شكري لأستاذينا الأستاذ الدكتور جبرائيل كحالة مشرفاً ورئيساً للبحث والدكتورة كريمة الجوهر المشرف المساعد، الذين أكرمهما الله بعلم غزير وأخلاق كريمة، والذين كان لهما الأثر في توجيه الباحث والأخذ بيده ومعاونته، أبقاهما الله لنا مثالا أعلى للعالِم الجاد والمفكر المبدع.

وبامتنان صادق أتقدم بجزيل الشكر إلى الأساتذة الأفاضل في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية وفي مقدمتهم الدكتور محفوظ جودة عميد الكلية وأساتذة قسم المحاسبة كما وأشكر أعضاء لجنة المناقشة الأكارم، وأوجه الشكر لكل من المدقق اللغوي الدكتور كامل ولويل، ومكاتب التدقيق الأردنية لحسن تعاونها، والأصدقاء الأعزاء يوسف طلعت ومجدي بشناق ورامي شديد وهند أبوصفية، وكل الشكر إلى كل من أسهم في مدّ يدّ العون لإنجاز هذا العمل.

أخيراً كلٌّ من يلقى كل هذا العون والتوجيه لابد وأن يقدم بحثا يقرأ فإن وفقت ضمن مورد كريم اعترفت وإن قصرت فشفيعي أنني بكل وسعي اجتهدت.

والله ولي التوفيق

الباحث

يوسف أبو صيام

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	د
شكر وتقدير	هـ
فهرس المحتويات	و
قائمة الجداول	ز
قائمة الملاحق	ح
الملخص	ط
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	١
المقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٢
أهداف الدراسة	٣
أهمية الدراسة	٣
الدراسات السابقة	٣
الفصل الثاني : جودة مكاتب التدقيق وتحليل البيئة المؤثرة فيها	٧
المبحث الأول : مفهوم الجودة ومقاييسها وأهميتها	٩
المبحث الثاني : البيئة الداخلية الخاصة لمهنة التدقيق	١٧
المبحث الثالث : البيئة الخارجية الخاصة لمهنة التدقيق	٢٦
المبحث الرابع : البيئة الخارجية العامة لمهنة التدقيق	٣٣
الفصل الثالث : تحديد العوامل المؤثرة في جودة أعمال مكاتب التدقيق في العينة المختارة	٣٧
المبحث الأول : الإطار المنهجي للدراسة وتوصيف العينة	٣٩
المبحث الثاني : أسلوب الدراسة الإحصائي وتوصيف متغيرات الدراسة	٤٨
المبحث الثالث : اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج	٦٤
النتائج والتوصيات	٧٨
المصادر و المراجع	٨٢
الملاحق	٨٩
الملخص باللغة الانجليزية	A

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
١	مقارنة ضوابط الجودة حسب المعايير الدولية والمعايير الأمريكية	١٣
٢	أسماء محكمي الاستبانة	٤٤
٣	توصيف عينة الدراسة وفقا للمعلومات العامة	٤٦
٤	مقياس الإجابة المستخدم للاستبانة	٥١
٥	تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول تأثير عوامل البيئة الداخلية الخاصة في جودة أعمال مكاتب التدقيق	٥٣
٦	تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول تأثير عوامل البيئة الخارجية الخاصة في جودة أعمال مكاتب التدقيق	٥٥
٧	تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول تأثير عوامل البيئة الخارجية العامة في جودة أعمال مكاتب التدقيق	٥٩
٨	ترتيب متغيرات الدراسة تنازليا من حيث درجة التأثير	٥٨
٩	تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى التزام مكاتب التدقيق بضوابط رقابة الجودة حسب معيار التدقيق رقم (٢٢٠)	٦١
١٠	ترتيب ضوابط رقابة الجودة تنازلياً من حيث درجة الالتزام بها	٦٣
١١	معامل الانحدار البسيط لأثر عوامل البيئة الداخلية الخاصة	٦٦
١٢	معامل الانحدار البسيط والمتعدد لأثر عوامل البيئة الداخلية الخاصة في جودة أعمال مكاتب التدقيق	٦٧
١٣	ترتيب عوامل البيئة الداخلية الخاصة من حيث التأثير في جودة أعمال مكاتب التدقيق حسب الانحدار الخطي المتعدد	٦٧
١٤	معامل الانحدار البسيط لأثر عوامل البيئة الخارجية الخاصة	٦٩
١٥	معامل الانحدار البسيط والمتعدد لأثر عوامل البيئة الخارجية الخاصة في جودة أعمال مكاتب التدقيق	٧٠
١٦	ترتيب عوامل البيئة الخارجية الخاصة من حيث التأثير في جودة أعمال مكاتب التدقيق حسب الانحدار الخطي المتعدد	٧٠
١٧	معامل الانحدار البسيط لأثر عوامل البيئة الخارجية العامة	٧٢
١٨	معامل الانحدار البسيط والمتعدد لأثر عوامل البيئة الخارجية العامة في جودة أعمال مكاتب التدقيق	٧٣
١٩	ترتيب عوامل البيئة الخارجية العامة من حيث التأثير في جودة أعمال مكاتب التدقيق حسب الانحدار الخطي المتعدد	٧٣
٢٠	معامل الانحدار المتعدد لعوامل البيئة الداخلية الخاصة والبيئة الخارجية الخاصة والعامة	٧٦
٢١	ترتيب تأثير البيئات الثلاث في جودة أعمال مكاتب التدقيق حسب الانحدار الخطي المتعدد	٧٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الملاحق

رقم الملحق	اسم الملحق	رقم الصفحة
١	اختبار الصدق الظاهري للاستبانة	٩٠
٢	الاستبانة	٩٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العوامل المؤثرة في جودة أعمال مكاتب التدقيق في الأردن

إعداد

يوسف إبراهيم أبو صيام

المشرف

الأستاذ الدكتور/ جبرائيل جوزيف كحالة

المشرف المشارك

الدكتورة / كريمة علي الجوهر

الملخص

نتيجة لظهور الأزمات الاقتصادية وانهيار العديد من الشركات العالمية مثل شركة آنرون وشركة آرثر أندرسون، ظهرت تساؤلات عديدة حول مصداقية التقارير التي يعدها مدقق الحسابات الخارجي، وازدياد الدعوة إلى ضرورة تحسين جودة أعمال مكاتب التدقيق.

لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم الجودة ومعاييرها وأساليب قياسها بشكل عام، وعلى أهمية التزام مكاتب التدقيق في الأردن بهذه المعايير. وذلك من خلال دراسة العوامل المرتبطة بالبيئة الداخلية الخاصة، وتلك المرتبطة بالبيئة الخارجية الخاصة والعامة بهدف تحليل المتغيرات الفرعية لهذه العوامل وبيان أثرها في جودة أعمال مكاتب التدقيق في الأردن.

ولتحقيق ذلك، أعتمد الباحث على منهج التحليل الوصفي لبيان أثر العوامل المرتبطة بالبيئة الداخلية والخارجية للمهنة في جودة أعمال مكاتب التدقيق، وأعتمد في ذلك على الكتب والمراجع العلمية وعلى الرسائل الجامعية والدراسات السابقة كمصادر أولية، كما لجأ إلى الأساليب الإحصائية

لتحليل وقياس أثر هذه العوامل في جودة أعمال مكاتب التدقيق في الأردن كمصادر مؤيدة وداعمة، وذلك من خلال إعداد واستخدام الإستبانة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولكي تحقق هذه الإستبانة أهداف الدراسة واختبار فرضياتها الرئيسة والفرعية، فقد شملت محورين ،الأول يتعلق باختبار أثر العوامل المرتبطة بجودة أعمال مكاتب التدقيق، أما الثاني فيتعلق باختبار مدى الالتزام بضوابط الرقابة على جودة أعمال التدقيق وبما يتماشى ومعيار التدقيق الدولي رقم (٢٢٠).

ولقد خلصت الدراسة إلى أن العوامل المرتبطة بالبيئة الخارجية الخاصة هي أكثر العوامل تأثيرا في جودة أعمال مكاتب التدقيق، في حين أن العوامل المرتبطة بالبيئة الداخلية الخاصة هي أقلها تأثيرا. كما أوضحت الدراسة التزام مكاتب التدقيق بضوابط الرقابة على جودة أعمالها، وتمثل الضابط الرقابي الأكثر التزاماً بالتفتيش، في حين تمثل الضابط الرقابي الأقل التزاماً بالمتطلبات المهنية.

وأختتم الباحث دراسته مقترحا على جمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين وعلى المدققين أنفسهم بعض التوصيات التي رآها ضرورية لغرض تحسين ورفع مستوى جودة الأداء.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة

ترتكز مهنة تدقيق الحسابات على تأدية الخدمة للآخرين وعلى الثقة المتبادلة بين مكتب التدقيق والأطراف الأخرى ذات العلاقة، مما يؤدي بالتالي إلى تزايد اعتماد مستخدمي القوائم المالية على البيانات المالية المدققة كمصدر للمعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات المختلفة، وإلى ازدياد مسؤولية المدقق أمام الغير، وبالتالي برزت الحاجة إلى إجراءات رقابة على جودة أعمال مكاتب التدقيق، وذلك لتوفير القناعة المعقولة لدى الأطراف المعنية بأن أعمال مكاتب التدقيق قد نفذت بدرجة عالية من الكفاءة، ولزيادة الثقة والمصداقية والاعتماد على أعمال المدقق .

كما أن التحديث المستمر للمعايير والتشريعات والنشرات الخاصة برقابة الجودة على أعمال مكاتب التدقيق هو خير دليل على أهمية جودة أعمال مكاتب التدقيق وآثارها في تضييق فجوة الأداء، لذا سيحاول الباحث دراسة العوامل المؤثرة في جودة أعمال مكاتب التدقيق في الأردن .

مشكلة الدراسة

ما حدث في السنوات الأخيرة من انهيارات لشركات رائدة في العالم كشركة آنرون للطاقة وشركة آرثر أندرسون للتدقيق يثير تساؤلات مهمة جدا وهي :

١- هل أصبحت مهنة التدقيق مهنة تجارية ابتعدت عن المعايير المهنية لأداء العمل بالجودة المطلوبة؟
٢- هل المعايير الموضوعة قادرة على ضبط الجودة لمكاتب التدقيق في مختلف البيئات؟
٣- هل تتأثر جودة مكاتب التدقيق بعوامل البيئة الداخلية الخاصة كالتأهيل العلمي والعملي للمدقق، واستقلاليته، وحجم مكتب التدقيق؟
٤- هل تتأثر جودة مكاتب التدقيق بعوامل البيئة الخارجية الخاصة كالمعايير الدولية المرتبطة بالمهنة، وأخلاقيات المهنة، والجمعيات والمنظمات المنظمة لها؟
٥- هل تتأثر جودة مكاتب التدقيق بعوامل البيئة الخارجية العامة كالعوامل الاقتصادية، والاجتماعية والثقافية، والسياسية والقانونية، والعوامل التكنولوجية؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على مفهوم الجودة وأهميتها ومعايير قياسها بشكل عام.

٢- التعرف على مدى التزام مكاتب التدقيق في الأردن بمعايير الجودة.

٣- دراسة العوامل التي تؤثر في جودة أعمال التدقيق لدى مكاتب التدقيق في الأردن والمرتبطة بالبيئة الداخلية وبالبيئة الخارجية الخاصة والعامة.

٤- الخروج بتوصيات يمكن أن تساهم في تحسين جودة أعمال تدقيق الحسابات في ظل التطورات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية الحديثة.

أهمية الدراسة

يعد موضوع جودة أعمال مكاتب التدقيق من الموضوعات التي تحتاج إلى بحث معمق في الوقت الحاضر وخصوصا بعد سلسلة الفضائح المتتالية لكبرى شركات التدقيق والمحاسبة في العالم، إضافة إلى تنامي الطلب من المجتمع على الخدمات التي تقدمها هذه المهنة نتيجة للمشكلات الاقتصادية والمالية التي يواجهها المجتمع، ومما يعزز أهمية الموضوع تعدد الجهات المستفيدة من نتائجه والتي تتمثل بمكاتب التدقيق والشركات الخاضعة للتدقيق والجهات المنظمة للمهنة.

الدراسات السابقة

<u>أولا: الدراسات العربية:</u>

١ _ دراسة طلبة ١٩٩٧، هدفت هذه الدراسة إلى بيان مدى تأثير العوامل التالية في جودة أداء المدقق وهي: الخبرة، والتأهيل العلمي، وطول الفترة التي يظل فيها المدقق محتفظا بالعميل، وعدد ساعات التدقيق، ونسبة الأتعاب، ودرجة المنافسة بين المكاتب. وخلصت الدراسة إلى تصنيف العوامل السابقة إلى عوامل لها اثر على مستوى الجودة مثل الخبرة والتأهيل العلمي وساعات التدقيق، وعوامل ذات تأثير سلبي مثل طول فترة الاحتفاظ بالعميل وأتعاب التدقيق ودرجة المنافسة بين مكاتب التدقيق.

٢ _ دراسة راضي ١٩٩٨، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد خصائص جودة أعمال التدقيق في مصر من وجهة نظر مقدمي الخدمة (المدققين)، وطالبي الخدمة (مديري الإدارات المالية في بعض المنشآت والمستفيدين من نتائجها). وخلصت الدراسة إلى اختلاف الأهمية النسبية لبعض هذه العناصر باختلاف الفئة المستهدفة، وكان من ضمن هذه العناصر: حجم المكتب، السمعة،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدعاوى القضائية المرفوعة ضد المكتب، الالتزام بالمعايير المهنية، خبرة المكتب في تدقيق أعمال القطاع الذي ينتمي إليه العميل، وجود نظام رقابة لجودة الاتصال الجيد مع العميل، الاستقلالية، القيام بخدمات استشارية للعميل، طول مدة ارتباط المدقق مع العميل.

٣_ دراسة احمد ٢٠٠٣، هدفت الدراسة إلى تحليل العوامل المؤثرة في جودة تدقيق الحسابات من وجهة نظر المدققين والمديرين الماليين والمستثمرين، وكذلك تحليل الأهمية النسبية لهذه العوامل من وجهة نظر كل عينة، واختبار وجود أي اختلاف بين آراء المدققين والمديرين الماليين والمستثمرين فيما يتعلق بالعوامل المؤثرة في جودة عملية التدقيق، وتوصلت الدراسة إلى أهمية إلمام فريق العمل بمبادئ المحاسبة ومعايير التدقيق الدولية والتزامهم بأخلاقيات المهنة كالاستقلالية والنزاهة والموضوعية، إضافة إلى توفر الخبرة المهنية لهم بطبيعة نشاط العميل وصناعته.

٤- دراسة الخاطر والعطار ٢٠٠٤، تعرفت هذه الدراسة على أهم المشكلات التي تواجه مدققي الحسابات في قطر وحلولها من وجهة نظرهم، وعلاقة هذه المشكلات والحلول ببعض الخصائص الشخصية للمدققين، ووجدت أن أهم المشكلات عدم ملائمة أتعاب التدقيق لحجم العمل، وضعف نظام الرقابة الداخلية في المنشآت الخاضعة لعملية التدقيق، وغياب دور الجمعيات المهنية، وأن الحلول اللازمة لهذه المشكلات من وجهة نظر مدققي الحسابات في قطر تتمثل في ضرورة عدم حصر التدقيق في الشركات المساهمة، وتوعية العملاء بأهمية التدقيق، واشتراط اجتياز اختبار لطالبي تراخيص ممارسة مهنة التدقيق، وتبني قواعد ومعايير متعارف عليها للمهنة.

٥_ دراسة الدلاهمة ٢٠٠٦، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه المحاسبين القانونيين الممارسين في المملكة العربية السعودية، سواء كانت مشكلات متعلقة بالعمل، أو بالهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، أو بالأنظمة والقوانين المتعلقة بالمهنة أو بأية مشكلات أخرى، وقد كشفت الدراسة عن عدة مشكلات كان من أهمها:

١- عدم ملائمة أتعاب التدقيق لحجم العمل.
٢- نظرة المستفيدين إلى الهدف من عملية التدقيق هو اكتشاف الغش والأخطاء.
٣- التنافس غير الشريف بين المدققين.

وللتغلب على هذه المشكلات خرج الباحث بمجموعة من التوصيات من أهمها:

١- وضع أساس لتحديد أتعاب المدققين وحد أدنى للأتعاب.
٢- نشر الوعي والتثقيف المحاسبي بين جمهور مستخدمي التقارير المالية وتعريفهم بأهداف عملية التدقيق ودور المدقق ومسؤولياته من خلال وسائل الإعلام المختلفة.
٣- التزام مدققي الحسابات بقواعد السلوك المهني واحترام الأنظمة والقوانين المنظمة للمهنة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦- دارسة النوايسة ٢٠٠٦، هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في جودة تدقيق الحسابات من وجهة نظر مدققي الحسابات الخارجيين في الأردن، وتوصلت الدراسة إلى أن المدققين يدركون أهمية جودة التدقيق وان أكثر ما يؤثر على جودة التدقيق هي العوامل المرتبطة بفريق عمل التدقيق في حين أن اقل ما يؤثر على جودة التدقيق هي العوامل المرتبطة بعملية تنظيم المكتب.

٧- دراسة الشوبكي ٢٠٠٦، بحثت هذه الدراسة في ماهية وأهمية المراجعة الخارجية وآفاق تطويرها وجودة أدائها واستقلالها وأثرها في كفاءة وفاعلية استخدام البيانات والمعلومات المحاسبية ومحتوياتها، ودراسة ما يحكم هذه المعلومات والمراجعة الخارجية من أنظمة وقوانين محلية وعُرف مهني ومعايير عالمية، ودور الجهات المنظمة للمهنة، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المراجعة الخارجية في الأردن تتمتع بمصداقية وكفاءة وتأهيل علمي وعملي رفيع المستوى بما انعكس على ازدياد قناعة وثقة المستفيدين من خدمات التدقيق وقيام المدقق بمسؤولياته المهنية بما لا يخالف المعايير الدولية والقوانين المهنية بشكل عام.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١_ دراسة Malone and Roberts 1996, هدفت هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة بين جودة أعمال التدقيق وكل من الصفات الشخصية للمدققين والصفات المهنية لهم، ووضع قواعد للتدقيق، ومتابعة إجراءات التدقيق، وموازنة ضغط الوقت على عملية التدقيق، وخلصت هذه الدراسة إلى أن المدققين يعتقدون أن وجود رقابة على الجودة ومراجعة إجراءات التدقيق لها أثر في جودة عملية التدقيق، في حين أن العوامل الأخرى ليس لها أثر معنوي على الجودة.

٢_ دراسة Vanstraelen 2000, هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر العوامل التالية في جودة التدقيق : فترة الاحتفاظ بالعميل، وحجم المكتب، وأتعاب التدقيق، ووضع العميل المالي، وكان من أهم نتائج الدراسة أنه كلما ازدادت فترة الاحتفاظ بالعميل ازدادت احتمالية إصدار تقرير نظيف مما ينعكس سلبا على جودة التدقيق كما أن للعناصر الأخرى أثرا في جودة التدقيق.

٣_ دراسة Lenstal 2001, والتي ذكرت في مجلة الرقابة المالية ترجمة عبد بن سليمان ، عرضت الدراسة عدة مسائل رئيسة تواجه مهنة تدقيق الحسابات وتشكل تحديات جسيمة يلزم معالجتها تتمثل في التلاعب بأرقام الأرباح، والخداع، والتضليل في التقارير، وضعف إجراءات الرقابة الداخلية فضلا عن وسائل استقطاب الكوادر الجيدة العاملة في المهنة، ومعايير الجودة، وتحسين فاعلية التدقيق. وخلصت الدراسة إلى أن مستقبل المهنة يدعو إلى التفاؤل ومن الممكن دعمه وتأكيده إذا تحقق النجاح في مواجهة المسائل السابقة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤_ دراسة Donnelly and Brayan 2003, لاحظ الباحثان أن السلوك المخّل بعملية التدقيق ومعدل دوران المدققين هما متغيران مصاحبان لانخفاض جودة التدقيق، ورأى الباحثان أن التوقف المسبق عن إتمام عملية التدقيق له تأثيرات سلبية على المهنة نفسها وتوصلت الدراسة إلى أن انخفاض أداء المدققين من خلال الافتقار إلى التقييم الذاتي لهذا الأداء يؤدي إلى انخفاض جودة التدقيق، وإذا ما صاحب هذا المستوى الأدنى من الأداء قبول المدققين لسلوكيات مخلة بعملية التدقيق فإن هذه الظاهرة ستؤثر في مكانة المهنة في المجتمع.

٥_ دراسة Suzanne and et.al.,2007, أكدت العديد من الأبحاث السابقة على العلاقة الإيجابية بين تخصص المدقق وجودة التدقيق، إلا أن دراسة أثر تخصص المدقق على أتعاب التدقيق مختلف وليس هناك دراسة بحثت في أثر تخصص المدقق على جودة التدقيق وأتعاب المدقق معا مما يشكل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة، وتضمنت عينة الدراسة رأي (٢٤١) مدير من المدراء الماليين في حكومة فلوريدا المحلية، وخلصت إلى أن التخصص مرتبط إيجابيا مع نوعية جودة التدقيق ولكن ليس مع أتعاب التدقيق، وإن مدققي المكاتب الكبيرة يستخدمون جودة عالية في التدقيق ولكن في نفس الوقت يطالبون بأتعاب أعلى بشكل مستمر، وأثارت النتائج التي تم الوصول إليها تساؤلات حول مقاييس تخصص مكاتب التدقيق وأثرها في جودة التدقيق.

<u>ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:</u>

من خلال عرض الدراسات السابقة نلاحظ أن غالبيتها قد ركزت على البيئة الخاصة بالتدقيق كالتأهيل العلمي، والخبرة، وحجم المكتب، والسمعة، وعدد ساعات التدقيق وغيرها، وقليلا منها ركز على البيئة الخارجية الخاصة مثل دراسة Lenstal ودراسة Vanstraelen ولم يتم تناول البيئة الخارجية العامة إلا دراسة الدلاهمة التي اقتصرت على التشريعات بشكل رئيسي، لذا فإن ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة هو تناولها البيئات الثلاثة لاختبار مدى تأثيرها في جودة أعمال مكاتب التدقيق، واختبار ذلك في البيئة الأردنية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

جودة مكاتب التدقيق وتحليل البيئة المؤثرة فيها

مقدمة

نتيجة ظهور الأزمات الاقتصادية تعددت التساؤلات حول مدى مصداقية التقارير التي يعدها مدقق الحسابات الخارجي، وازدادت الدعوة لضرورة تحسين جودة أعمال التدقيق من خلال التركيز على الكوادر المؤهلة علميا وعمليا، كذلك تزايدت الدراسات التي تناولت العوامل التي تؤثر في جودة أعمال مكاتب تدقيق الحسابات باعتبار أن مهنة التدقيق مهنة ذات طابع اجتماعي واقتصادي تؤثر بالبيئة المحيطة وتتأثر بها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لذا يحاول الباحث في هذا الفصل أن يسلط الضوء على أهم هذه العوامل المؤثرة في جودة أعمال مكاتب التدقيق من خلال تحليل ثلاث بيئات هي البيئة الداخلية والبيئة الخارجية الخاصة والبيئة الخارجية العامة من خلال المباحث التالية:

أولاً : مفهوم الجودة ومقاييسها وأهميتها

ثانياً: البيئة الداخلية الخاصة لمهنة التدقيق

ثالثاً: البيئة الخارجية الخاصة لمهنة التدقيق

رابعاً: البيئة الخارجية العامة لمهنة التدقيق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الأول

مفهوم الجودة ومقاييسها وأهميتها

تمهيد

إن التحدي الكبير الذي أصبح يواجه العالم اليوم في ظل قطار العولمة أدى إلى ازدياد المنافسة العالمية، فلم تعد تهتم الشركات بالمنافسة المحلية فحسب وإنما كان لزاما عليها أن تتنبه لخطر المنافسة العالمية في ظل الانتشار الواسع لها، وقد اقتضى الأمر السابق من الدول أن تهتم بموضوع الجودة وتضعه في سلم أولوياتها الاقتصادية من خلال تطوير مؤسساتها وشركاتها، والارتقاء بأدائها العام، وتحسين استخدام مواردها الاقتصادية، لكي تلعب الدور المرجو منها في ظل التغيرات العالمية الجديدة على جميع الأصعدة، ومن ثم فقد احتلت قضية الجودة أهمية خاصة في الآونة الأخيرة سواء كان ذلك على الصعيد العالمي أو على الصعيد المحلي، فلا مفر من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تحقيق التميز في مجال الجودة والإنتاجية، ويتمثل المفهوم التقليدي للجودة بأنه: مجموعة من الصفات والخصائص التي يجب أن تتوفر في المُنتَج أو الخدمة المقدمة بما يتطابق مع صفات وخصائص وضعت لهذا المُنتَج أو هذه الخدمة مسبقا. وفي معظم الأحيان فإن هذه الخصائص والصفات تحدد من قبل المُنتِج ووفقا لظروفه وموارده واعتباراته الإنتاجية. أما المفهوم الحديث للجودة: فهو مجموعة من الصفات والخصائص والمعايير التي يجب أن تتوفر في المُنتَج أو الخدمة بما يتطابق ويلبي رغبات وتفضيلات المستفيد (الصيرفي،٢٠٠٦،ص٧-١٨).

تعريف رقابة الجودة وأهدافها

نشأ مصطلح رقابة الجودة من الصناعة، فهو يشير إلى الوسائل والطرق المنتظمة لفحص السلعة واختبارها من أجل ضمان تحقق مواصفات معينة أو القدرة على الاحتمال والتي تكون قد حددت مسبقا، فالصناعة تحقق قياسا موضوعيا عن طريق وضع معايير محددة ومن ثم مراقبة الالتزام بهذه المعايير.

وقد اشتق مفهوم رقابة الجودة من مفهومه في الصناعة، فقد عُرّفت رقابة الجودة في التدقيق : بأنها الوسيلة التي يمكن بواسطتها للمكتب التأكد إلى حد معقول بأن الآراء التي يبديها في عمليات التدقيق التي يقوم بها تعكس دائما مراعاته لمعايير التدقيق المتعارف عليها ، أو أية شروط قانونية أو تعاقدية ، أو أية معايير مهنية يضعها المكتب بنفسه (مطر،١٩٨٧،ص٦٨).

كما عرفها (Dies and Giroux ,1992,P20-21) بأنها الاحتمال الذي سيكشف به المدقق الثغرات في النظام المحاسبي والإعلام عنها، بينما أكد(Mancuso,1991,P94-95) بأنها طريقة منتظمة للاختبار والرقابة على الخدمة للتأكد من أن مجموعة معينة من المواصفات المحددة مسبقا قد تم تطبيقها.

أهداف رقابة الجودة في التدقيق

تنبع أهداف رقابة الجودة من فلسفة نظام رقابة الجودة ومكوناته، ويمكن تلخيص أهم أهداف نظام رقابة الجودة في التدقيق بالنقاط التالية : (مرعي،١٩٨٩،ص٧٥) (دهمش،١٩٩٤،ص٤١)

- توفير الإرشادات الخاصة بالإجراءات التي يجب أن يلتزم بها المدقق للتقيد بالمبادئ الأساسية الخاصة بتفويض عمله لمساعديه في مهمة التدقيق.
- تحسين العلاقات مع العملاء عبر إبداء المزيد من الدقة والانتباه إلى التفاصيل أثناء العمل.
- تقليل التكاليف التشغيلية المتعلقة بتدقيق العمليات، وتحسين كفاءة وفعالية أداء المهام، وتقليل الوقت والجهد المبذول في إعادة العمل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- توفير الإرشادات بالإجراءات والسياسات التي تتبناها شركة التدقيق لتوفير القناعة المعقولة بنوعية التدقيق بصورة عامة وبالالتزام بإتباع وتطبيق المعايير المهنية.

- إيجاد نموذج معين يمكن من خلاله التعرف على المكاتب الأخرى التي لها نفس الأهداف والخصائص من اجل إيجاد أرضية مشتركة لمناقشة المصالح المشتركة.

- المساهمة في الجهد الوطني لرفع مستوى المهنة والنهوض بها بشكل عام.

- تقليل احتمال التعرض للمشكلات والالتزامات القانونية وتجنب قضايا التقصير في الأداء المهني وذلك عن طريق التخطيط السليم لعملية التدقيق، وتوزيع المهام على الموظفين والإشراف عليهم ، وطلب الاستشارة من أصحاب الاختصاص داخل المكتب عند مواجهة حالات متخصصة أو معقدة.

أهمية إتباع وتطبيق رقابة الجودة في التدقيق:

ترتبط أهمية مهنة التدقيق ومصداقيتها ارتباطا وثيقا بنوعية الخدمات التي تقدمها، وان ضغط الأعمال اليومية ومتطلبات العملاء تجعل من السهل على مكاتب التدقيق أن تسهو وتضع الحذر جانبا، وتقنع بالتالي بمستوى اقل من المرغوب في جودة العمل، ولا سيما من أجل توفير الوقت والتكلفة، وعلى المدى الطويل فإن أداء أفضل نوعية ممكنة من الأعمال وبشكل ثابت هو أمر ضروري، حيث انه من المؤكد بأن عمل مكتب التدقيق سوف يكون أقل نجاحا مما يمكن أن يكون عليه إذا لم يكن هنالك توافق في النوعية وفي الجوهر والمظهر. وبالتالي فإن جودة أعمال التدقيق ضرورية لكل مكاتب التدقيق التي ترغب في المحافظة على عملائها ولا سيما الجيدين منهم والذين يتوقعون نوعية جيدة من الأعمال، ولا يمانعون بالمقابل من دفع الأتعاب الملائمة للخدمات التي يتلقونها، كما أن رقابة الجودة تساهم في تجنب الارتباط مع عملاء تتميز أعمالهم بالخطر ولذلك يكون من الأفضل الابتعاد عنهم، إذ أن اللجوء إلى خفض نوعية الأداء بشكل متكرر من أجل توفير الوقت والمال قد يقود في النهاية إلى تكبد المزيد من الوقت والمال، إذ ان مخالفة المعايير المهنية، أو أداء أعمال أقل جودة ضمن نطاق المعايير قد يقود إلى قضايا قانونية مكلفة إضافة إلى تأثيره السلبي على سمعة المكتب المهنية (دهمش،١٩٩٤،ص٣٨-٣٩).

وتعتبر جودة أعمال التدقيق ضرورية للمكاتب التي ترغب في تجنب العقوبات والجزاءات المهنية، حيث أن حصول المدقق على ترخيص لمزاولة المهنة يعني التزامه بإتباع المعايير المهنية المتعارف عليها، وأما عدم إتباعه لهذه المعايير التي من ضمنها معيار رقابة الجودة، فإنه يؤدي إلى تعريض المكتب للعقوبات والجزاءات المهنية التي تقررها الهيئات المهنية أو الجهات الرقابية المسؤولة (Dunn et.al.,2000,P109)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بالإضافة إلى ما سبق فإن نظام رقابة الجودة الجيد يحقق منافع إضافية لمكتب تدقيق الحسابات، يمكن إجمالها بالنقاط التالية: (دهمش،١٩٩٤،ص٣٩-٤٠)

- تطوير علاقات ومسؤوليات تنظيمية أكثر وضوحا، ووسائل اتصال أفضل بين أعضاء المكتب.
- تحسين وتوثيق أوراق العمل عن طريق إتباع سياسات توثيق معينة.
- إعطاء تأكيدات معقولة بأن الخدمات التي يؤديها المكتب تُجاري المتطلبات المهنية.
- إعطاء تحذيرات مسبقة للمشكلات المحتملة وبالتالي إمكانية وضع تركيز اكبر عليها، وكذلك التقليل من الأخطاء العملية التي قد تؤدي إلى مشكلات مع العملاء وتكبد تكاليف إضافية لمكتب التدقيق.
- يشكل أداة تدريبية فعالة، تساعد في زيادة الأهلية المهنية وفي تعيين موظفين أكثر كفاءة وقدرة.
- يعتبر طريقة لتحفيز الموظفين وتحسين سلوكهم الأخلاقي ورفع الروح المعنوية والدافعية لديهم، إضافة إلى تقوية روح الفريق الواحد بينهم وزيادة رضاهم الوظيفي.
- يؤدي إلى موضوعية اكبر في أداء الأعمال وإلى الحفاظ على الاستقلالية في العلاقات مع العملاء.
- يعتبر وسيلة تسويقية مقنعة تمكن مكتب التدقيق من استقطاب عملاء جدد، وذلك من خلال قنوات الاتصال وكتب التوصية من عملاء المكتب الحاليين، خاصة في ظل ازدياد المنافسة والقيود المفروضة على الإعلان التجاري لمكاتب تدقيق الحسابات.

أما تكاليف إتباع وتطبيق سياسات وإجراءات رقابة الجودة فيمكن تلخيصها بالنقاط التالية:

- زيادة التكاليف الناتجة عن تطبيق سياسات وإجراءات رقابة الجودة ومراقبة مدى الامتثال بها.
- تكلفة الوقت المنصرف للتأكد من مقابلة الأعمال والخدمات التي تقدمها شركة التدقيق مع السياسات والإجراءات المحددة مسبقا.

ويرى الباحث بأنه على مكاتب التدقيق أن تقابل بين منافع وتكاليف إتباع نظام رقابة الجودة، وهل أن تقديم أعمال على مستوى أعلى من الجودة يبرر التكاليف والوقت الإضافي، مع الأخذ بعين الاعتبار أن انخفاض مستوى الجودة على المدى الطويل يعني تصفية مكتب التدقيق.

رقابة الجودة حسب معايير التدقيق الدولية ومعايير التدقيق الأمريكية

تتشابه ضوابط رقابة الجودة في معايير التدقيق الدولية ومعايير التدقيق الأمريكية فقد أوضح معيار التدقيق الدولي رقم (٢٢٠) سبعة ضوابط لرقابة الجودة وهذه الضوابط تشمل نفس السياسات والإجراءات التي تتضمنها ضوابط رقابة الجودة الخمسة حسب المعايير الأمريكية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والتـي أوضـحها معيـار التدقيق الأمريكـي رقـم (٢٥) ويبين الجدول رقـم (١) هذه الضـوابط كمـا وردت في المعيارين المشار إليهما.

جدول رقم(١)

مقارنة ضوابط الجودة حسب المعايير الدولية والمعايير الأمريكية

ضوابط الجودة حسب المعيار الدولي(٢٢٠)*	ضوابط الجودة حسب المعايير الأمريكية**
المتطلبات المهنية	الاستقلالية والكرامة والموضوعية
الكفاءة والجدارة	إدارة الأفراد
تفويض الأعمال	
الإشراف	إنجاز الأعمال
الاستشارات	
قبول العملاء الجدد والاستمرار مع القدامى	القبول والاستمرار مع العملاء
التفتيش	التفتيش

* (الذنيبات،٢٠٠٦،ص٨٦-٨٧)

**(Aerns and et.al.,2008 ,P38)

١- **المتطلبات المهنية:-**

يتطلـب هذا الـضابط مـن ضـوابط الرقابـة علـى الجـودة التـزام الـشركاء فـي مكتـب التـدقيق بمبادئ الاستقلالية فـي الحقيقـة والظـاهر والموضـوعية والنزاهـة والـسرية والـسلوك المهنـي، ومـن أهم الإجـراءات التـي تـضمن الالتـزام بدرجـة معقولـة مـن المتطلبـات المهنيـة عمـل كـشف دوري بأسماء عملاء المكتب وتوزيعه على جميع أعضـاء المكتب والشركـاء يقرون فيـه بـأن لـيس لـديهم أي مـصالح مـع العمـلاء مثـل امـتلاك أسـهم، عـضوية مجلـس إدارة وغيـره (علـي،٢٠٠٢،ص٦٧-٨٤).

٢- **الكفاءة والجدارة:-**

يجب على مكتب التدقيق أن يوظف الموظفين الذين تتوافر لديهم المعايير الفنية والأهلية والكفاءة المهنية المطلوبة التي تمكنهم من القيام بمسؤولياتهم بعناية مهنية، كما ويجب عليه وضع سياسات وإجراءات للتعيين توفر له قدرا كافيا ومعقولا من القناعة بأن الأشخاص العاملين لديه يمتلكون الصفات المناسبة لتساعدهم في القيام بأداء الأعمال بكفاءة ، وكذلك يجب أن يخطط بشكل مسبق لاحتياجات المكتب من الموظفين ، نظراً لأن نجاح مكتب التدقيق يرتبط مباشرة بنوعية الأشخاص

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العاملين فيه، وهناك العديد من المكاتب الصغيرة التي تعتقد خطأ بعدم حاجتها إلى سياسات وإجراءات في هذا المجال ، فمن المحتمل أن لا تدعو الحاجة إليها حاليا ولكن من الضروري وجودها لتغطية أية تعيينات يقومون بها مستقبلاً. كذلك يجب وضع سياسات وإجراءات للتطوير المهني من أجل تزويد مكتب التدقيق بالقناعة المعقولة بأن العاملين سوف يمتلكون المعرفة المطلوبة لتساعدهم على القيام بالمسؤوليات الموكلة إليهم ، والتقدم داخل المكتب عن طريق التأهيل المهني المستمر ونشاطات التدريب المستمرة أثناء العمل وكذلك حضور الدورات واللقاءات المهنية بشكل مستمر ، ويجب أن تتم هذه العملية على جميع المستويات في مكاتب التدقيق. وأيضا وضع السياسات والإجراءات اللازمة من اجل ترقية العاملين والتي تزود المكتب بالقناعة المعقولة بأن الأشخاص الذين تم اختيارهم للترقية يمتلكون المؤهلات الضرورية لتلبية المسؤوليات التي يفترض منهم القيام بها ، وأن الممارسات المتعلقة بترقية العاملين لها مضامين هامة لجودة عمل المكتب ويجب أن تشمل المؤهلات التي يمتلكها العاملون المرشحون للترقية: الخلق، الذكاء، الحكم الشخصي، والدافعية، والجدارة، بالإضافة إلى الأقدمية وغيرها (دهمش،١٩٩٤،ص٤٤-٤٥).

٣- تفويـــض الأعمال:

يجب أن يكون هناك توجيه ورقابة ومراجعة كافية للعمل على كافة المستويات لتوفير تأكيد معقول بأن العمل الذي تم انجازه يلبي معايير الجودة المناسبة (المجمع العربي للمحاسبين القانونيين،٢٠٠٥،ص٢٤٩).

٤- الإشراف

يتطلب هذا الضابط من ضوابط الرقابة على الجودة وجود سياسات وإجراءات تضمن بأن يكون هناك إشراف ومراجعة للأعمال على جميع المستويات التنظيمية من أجل توفير القناعة المعقولة بأن العمل الذي تم انجازه ينسجم مع المعايير المهنية ومعايير مراقبة الجودة الخاصة بالمكاتب، وتتضمن إجراءات الإشراف التخطيط السليم لعملية التدقيق، ومراقبة العمل المنجز ونوعيته، وتوفير التدريب العملي خلال تنفيذ عمليات التدقيق. وتجدر الإشارة هنا إلى ضرورة وجود قنوات وآليات اتصال بين كافة المستويات لدى مكاتب التدقيق.(علي،٢٠٠٢،ص٦٧-٨٤)

٥- الاستـــشارات :

يجب وضع سياسات وإجراءات خاصة بالاستشارات لكي تزود المكتب بالقناعة المعقولة بان الموظفين سيطلبون المساعدة عند بروز الحاجة لذلك من الأشخاص الذين لديهم مستويات مناسبة من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المعرفة ، والأهلية والحكم الشخصي والسلطة، وتعتمد طبيعة الترتيبات الخاصة بالاستشارات على عدد من العوامل وهي تشمل :

أ- حجم المكتب

ب- مستويات المعرفة والخبرة والحكم الشخصي التي يمتلكها الأشخاص الذين يقومون بتأدية المهمة.

وقد يكون التشاور مع المستوى المهني المناسب غير ممكن في المكاتب الصغيرة أو للمدققين الأفراد، ولتوفير الفرص لمثل هذه الاستشارات من المفيد للمدققين الأفراد والمدققين في المكاتب الصغيرة أن يعملوا على إيجاد حلقات اتصال تربطهم بالمدققين الآخرين أو بالجمعيات المهنية أو بأيه جهة أخرى شريطة المحافظة على أسرار العميل (المجمع العربي للمحاسبين القانونيين،٢٠٠٥،ص٢٥١).

٦- قبول العملاء الجدد والاستمرار مع القدامى :

يجب وضع السياسات والإجراءات لتقييم العميل الجديد قبل قبول المهمة ، وان تتم مراجعة تقييم العملاء الحاليين بصورة دائمة ، كما يجب على المكتب أن يأخذ بعين الاعتبار استقلاليته وقدرته على تقديم الخدمات المناسبة للعميل وسمعة الإدارة عند تقييمه لقبول أو استمرار الخدمة للعملاء وذلك لتجنب التضارب في المصالح المحتملة أو الإحراجات المهنية وكذلك لتحديد الخطر النسبي للالتزامات المهنية التي يمكن أن تتضمنها عملية التدقيق ، ومن الأمور التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تقييم العملاء الحاليين والمتوقعين الآتي: (علي،٢٠٠٢،ص٦٧-٨٤)

١. سمعة مدراء العميل .
٢. استقرار نظام الإدارة.
٣. نظام الرقابة الداخلية لدى العميل .
٤. هدف مهمة التدقيق .
٥. القدرة على خدمة العميل وتوفر الخبرات اللازمة وغيرها.

٧- التفتيش:-

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يجب على مكتب التدقيق أن يراقب باستمرار ملائمة وفاعلية تطبيق سياسات وإجراءات رقابة الجودة، بالإضافة إلى ذلك يجب على مكتب التدقيق إبلاغ سياسات وإجراءات رقابة الجودة إلى كافة العاملين في مكتب التدقيق، وذلك بطريقة توفر قناعة معقولة بأن هذه السياسات والإجراءات قد فهمت وطبقت (المجمع العربي للمحاسبين القانونيين،٢٠٠٥،ص٢٥٤).

المبحث الثاني

البيئة الداخلية الخاصة لمهنة التدقيق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تمهيد

لقد أكد القانون الحالي لتنظيم مهنة المحاسبة القانونية في الأردن رقم (٧٣) لعام ٢٠٠٣م على ضرورة اعتماد وتشجيع تطبيق المعايير الدولية للمحاسبة والتدقيق باعتبارها ناتجة عن مشاركة عالمية واسعة، وتساهم في رفع المستوى العلمي والفني لممارسي مهنة التدقيق في الأردن، إذ يهدف هذا القانون كما ورد في نص المادة رقم (٣) إلى تنظيم مزاولة المهنة والارتقاء بها، وضمان الالتزام بمعايير المحاسبة ومعايير تدقيق الحسابات المعتمدة بما يسهم في حماية الاقتصاد الوطني، والارتقاء بالمستوى العلمي والمهني للمحاسبين القانونيين، وتأكيد الالتزام بقواعد سلوك المهنة وآدابها، وتعزيز دور المحاسب القانوني وحياديته واستقلاليته(قانون تنظيم مهنة المحاسبة القانونية الأردني،٢٠٠٣،ص١).

وحتى يتم تطبيق معايير المحاسبة والتدقيق الدولية في الأردن بصورة ايجابية ونافعة لابد من التعرف على بيئة مكاتب التدقيق الأردنية وذلك من خلال:

أولاً: التعرف على البيئة الداخلية الخاصة بمكاتب التدقيق في الأردن.

ثانيا: التعرف على البيئة الخارجية الخاصة بمكاتب التدقيق في الأردن.

ثالثا: التعرف على البيئة الخارجية العامة بمكاتب التدقيق في الأردن.

وسيتم التركيز في هذا المبحث على البيئة الداخلية الخاصة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التدقيق(المفهوم والأهمية)

إن المتتبع لتاريخ تطور مهنة تدقيق الحسابات في العديد من دول العالم يجد أنها نمت وتطورت في ظل فكرة انفصال الملكية عن الإدارة وذلك لحاجة ملاك المنظمة إلى رأي مهني مستقل عن مدى كفاءة إدارة المنظمة في استخدام مواردها المتاحة، وتتضح أبرز ملامح هذا التطور في التعريف الحديث لتدقيق الحسابات من قبل لجنة مفاهيم التدقيق المنبثقة عن جمعية المحاسبة الأمريكية بأنه:عملية منتظمة وموضوعية للحصول على أدلة إثبات وتقويمها فيما يتعلق بحقائق حول وقائع وأحداث اقتصادية وذلك للتحقق من درجة التطابق والتوافق بين تلك الحقائق والمعايير المحددة وإيصال النتائج إلى مستخدمي المعلومات المهتمين بذلك(جمعة،٢٠٠١،ص٥).
وتنبع أهمية التدقيق من كونه يساهم في عملية التنمية الاقتصادية والرفاه الاجتماعي عن طريق لفت الانتباه إلى نقاط الضعف في المنظمات للقيام بالتصحيح المبكر لها. وتأتي أهمية تدقيق الحسابات من اعتماد جهات عديدة مختلفة داخلية وخارجية على التقارير التي يصدرها مدققي الحسابات لكونها وسيلة تهدف إلى إضفاء الثقة على المعلومات المحاسبية موضوع التدقيق، وزيادة قيمتها بتقويمها بطريقة ناقدة وتوصيل هذا النقد بشكل تقارير إلى عدة جهات تستخدم القوائم المالية وتعتمد عليها في اتخاذ قراراتها ومنها: (نيروخ،٢٠٠٠،ص١٠-١١)

- إدارة المنظمة، من خلال فحص الأنظمة الإدارية والمالية.
- أصحاب المنظمة، لتأكيد حماية أموال المنظمة من الأخطاء والغش والتزوير.

- المستثمرين، من خلال زيادة ثقتهم بالمنظمة.
- المؤسسات الحكومية المختصة، كسلطات الضرائب ودوائر الإحصاء والتخطيط.
- جهات عديدة أخرى مثل الدائنين والمقرضين والموظفين والمحللين الماليين والاقتصاديين وغيرهم.
- المجتمع بشكل عام، بتقديم المعلومات عن أداء المنظمة وأنشطتها المختلفة من خلال الإقرار والإفصاح الاجتماعي استنادا إلى مفهوم المسؤولية الاجتماعية.

البيئة الداخلية الخاصة بمكاتب التدقيق

شهدت الآونة الأخيرة اهتماما متزايدا من قبل المنظمات المهنية المهتمة على الصعيد الدولي برقابة الأداء المهني للمدققين وذلك للتحقق من جودة عملية التدقيق، و كان لابد من إعطاء موضوع جودة التدقيق اهتماما اكبر من قبل الباحثين للاستناد إلى مقياس موضوعي يصلح للحكم على درجة جودة التدقيق، وقد طالب (Grumet,2002) المدير التنفيذي لبرامج جودة التدقيق بالمعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين بضرورة وضع مجموعة من الإجراءات الصارمة التي يجب أن تتخذ بحق مدققي الحسابات غير الملتزمين بمتطلبات رقابة الجودة في الولايات المتحدة، مشيرا إلى أن برامج مراجعة الجودة في الولايات المتحدة قد ساهمت بشكل ملحوظ في تحسين الأداء المهني للمدققين، مما حقق انجازا للأعمال بجودة أعلى على الرغم من أن المعايير المهنية التي يجب الالتزام بها قد أصبحت أكثر تعقيدا(النوايسة،٢٠٠٦،ص٣٩٢).

ولم تكن البيئة الأردنية في معزل عن هذه الاهتمامات فقد تم إصدار التشريعات المتعلقة بالمهنة والتي ركزت في جانب كبير من بنودها على العوامل المؤثرة في جودة أعمال مكاتب التدقيق.

وتعرف البيئة بأنها" *كل ما يحيط بالإنسان أو بالمنظمة من طبيعة، ومجتمعات بشرية، ونظم اجتماعية، وعلاقات شخصية*" (العميان،٢٠٠٢،ص٣٢٣-٣٢٦). ويمكن تصنيف هذه البيئة إلى بيئة خارجية وبيئة داخلية ، ويمكن أن تكون البيئة الخارجية خاصة وعامة ونقصد بالبيئة الخارجية الخاصة بأنها الإطار الذي تعيش فيه المهنة المعنية ويوضح علاقاتها مع المهن والجهات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأخرى ذات التأثير المباشر على عمل المهنة، أما البيئة الخارجية العامة فهي الإطار الجغرافي الذي تعمل فيه جميع المهن بما فيها المهنة المعنية، وبالتالي فإن تأثير هذه البيئة ينسحب على جميع هذه المهن، ومن بين مكونات هذه البيئة القيم الثقافية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية، أما البيئة الداخلية فهي التي توجد داخل إطار المهنة وتؤثر فيها من الداخل، وتتمثل في النواحي الفنية والإجرائية لأداء الأعمال داخل المهنة كطرق أداء العمل، والتقنية المستخدمة، والنظم والقوانين الخاصة بالمهنة، وأسلوب القيادة، ونظام الأجور والحوافز، والمهارات المتوفرة (العميان،٢٠٠٢،ص٣٢٣-٣٢٦).

من خلال التعريف السابق يمكن تحديد ثلاث عوامل ترتبط بالبيئة الداخلية الخاصة لمكاتب التدقيق في الأردن متمثلة بالآتي:

- التأهيل العلمي والعملي للمدقق
- استقلالية المدقق
- حجم مكتب التدقيق

١.التأهيل العلمي والعملي للمدقق

إن التأهيل العلمي والعملي شرطان أساسيان لمزاولة مهنة التدقيق وهذا ما أكده المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين في أحد معايير التدقيق المتعارف عليها وهذا نصه " يجب أن يتم الفحص عن طريق شخص أو أشخاص مؤهلين علميا وعمليا بطريقة تمكن المدققين من أداء وظائفهم"(Boynton ,1996, P41).

فيجب أن يحصل الشخص الراغب في مزاولة مهنة التدقيق على درجة علمية مناسبة توفر له قدرا كبيرا من المعرفة في مجالي المحاسبة والتدقيق بالإضافة إلى بعض مجالات المعرفة الأخرى كطرق الاتصال وعلم الاجتماع ليتمكن من أداء الخدمات غير التقليدية التي تسند إليه. ومن الملاحظ بأن معظم الجمعيات المهنية والتشريعات المنظمة لمهنة التدقيق أصدرت توصياتها باعتماد مهنة التدقيق على خريجي الجامعات في مجال المحاسبة، وهذا ما أكده أيضا المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين بينما تتفاوت بعض التشريعات المهنية في معالجتها لمستوى الدرجة العلمية المطلوبة، والتخصصات الأخرى، والخبرة العملية (الصحن وآخرون،٢٠٠٠،ص٢٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتناولت المادة رقم (٢٢) من قانون تنظيم مهنة المحاسبة القانونية في الأردن رقم (٧٣) لعام ٢٠٠٣م على الشروط الواجب توافرها لمن يتقدم بطلب الحصول على إجازة مزاولة مهنة التدقيق وهي: (قانون تنظيم مهنة المحاسبة القانونية الأردني، ٢٠٠٣، ص١)

أ. أن يكون أردني الجنسية.

ب. أن يكون متمتعا بالأهلية المدنية الكاملة.

ج. غير محكوما عليه بجناية أو بجنحة مخلة بالأخلاق أو الأمانة.

د. أن يكون حاصلا على أي من المؤهلات التالية:

١. شهادة جامعية تخصص محاسبة.

٢. شهادة كلية مجتمع (الدبلوم) تخصص محاسبة.

٣. شهادة جامعية في أي من التخصصات ذات العلاقة بالمهنة على أن تتضمن الحد الأدنى من المواد المتعلقة بالمحاسبة، ويتم تحديد هذه الشهادات والحد الأدنى المطلوب بمقتضى نظام مزاولة مهنة المحاسبة القانونية.

٤. شهادة في المهنة من المعاهد المهنية للمحاسبين القانونيين أو ما يماثلها والمعترف بها من الهيئة العليا (الهيئة العليا للمهنة المشكلة بمقتضى هذا القانون) بموجب تعليمات تصدرها لهذه الغاية إذا كان حاصلا على شهادة جامعية.

هـ. أن يستكمل متطلبات التدريب المنصوص عليها في هذا القانون ونظام مزاولة مهنة المحاسبة القانونية الصادرة بمقتضاه.

و. أن يجتاز الامتحان الذي تجريه لجنة الترخيص بما في ذلك الامتحان بالتشريعات الأردنية ذات العلاقة بالمهنة.

وتتطلب مهنة التدقيق كغيرها من المهن قضاء فترة محددة من التدريب العملي قبل البدء في مزاولتها، وبذلك يستطيع المتدرب اكتساب الخبرة من خلال الممارسة العملية، نظرا لما تقتضيه هذه المهنة من الإحاطة بتفاصيل مختلف الأنظمة والمواقف التي يتعرض لها في الحياة العملية. إن معظم الجمعيات المهنية في دول العالم تبذل جهودا جبارة في الإشراف على المتدربين، وتوصي أعضاءها دائما من أصحاب المكاتب أن يتيحوا للمتدربين عندهم المزيد من فرص الخبرة في مجال التدقيق وفروع المحاسبة، والتطبيقات العملية الضريبية، والمشكلات القانونية المتصلة بمواضيع المحاسبة والتدقيق، وأساليب استخدام الحاسوب وتطبيقاته في المحاسبة والتدقيق، وتعمل هذه الجمعيات المهنية على تحقيق كفاءة المتدربين بما تعقده من امتحانات عالية المستوى، وما تضعه من قواعد صارمة للسلوك المهني، وما تتطلبه من ضرورة مواصلة تحديث المعرفة العلمية والعملية من خلال الاطلاع على احدث الدراسات المهنية، والنشرات التي تصدر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عن مختلف الجمعيات المهنية الدولية والمحلية، والاشتراك بانتظام في الندوات والمؤتمرات التي تعقدها الجمعيات المهنية التي تهتم ليس فقط بالمحاسبة والتدقيق، وإنما بالعلوم ذات العلاقة كالإدارة والإحصاء والاقتصاد(الصبان،١٩٨٨،ص٦٤).

٢. استقلالية المدقق

الاستقلالية تعني أن يقوم المدقق بعمله في جميع مراحل عملية التدقيق بكل أمانة واستقامة وموضوعية ودون أي تحيز لجهة معينة وبدون الخضوع لأي تأثيرات يمكن أن تتعارض مع الموضوعية والنزاهة(الذنيبات،٢٠٠٦،ص١٢٧).

وقد أكد مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي على انه يجب على مدقق الحسابات أن يكون مستقلا عند قيامه بأداء واجباته المهنية وذلك تطبيقا لمعايير التدقيق التي وضعها المجمع. كما أشارت أدلة التدقيق الدولية على أنه يجب أن يكون المدقق مستقيما وأمينا ومخلصا في عمله المهني وعليه أن يتوخى العدالة وألا يسمح لتحيزه أو انطباعه بأن ينالا من تجرده، وأن يكون استقلاله حقيقة غير مرتبط بأي مصلحة تنال من أمانته أو تجرده مهما كان أثر هذه المصلحة (AICPA,1984,P125-128).

وتعتبر استقلالية المدقق في أداء عمله المهني العمود الفقري أو حجر الزاوية في مهنة التدقيق وذلك لارتباطها بالمخرجات النهائية للمدقق والمتمثلة بالتقرير، وأن وجود أطراف كثيرة مهتمة بتقرير المدقق يجعل المدقق يعمل في بيئة تتسم بتضارب المصالح مما يهدد استقلاليته، وتتمثل هذه الأطراف بإدارة المنظمة التي يقوم بتدقيق حساباتها، والمساهمين، وبقية الفئات التي تشكل ما يسمى بالطرف الثالث مثل المستثمرين المحتملين والمقرضين والجهات الحكومية وغيرها، فقد يحتوي تقرير المدقق على حقائق وأمور تؤثر في قرار المستثمرين المتوقعين بحيث يقرروا عدم الاستثمار، وقرارات المقرضين فيقرروا عدم الإقراض، وكذلك فإن قيمة أسهم المنشأة قد تنخفض، مما قد يؤدي إلى جعل الإدارة في وضع صعب، وفي ظل هذا التضارب في المصالح فإن مسؤولية المدقق ينبغي أن تكون في السعي الجاد لإصدار التقرير حسب معايير المهنة وخاصة الاستقلالية. أن معيار الاستقلالية يركز بشكل أساس على الناحية الفكرية ويتطلب أن يكون المدقق قاصدا العدل تجاه جميع الفئات المستفيدة من تقريره، ولكن هذه الاستقلالية الفكرية لا تكفي أو لا يمكن تحققها إلا بالاستقلالية المادية أيضا، ومن أجل تحقيق هذين النوعين من الاستقلالية أوضحت القواعد المهنية والتشريعات المرتبطة بالمهنة الأمور التي يجب مراعاتها سواء في عملية تعيين المدقق أو عزله أو تحديد أتعابه أو في الأمور الأخرى التي تنظم علاقة المدقق بعميله(الذنيبات،٢٠٠٦،ص١٢٧).

وقد بين قانون الشركات الأردني رقم (٢٢) لسنة ١٩٩٧م وتعديلاته ما يلي:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- المادة (١٩٢/أ): " تنتخب الهيئة العامة لكل من الشركة المساهمة العامة وشركة التوصية بالأسهم والشركة المحدودة المسؤولية مدققاً أو أكثر من بين مدققي الحسابات المرخصين بمزاولة المهنة لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد وتقرر بدل أتعابهم"(قانون الشركات الأردني،١٩٩٧،ص٤٨)

ومن نص هذه المادة يتبين أن المدقق ينتخب من قبل الهيئة العامة ولا يعين من قبل الإدارة مما يوفر قدرا مناسبا من الاستقلالية ويحرر المدقق من الخضوع لسيطرة الإدارة وتهديدها له بعدم تجديد العقد، وأيضا فإن أتعاب المدقق تحدد من قبل الهيئة مما يؤدي ذلك إلى توفير نوع من الطمأنينة للمدقق(الذنيبات،٢٠٠٦،ص١٢٨).

من الواضح أن استقلالية المدقق هي مصدر الثقة في البيانات المالية بالنسبة لمستخدميها، لذا أدركت التنظيمات الأكاديمية والمهنية الرسمية والخاصة بمهنة المحاسبة والتدقيق أهمية استقلالية المدقق لما لذلك من أثر على جودة أعمال التدقيق، لذلك يقوم هذا البحث بحصر العوامل المؤثرة في الاستقلالية وكيفية وضع القواعد التي تساهم في تنظيم حدود تأثيرها.

٣. حجم مكتب التدقيق

يعبر حجم المنظمة عن مدى قوة أو قدرة المنظمة المادية، ويختلف مقياس حجم المنظمات باختلاف طبيعة المنظمة ومجال عملها، فالمنظمات كثيفة العمالة يمكن قياس حجمها من خلال عدد العاملين، أما المنظمات كثيفة رأس المال والتي تعتمد على الآلية بدرجة كبيرة في تنفيذ عملياتها فيمكن قياس حجمها باستخدام العديد من المؤشرات مثل حجم رأس المال أو حجم الخدمات أو قيمة الأصول، أما المنظمات الخدمية فيمكن قياس حجمها من خلال حجم الخدمة التي تقدمها، ومن هنا نستدل على أن كبر حجم مكتب التدقيق أو صغره يمكن قياسه إما من خلال حجم الخدمات التي يقدمها أومن خلال عدد العاملين لديه أو من خلال حجم رأس المال ووجود أكثر من فرع للمكتب(مسلّم وآخرون،٢٠٠٧،ص٩٧).

إن قوة نمّو أي مكتب تدقيق وزيادة حجمه بمرور الزمن يحقق مزايا عديدة منها: (مسلّم وآخرون،٢٠٠٧،ص٩٨-٩٩)

أولا: إن النمّو في الحجم يعتبر هدفا استراتيجيا عاما لمعظم المكاتب، فمعظم المكاتب تأمل في النمّو السريع وترغب في الوصول إلى حجم معين من التعاملات مع الغير فزيادة حجم المكتب يمكنها من تقديم خدمات متكاملة للعميل.

ثانيا: إن كبر حجم المكاتب يزيد من قدرتها على جذب استقطاب القيادة الإدارية الماهرة والكفؤة، وكذلك جذب العمالة الفنية النادرة، فالمكاتب كبيرة الحجم تستطيع أن تدفع مرتبات وأجور أعلى للعاملين فيها، وتوفر لهم ظروف عمل أفضل، كما أنها تتيح لهم فرص أكبر للتقدم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثالثا: تحقيق مزايا اقتصادية، فعدم نمّو المكتب يعني أن جزءا من احتياجات عملائه المتزايدة سوف يتم إشباعها من خلال المكاتب الأخرى المنافسة في المهنة مما يترتب عليه فقد المكتب لجزء من السوق، كما أن زيادة حجم الخدمات المقدمة بجودة عالية غالبا ما يترتب عليه وفورات في التكاليف التشغيلية وزيادة مركز المكتب التنافسي في السوق .

إن لكبر حجم المكتب أو صغره مزايا وعيوب ففي المكاتب الكبيرة الحجم ترتفع جودة أعمال التدقيق ولا ينفرد المدقق برأي أو عملية، ويكون للإشراف دور واسع في عملية الحكم على التقارير المالية وإصدار رأي حول مصداقيتها، وفي كثير من الدول تظهر هذه المكاتب وتأخذ شكل شركات مساهمة أو متعددة الجنسيات مثل شركة وايتر هاوس وكي بي ام جي، وقد تشتهر تلك الشركات على مستوى الدولة الواحدة مثل ال بيج فور في أمريكا وغيرها من الشركات. أما المكاتب المتوسطة الحجم فإنها تعتمد على الشراكة بين اثنين أو أكثر من المدققين تجمعهم مسؤولية تضامنية قبل الغير، وتتم مراجعة العمل من قبل مشرفين واعتماده أو إعادة مراجعته من قبل الشريك أو مدير المكتب، ويكون للإشراف في هذه المكاتب المتوسطة الحجم دورا أقل من الشركات الكبيرة واكبر من مكاتب التدقيق الفردية والتي تتكون من محاسب حصل على فترة التدريب المعتمدة ويزاول المهنة منفردا وتتسم جودة أعماله بضآلتها اتجاه النوعين السابقين (أبوالعلا، ص٤-٧، ٢٠٠٧).

من المناقشة أعلاه تبين بأن كبر حجم مكتب التدقيق أو صغره يلعب دورا كبيرا في التأثير على جودة أعمال التدقيق، وذلك لارتباط حجم المكتب بقوة وقدرة المكتب التنافسية، وإمكانية بقاءه واستمراره.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الثالث

البيئة الخارجية الخاصة لمهنة التدقيق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تمهيـــد

مما لاشك فيه أن معايير التدقيق المتعـارف عليهـا وقواعـد وأخلاقيـات المهنة تمثل الحد الأدنى لجودة عملية التدقيق ويتضح ذلك جليا في إحدى القضايا المعروفة وهي (Lioyd Cheyhan V.litlle John Go. Case 1985) والتي انتهت بحكم قاضي المحكمة العليا الخاص بأن التمسك بمعايير الأداء للمهنة تعتبر بمثابة خط دفاعي أولي ضد مسؤوليات الإهمال والتقصير في عملية التدقيق (لطفي،١٩٩٦،ص١٤٤١).

بناء على ما سبق، سيقوم هذا المبحث بالتركيز على أهم العوامل المحتملة التي تؤثر في البيئة الخارجية الخاصة بمكاتب التدقيق الأردنية وهي:

١. المعايير الدولية المتعلقة بمهنة التدقيق
٢. أخلاقيات مهنة التدقيق
٣. الجمعيات والمنظمات المتعلقة بمهنة التدقيق

١. المعايير الدولية المتعلقة بمهنة التدقيق

يعرّف المعيار بأنه مستوى أداء معين ومتعارف عليه بين الممارسين الذين يعملون بموجبه ويسيرون على خطواته في مراحل أعمال التدقيق المختلفة، ومعايير التدقيق هي أدلة وإرشادات عامة ونموذجا يقتدي به المدققون في قيامهم بواجباتهم وإكمال مسؤولياتهم المهنية، وهذه الإرشادات والأدلة تأخذ بعين الاعتبار الجودة المهنية مثل الكفاءة والاستقلالية، وجمع الأدلة والقرائن والتحقق منها وإعداد وعرض التقارير(نيروخ،٢٠٠٠،ص١١-١٢).

إن معايير التدقيق هي مستويات للأداء المهني وضعت من قبل الجهات المنظمة للمهنة، وتهدف إلى توفير مستوى معقول من الضوابط التي تضبط عملية التدقيق وتحدد الإطار الذي يعمل المدقق ضمنه وتعتمد عليها في الحكم على أداء مدقق الحسابات ونوعية العمل المنجز، وبالتالي فهي توفر مستوى معين من الثقة بعمل المدقق، حيث إن علم الجمهور بأن عملية التدقيق منضبطة بأحكام وقواعد متعارف عليها يزيد من ثقة الجمهور بأهمية التدقيق، ولكن لابد من الأخذ بعين الاعتبار أن المعايير هي إطار عام ولا يجب أن تحد من إبداع المدقق وممارسة الحكم المهني بدرجة معقولة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد اصدر الاتحاد الدولي للمحاسبين المعايير الدولية للتدقيق والتي تم تبنيها من قبل معظم الدول والبلدان الأعضاء في هذا الاتحاد، وفي نفس الوقت لا تزال تعتبر معايير التدقيق الصادرة عن المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين من المراجع الأساسية في مجال التدقيق، خاصة وان المعايير الدولية جاءت على شكل توليفة من المعايير الأمريكية والإنجليزية، وقد اعتبرت المعايير الأمريكية الإطار الذي يعمل ضمنه المدققون في الأردن لفترة طويلة من الزمن، وبالرغم من التحول إلى المعايير الدولية ومناداة الجهات المنظمة للمهنة في الأردن بضرورة الالتزام بها إلا أن المعايير الأمريكية لا تزال تمثل مرجعا أساسيا لمن يمارس مهنة التدقيق (الذنيبات،٢٠٠٦،ص٧٥).

تقسم المعايير الأمريكية الصادرة عن المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين والتي يطلق عليها معايير التدقيق المقبولة قبولا عاما إلى ثلاث مجموعات هي:

أولاً:المعايير الشخصية أو المعايير العامة:(Robertson, 1993, P37-38)

وعددها ثلاثة معايير هي:

أ. التأهيل العلمي والعملي:

حيث يتطلب هذا المعيار أن يكون لدى المدقق القدر الكافي من المؤهلات العلمية والخبرات العملية في مجال المحاسبة والتدقيق بحيث يكون قادرا على القيام بالمسؤوليات الموكلة إليه.

ب. الاستقلالية:

أن يقوم المدقق بعمله وفي جميع مراحل التدقيق بكل أمانة واستقامة وموضوعية ودون أي تحيز لجهة معينة أي أن يكون مستقلا فكرا ورأيا.

ج. بذل العناية المهنية اللازمة لانجاز عملية التدقيق:

على المدقق بذل العناية المهنية في بداية عملية التدقيق بأن يقوم بالتخطيط المناسب لعملية التدقيق وعليه إجراء الاختبارات الجوهرية باذلا في ذلك الحذر المهني المطلوب وعليه أن يكون متيقظا من اجل إعداد التقرير بصورته النهائية ولابد من الأخذ بعين الاعتبار بأنه لا يوجد حدود واضحة لهذا المعيار وكيفية الحكم على معقولية العناية التي يبذلها المدقق.

ثانياً: معايير العمل الميداني:(Larry and et.al., 2005, P49)

وعددها ثلاثة معايير وهي:

أ. التخطيط والإشراف: وهو يتعلق بالتخطيط لعملية التدقيق والإشراف على المساعدين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب. دراسة وفهم وتقييم نظام الرقابة الداخلية: لتحديد مدى الاعتماد على هذا النظام في تحديد حجم الاختبارات الجوهرية.

جـ. الحصول على أدلة تدقيق كافية ومناسبة وموثوقة:

وهو يُعنى بتوفر أدلة وقرائن ملائمة وكافية من خلال الملاحظة والمعاينة والتحريات والمصادفات .

ثالثاً:المعايير الخاصة بإعداد التقرير: (Larry,1994,P411-412)

وعددها أربعة معايير وهي:

أ. تبيان ما إذا كانت القوائم المالية أعدت وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

ب. تبيان إذا ما كانت هذه المبادئ قد طبقت في الفترة الحالية بنفس ما طبقت به في الفترة السابقة.

ج. إن البيانات والتوضيحات الواردة بالقوائم المالية تعبر بشكل كاف عما تحويه القوائم من معلومات ما لم يذكر في التقرير عكس ذلك.

د. يجب أن يشمل التقرير رأي المدقق حول عدالة تمثيل القوائم المالية ككل أو تأكيد بإمتناعه عن ابدأ الرأي وفي هذه الحالة يجب عليه أن يدرج الأسباب التي دعته إلى ذلك.

٢. أخلاقيات مهنة التدقيق :

حثّ الإسلام على التمسك بالقيم الأخلاقية السامية لكل الناس وفي كل المهن، فالله سبحانه وتعالى يصف رسوله الكريم بقوله:" وإنَّكَ لعَلَى خُلقٍ عَظيم"(سورة القلم،آية ٤). ومن مظاهر اهتمام الإسلام بالأخلاق أن الرسول صلى الله عليه وسلم أشار إلى أنها هدف لرسالته فقد قال عليه الصلاة والسلام "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"، ورغب بحسن الخلق بقوله: " إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا" (النووي،٢٠٠٢،ص١٥٧).

ويستند السلوك الأخلاقي إلى قاعدة راسخة هي الضمير أو الوجدان الأخلاقي *"فالضمير هو صوت باطني يدعو صاحبه إلى القيام بأعمال معينة ويمنع صاحبه من القيام بأعمال أخرى"* (الحياري وآخرون، ١٩٨٤، ص٧٧). فالسلوك الأخلاقي هو السلوك الذي يقوم به الفرد نابعا من حرية الإرادة طبقا للمبادئ الأخلاقية الحسنة التي يقرها المجتمع ولا يقتصر السلوك الأخلاقي على الممارس لمهنة ما أثناء ممارسته لها، وإنما

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يسري أيضا على سلوكه خارج المهنة كما يسري على غيره من الناس، لأن مسألة الأخلاق كل لا يتجزأ تملي على الفرد منطلقات مهنية يترجمها إلى مواقف تنسجم مع طبيعة المشكلات التي يواجهها(المصري،١٩٨٦،ص٢١-٢٢).

إن قوة وأهمية أية مهنة تتوقف على كفاءة القائمين بها علميا وعمليا وحرصهم الدقيق على الالتزام بقواعدها وآدابها، وإذا ما كانت هذه القواعد والآداب لازمة بالنسبة للمهن الحرة فإنها بالنسبة لمهنة التدقيق ألزم وأخطر نظرا لخطورة دور القائمين بها وتنوع الخدمات التي يؤدونها، واتصال هذه الخدمات الوثيق بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمالية، وتنوع وتعدد الجهات ذات الصلة بمخرجات مهنة التدقيق. ويمكن القول أن المدقق يستمد صفاته الأخلاقية من تربيته الاجتماعية في الأسرة، وفي مراحل تعليمه المختلفة، وعلى أيدي من سبقوه في مزاولة المهنة، ومن الصفات الأخلاقية التي يجب أن يتحلى بها المدقق مايلي: (الحسني،١٩٩٩،ص٦٩-٧٠)

١. النزاهة والأمانة:

إن النزاهة والأمانة من الصفات التي يجب على المدقق أن يتحلى بها حتى يثق غيره بطبيعة ونوعية الخدمات التي يؤديها وتتمثل الأمانة بما يلي:

أ. أن لا يقبل المدقق القيام بعملية التدقيق ما لم يكن لديه الاستعداد الكافي فنيا وعلميا وعمليا وإذا ما قبل المدقق القيام بالمهمة وجب عليه أن يؤدي عمله وفق معيار العناية المعقولة وحسب الأصول المرعية وطبقا للمعايير الدولية والقوانين سارية المفعول.

ب. أن يكون حريصا على أسرار العملاء وان لا يصرح بأية معلومات دون تخويل محدد إلا إذا كان هناك أمر قانوني أو قضائي يستوجب ذلك.

٢. الشرف:

ويتمثل بأشكال وصيغ منها:

أ. أن يكون المدقق سيد نفسه لا يخضع لسلطان إلا سلطان الله وواجبه وضميره وله شخصيته الذاتيه التي تجعله لا يتأثر بالآخرين، الأمر الذي يجعله يؤدي واجبه على أكمل وجه، رغم أي ضغوطات أو تعارض بين واجباته المهنية وبين مصالحه الخاصة.

ب. أن يكون نزيها وحريصا على التمسك الدقيق بآداب المهنة وسلوكها.

٣. الاتـــزان:

على المدقق أن يتصف بالاتزان أثناء ممارسته لمهامه ومن مظاهر ذلك:

أ. أن يتصرف بشكل لائق مع جميع موظفي الشركة محل التدقيق وان يكون متواضعا في تعامله معهم حتى يستطيع أن يؤدي واجباته على خير وجه وبسرعة وبسهولة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب. أن يكون واقعيا يقدر ظروف الشركة الذاتية والخارجية وظروف عمل الموظفين.

وتعتبر الأخلاق المهنية مطلوبة في هذا العالم المتغير في مادياته وقيمه، والمهنة الناجحة هي التي تدعم ثقة المجتمع فيها، فتلك الثقة هي المصدر الرئيس لقوة المهنة ومكانتها وكرامتها، وهذا يفترض تطوير أداء الخدمة والارتقاء بها واعتناق سلوكيات رائدة تكون داعمة للمهنة.

٣.الجمعيات والمنظمات المتعلقة بمهنة التدقيق

تعتبر مهنة تدقيق الحسابات وظيفة اقتصادية واجتماعية تهم طائفة كبيرة من متتبعي اقتصاديات الوحدات المحاسبية، وهي عملية يفرضها القانون وتنظمها جهات مهنية ورقابية وتعليمية مختلفة في اغلب بلدان العالم، وفي الأردن نص قانون تنظيم مهنة المحاسبة القانونية المؤقت رقم (٧٣) لسنة ٢٠٠٣م بموجب نص المادة رقم(٧) فقرة (أ) "على إنشاء جمعية تسمى جمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين تتمتع بشخصية اعتبارية ذات استقلال مالي وإداري........" وتهدف هذه الجمعية كما ورد في نص المادة رقم(٨)من نفس القانون إلى:(قانون تنظيم مهنة المحاسبة القانونية، ٢٠٠٣، ص٢-٩)

أ- رعاية مصالح الأعضاء والحفاظ على تقاليد المهنة وشرفها.

ب- تشجيع البحث العلمي والمهني في مجالات المهنة المختلفة.

ج- المساهمة في تخطيط وتطوير برامج التدريب لرفع كفاءة العاملين في المهنة.

د- التعاون والتنسيق مع الجمعيات والهيئات المهنية والعلمية المحلية والعربية والدولية.

ولتحقيق هذه الأهداف تتولى الجمعية المهام والصلاحيات التالية:

أ- نشر المعلومات المتعلقة بالمهنة بين المحاسبين القانونيين وإصدار الكتب والمجلات والنشرات الدورية المهنية والعلمية وتبادلها وعقد المؤتمرات والاجتماعات والندوات والدورات التدريبية.

ب- التعاون في مجال المهنة مع الجامعات والمؤسسات التعليمية.

ج- توثيق العلاقات المهنية والاجتماعية بين مزاولي المهنة محليا وعربيا ودوليا.

د- الانضمام إلى عضوية الهيئات العربية والدولية ذات العلاقة بالمهنة إذا رأت ذلك مناسبا.

ه- اقتراح تطوير التشريعات ذات العلاقة بالمهنة.

و- تدريب المحاسبين القانونيين لتطبيق معايير المحاسبة ومعايير تدقيق الحسابات.

كما أكدت المادة رقم (٥) من نفس القانون على المهام والصلاحيات التالية للهيئة العليا لتنظيم المهنة:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أ- اعتماد معايير المحاسبة ومعايير تدقيق الحسابات الواجبة التطبيق بناء على تنسيب المجلس(مجلس إدارة جمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين).

ب-تشكيل لجنة ترخيص المهنة ووضع التعليمات اللازمة لتنظيم عملها وتحديد صلاحياتها وكيفية إجراء الامتحانات وسائر الأمور المتعلقة بها.

جـ- المصادقة على منح إجازة مزاولة المهنة بناء على تنسيب لجنة الترخيص وإلغاء هذه الإجازة بناء على تنسيب المجلس.

د - تشكيل اللجان اللازمة لمساعدة الهيئة العليا على القيام بمهامها وتحديد صلاحياتها.

ويتولى مجلس إدارة جمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين مهام متابعة جودة أعمال مكاتب التدقيق ويتضح ذلك من خلال بعض فقرات المادة رقم (١٧) من نفس القانون وهي:

- ترسيخ قواعد السلوك المهني.
- تشكيل اللجان اللازمة لمساعدته على قيامه بمهامه بما في ذلك لجنة التفتيش على مكاتب المحاسبين القانونيين المزاولين.
- النظر في النزاعات بين المحاسبين القانونيين المتعلقة بمزاولة المهنة وبين المحاسبين القانونيين وعملائهم وإقرار التسويات المناسبة بشأن هذه النزاعات.

وفي حالة اكتشاف أي مخالفة للمحاسبين القانونيين شكلت الجمعية بقرار من مجلسها لجنة تأديبية تتولى التحقيق بالمخالفات ومن حقها فرض العقوبات الواردة في المادة رقم (٣٦) وهي:

أ- إذا كان المخالف محاسبا قانونيا:

- التنبيه
- الإنذار الخطي
- تعليق التسجيل وإيقاف العمل بإجازة المزاولة لمدة لا تزيد عن سنتين
- إلغاء إجازة المزاولة وشطب اسم المحاسب القانوني نهائيا من سجل المزاولين

ب- إذا كان المخالف متدربا:

- التنبيه
- الإنذار الخطي
- وقف التدريب لمدة لا تزيد على سنتين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الرابع

البيئة الخارجية العامة لمهنة التدقيق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تمهيـد

إن معظم المهن تواجه صعوبة في وضع حدود فاصلة بين عوامل البيئة الخارجية العامة والخاصة وعوامل البيئة الداخلية الخاصة بسبب قوة العلاقة والتداخل بين تلك العوامل إذ أن العوامل الخارجية العامة كثيرا ما تخترق عوامل البيئة الخارجية الخاصة وعوامل البيئة الداخلية

الخاصة لتؤثر في المهنة ويتفق معظم الكتاب والباحثين على ضرورة قيام هذه المهن وخصوصا تلك الناجحة منها بعمل تحليل لعوامل البيئة الخارجية العامة ودراسة العوامل المؤثرة فيها والحصول على المعلومات من اجل تحديد الفرص والتهديدات البيئية ومواجهتها سعيا لتحقيق أهدافها (الدوري،٢٠٠٥،ص٨٣).

وتشير(البكوع،٢٠٠٦،ص١٢٢)إلى أنه تم استقراء آراء الباحثين والمهتمين بموضوعات الإدارة الإستراتيجية بشأن عوامل البيئة الخارجية العامة على تبويبها في مجموعات أربع وهي:

١. عوامل اقتصادية.
٢. عوامل اجتماعية وثقافية.
٣. عوامل سياسية وقانونية.
٤. عوامل تكنولوجية.

١. العوامل الاقتصادية

تعتبر العوامل الاقتصادية إحدى العوامل الهامة المؤثرة في مهنة التدقيق لأنها تسعى إلى تحقيق الاستخدام الأفضل لإمكانات وموارد المهنة وتشير هذه العوامل إلى مجمل خصائص وتوجهات الوضع الاقتصادي المحلي والعالمي الذي يمكن أن يؤثر على المهن، ومن هذه العوامل معدلات النمّو الاقتصادي ،ومعدلات التضخم، والاستثمارات الأجنبية وغيرها، أن كل عامل من العوامل السابقة له أثر واضح في رسم الإستراتيجية الاقتصادية وبالشكل الذي قد يفتح فرص استثمار جديدة ويشجع نمّو الأعمال أو يخلق تهديدات جدّية للمهنة(الدوري،٢٠٠٥،ص٨٧). فزيادة معدل النمّو الاقتصادي مثلا يقود إلى التوسع في الإنفاق بشكل يسهم في التفاعل الايجابي مع الضغوط التنافسية، ويخلق فرص التوسع في الأنشطة والأعمال وبما يخلق فرص عمل اكبر أمام المهنة، وبالعكس في حالة انخفاض معدل النمّو الاقتصادي الذي يقود إلى الكساد وإلى التقليل من الإنفاق، ثم انخفاض الرغبة في التوسع في الأنشطة وبما يخلق تهديدا للمهنة يتمثل في تدني فرص العمل أمامها (البكوع،٢٠٠٦،ص١٢٤-١٢٥). أما التضخم فله اثر كبير على مهنة التدقيق إذ أنه يؤثر في ارتفاع مستويات المعيشة، وقد يؤدي ذلك إلى ارتكاب مخالفات مالية وتجاوز كل القيم الأخلاقية لمهنة التدقيق، ويتفشى في مجتمعات هذه الدول الغش والتزوير، وإن ظهور التكتلات الاقتصادية والمنظمات متعددة الجنسيات واعتمادها على رأس مال كبير نسبيا مقارنة بالمنظمات صغيرة الحجم والفردية يستدعي اهتماما اكبر من جانب مهنة التدقيق، إذ يحمل المهنة مسؤولية اكبر اتجاه الجمهور ويعظّم من مسؤوليتها، وزيادة الحرص على أن تكون أعمال التدقيق المقدمة من قبل مكاتب التدقيق المحلية على درجة عالية من الجودة تنافس مكاتب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التدقيق العالمية وإلا فإنها سوف تتلاشى من سوق المهنة. (أبوالعلا، ص٥-٦، ٢٠٠٧).

٢. عوامل اجتماعية وثقافية

المنظمة جزء لا يتجزأ من المجتمع الموجودة فيه فالأفراد العاملون ما هم إلا أعضاء في هذا المجتمع، وتعتبر العوامل الاجتماعية والثقافية من العوامل الهامة وذات التأثير على المهنة، وتتضمن هذه العوامل التقاليد والأعراف الاجتماعية والثقافة والتعليم والخبرات والقيم الحضارية والأطر الأخلاقية، فثقافة المجتمع لها أثر كبير في تكوين شخصية الأفراد وسلوكهم، وبطبيعة الأمر فإن تلك الثقافة تؤثر في طرق وسبل إدارة المهنة، إذ أن الإدارة ما هي إلا صورة من صور السلوك الإنساني (غنيم،٢٠٠٤،ص٢٤٤-٢٤٥).

وتشكل هذه الثقافة أحد العوامل المؤثرة في فجّوة التوقعات وهي الاختلاف بين ما يقوم به أو ما يمكن أن يقوم به المدقق وبين ما يتعين أو يتوقع أن يقوم به هذا المدقق وفقا لتوقعات المجتمع وعلى أساس المعايير المهنية المقررة، ومن ثم يتعين تحقيق التوافق والانسجام فيما بين المعايير المهنية للتدقيق وتوقعات المجتمع ومستخدمي القوائم المالية وأداء المدققين، ومع تزايد أهمية المسؤولية الاجتماعية تجد المهنة ذاتها أنها مطالبة بأن تعمل كحكم ووسيط تجاه أصحاب المصالح الذين يؤثرون ويتأثرون بأدائها، وأن يترجم ذلك بالشكل الذي يحقق المحافظة على مصالح جميع المستخدمين لمخرجاتها، ويتأثر السلوك المهني للمدقق بالقيم والعادات مثلما يتأثر بالنظريـات والمبادئ العلمية وينعكس ذلك على ثقافة المدقق وجودة أعمال مكاتب التدقيق (البكوع ،٢٠٠٦ ، ص١٢٦).

٣. عوامل سياسية وقانونية

ويمكن تسميتها بالبيئة الحكومية لكونها الجهة صاحبة التشريع القانوني التي تقود التأثير السياسي في الدولة وعبر منظماتها المختلفة، ولقد توسعت المهام الملقاه على عاتق الدولة مما دفعها للدخول إلى الأسواق كمنظم ومشارك في نفس الوقت، إلا أنه يمكن اعتبار الصفة الغالبة بأنها تتمثل بكونها منظما أكثر من كونها مشاركا في معظم الحالات، وتتسم عملية التنظيم هذه من خلال سنّ القوانين والتشريعات التي تنظم المهن المختلفة من جانب وتعبر عن مدى اهتمامها بالحياة اليومية للأفراد من جانب آخر، وتصبح هذه القوانين واجبة الالتزام ولا يجوز للمهن أن تخرج عنها، فبالرغم من كونها تمنح الحقوق للأفراد، إلا أنها تعد في نفس الوقت بمثابة إطار ضاغط على أداء المهن في العديد من النشاطات التي يمكن أن تمارسها، وبالتالي فإن مهنة التدقيق هي كيان مسؤول اجتماعيا وإنها تعمل بدرجة معينة من الطوعية والحفاظ على رفاهية وسعادة المجتمع أكثر من أن يكون عملها في ظل الضغط والإجبار الحكومي، وأن الاستقرار السياسي يلعب دورا مهما من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خلال العمل على زيادة تطوير واستقرار التشريعات والقوانين الصادرة عن الحكومة (الصيرفي،٢٠٠٧،ص١٠٦).

ويرى الباحث بأن مهنة التدقيق تلتمس تأثير الحكومة من خلال القوانين والأنظمة والتشريعات التي تصدرها ومنها: قانون الشركات الأردني رقم (٢٢) لسنة ١٩٩٧م وتعديلاته، وقانون تنظيم مهنة المحاسبة القانونية الحالي رقم (٧٣) لسنة ٢٠٠٣م، قانون الأوراق المالية رقم (٢٣) لسنة ١٩٩٧م والقانون الخاص بديوان المحاسبة وغيره.

٤. عوامل تكنولوجية

إن التغيرات التكنولوجية والتطورات السريعة والمتلاحقة للتكنولوجيا لها تأثيرٌ واضحٌ في المهن المختلفة، لذلك أصبح من الضروري على هذه المهن متابعة التغيرات والتطورات التكنولوجية، فالرغبات الجديدة من قبل الجمهور، وتزايد المنافسة وظهور تقنيات فنية جديدة، ودخول منافسين جدد في السوق، تدفع بمهنة التدقيق إما إلى تقديم خدمات حديثة وجديدة لتأكيد الميزة التنافسية لأعمال التدقيق في السوق أو البقاء والاستمرار على تقديم نفس الأعمال والتي قد تعرض المهنة للفشل. إن المهنة الناجحة هي التي تعتمد في عملها على تقنيات حديثة، وتقديمها خدمات جديدة ليس فقط لتأكيد قدرتها على الميزة التنافسية لنوعية الخدمة، بل إن الخدمة الجديدة تمنح صاحبها ميزة تسويقية تنافسية، والتي تؤدي في الأمد الطويل إلى تخفيض تكاليف الخدمة المقدمة، وتزيد من ربحية مهنة التدقيق، إن تقديم خدمات ذات تقنية حديثة ستؤدي بالضرورة إلى استخدام أساليب تتناسب مع العوامل التكنولوجية، واستخدام أفراد مؤهلين، وتطوير مهاراتهم، ومعرفة هؤلاء الأفراد بتكنولوجيا المعلومات، والذي بدوره ينعكس بالنهاية على جودة أعمال مهنة التدقيق(الدوري،٢٠٠٥،ص٨٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

تحديد العوامل المؤثرة في جودة أعمال مكاتب التدقيق في العينة المختارة

مقدمة

هناك دراسات سابقة عديدة اختبرت العوامل المؤثرة في جودة أعمال مكاتب التدقيق منها دراسة محمد النوايسة (٢٠٠٦) ودراسة يونس الشوبكي (٢٠٠٦)، وفي ضوء هذه الدراسات وما تم التطرق إليه في الجانب النظري من هذه الدراسة سيحاول الباحث في هذا الفصل اختبار

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فرضيات الدراسة الرئيسة منها والفرعية باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وسيتم ذلك من خلال المباحث التالية:

- المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة وتوصيف العينة
- المبحث الثاني: أسلوب الدراسة الإحصائي وتوصيف متغيرات الدراسة
- المبحث الثالث: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الأول

الإطار المنهجي للدراسة وتوصيف العينة

تمهيد

يرتبط المنهج العلمي بالوسيلة التي يمكن من خلالها الوصول إلى الحقائق واختبار مدى صلاحية تلك الحقائق في مواقف مختلفة، لذا سيحاول هذا المبحث تسليط الضوء على المنهجية المتبعة في الدراسة وتوصيف العينة المختارة من خلال الفقرات التالية:

أولاً : فرضيات الدراسة

تستند الدراسة إلى الفرضيات الرئيسة التالية والفرضيات الفرعية المرتبطة بها :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١. الفرضية الرئيسة الأولى :"تؤثر عوامل البيئة الداخلية الخاصة بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق".

ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية:

١-١ يؤثر التأهيل العلمي والعملي للمدقق بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق.

١-٢ تؤثر استقلالية المدقق بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق.

١-٣ يؤثر حجم المكتب بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق.

٢. الفرضية الرئيسة الثانية :"تؤثر عوامل البيئة الخارجية الخاصة بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق".

ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية:

٢-١ تؤثر المعايير الدولية المرتبطة بمهنة التدقيق بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق.

٢-٢ تؤثر أخلاقيات المهنة بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق.

٢-٣ تؤثر الجمعيات والمنظمات المرتبطة بمهنة التدقيق بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق.

٣. الفرضية الرئيسة الثالثة :"تؤثر عوامل البيئة الخارجية العامة بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق".

ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية:

٣-١ تؤثر العوامل الاقتصادية بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق.

٣-٢ تؤثر العوامل الاجتماعية والثقافية بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق.

٣-٣ تؤثر العوامل السياسية والقانونية بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق.

٣-٤ تؤثر العوامل التكنولوجية بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق.

٤. الفرضية الرئيسة الرابعة :" تؤثر عوامل البيئة الداخلية الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة بشكل معنوي في ضوابط رقابة جودة أعمال مكاتب التدقيق"

ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية:

٤-١ تؤثر عوامل البيئة الداخلية الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة بشكل معنوي في الضابط الرقابي "المتطلبات المهنية".

٤-٢ تؤثر عوامل البيئة الداخلية الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة بشكل معنوي في الضابط الرقابي "الكفاءة والجدارة".

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤-٣ تؤثر عوامل البيئة الداخلية الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة بشكل معنوي في الضابط الرقابي "تفويض الأعمال".

٤-٤ تؤثر عوامل البيئة الداخلية الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة بشكل معنوي في الضابط الرقابي "الإشراف".

٤-٥ تؤثر عوامل البيئة الداخلية الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة بشكل معنوي في الضابط الرقابي "الاستشارات".

٤-٦ تؤثر عوامل البيئة الداخلية الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة بشكل معنوي في الضابط الرقابي "قبول العملاء الجدد والاستمرار مع القدامى".

٤-٧ تؤثر عوامل البيئة الداخلية الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة بشكل معنوي في الضابط الرقابي "التفتيش".

ثانياً : متغيرات الدراسة وأنموذجها

تسعى هذه الدراسة إلى اختبار العوامل المؤثرة في جودة أعمال مكاتب التدقيق في الأردن وذلك من خلال الاعتماد على عدد من المتغيرات وهي:

١- ضوابط رقابة جودة أعمال مكاتب التدقيق وتعتبر متغيرا تابعا وسيتم قياسها وفقا لمعيار التدقيق الدولي رقم (٢٢٠).

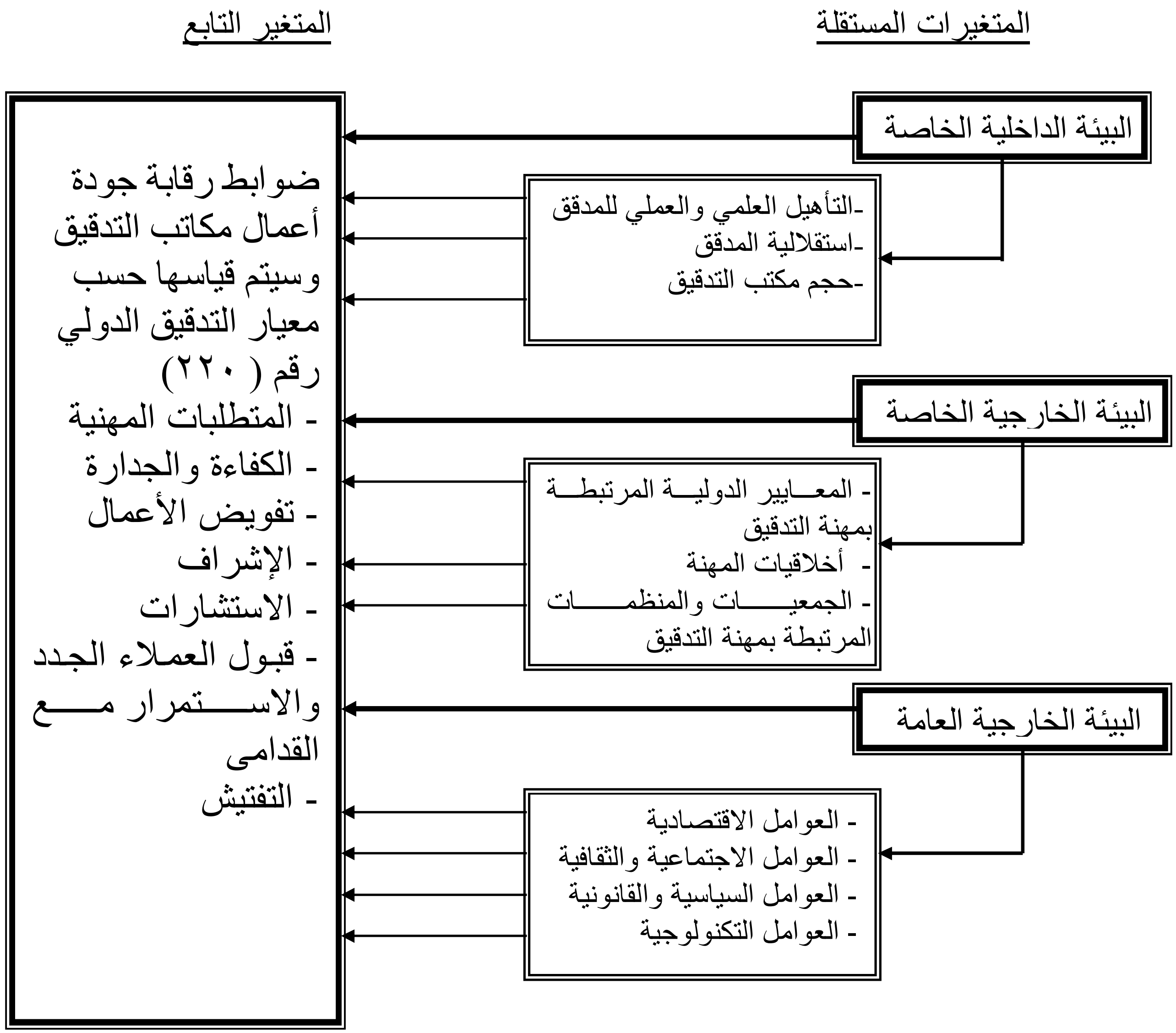
٢- البيئة الداخلية الخاصة وتعتبر متغيرا مستقلا وهي ترتبط بالتأهيل العلمي والعملي، استقلالية المدقق، حجم مكتب التدقيق.

٣- البيئة الخارجية الخاصة وتعتبر متغيراً مستقلا وهي ترتبط بالمعايير الدولية لمهنة التدقيق، أخلاقيات المهنة، الجمعيات والمنظمات المرتبطة بالمهنة.

٤- البيئة الخارجية العامة وتعتبر متغيراً مستقلاً وهي ترتبط بالعوامل الاقتصادية، العوامل الاجتماعية والثقافية، العوامل السياسية والقانونية، العوامل التكنولوجية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أنموذج الدراسة



All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثالثاً : منهجية الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت في عملية جمع بياناتها على الاستبانة وقد مر تصميم الاستبانة بعدة مراحل:

المرحلة الأولى: إعداد الاستبانة وتحديد متغيراتها الرئيسة والفرعية

تم تصميم الاستبانة التي تتناسب مع موضوع الدراسة وأهدافها وذلك بعد الاطلاع على الدراسات والأدبيات المتعلقة بالموضوع ومن خلال المقابلة مع عينة من المهنيين حيث وجه لهم سؤال مفتوح "ما هي العوامل المؤثرة في جودة أعمال مكاتب التدقيق في الأردن؟"
وفي ضوء ذلك حددت متغيرات الدراسة وتم تبويبها وفقا للأقسام التالية:

- ✓ القسم الأول: المتغيرات الديموغرافية وهي العوامل التي تشمل كلاً من الجنس والمسمى الوظيفي والمؤهل العلمي والتخصص وسنوات الخبرة العملية.
- ✓ القسم الثاني: يمثل مجموعة العوامل المؤثرة في جودة أعمال مكاتب التدقيق وتشمل: مجموعة الأسئلة من (١-١٤) المرتبطة بالبيئة الداخلية الخاصة بمكتب التدقيق، مجموعة الأسئلة من (١٥-٢٨) المرتبطة بالبيئة الخارجية الخاصة، مجموعة الأسئلة من (٢٩-٤٥) المرتبطة بالبيئة الخارجية العامة.
- ✓ القسم الثالث: يمثل مجموعة العوامل المتعلقة بضوابط رقابة جودة أعمال مكاتب التدقيق حسب معيار التدقيق الدولي رقم (٢٢٠) وتمثلها مجموعة الأسئلة من(٤٦ – ٧١).

المرحلة الثانية: اختبار الصدق الظاهري للاستبانة

استخدم الصدق الظاهري لاختبار صدق الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء الأكاديميين والمهنيين ذوي الاختصاص لمعرفة آرائهم حول مدى انسجام ووضوح وشمولية الاستبانة وقد تم تعديل وصياغة الأسئلة بناءً على توصيات المحكمين ويوضح الجدول رقم (٢) أسماء الخبراء ومسمياتهم الوظيفية وأماكن عملهم.

جدول رقم (٢)

أسماء محكمي الإستبانة*

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مكان العمل	المسمى الوظيفي	الاسم
جامعة العلوم التطبيقية	عضو هيئة تدريس	أ.د. جبرائيل كحالة
جامعة العلوم التطبيقية	عضو هيئة تدريس	أ.د. كامل ولويل
جامعة العلوم التطبيقية	عضو هيئة تدريس	د. محفوظ جودة
الجامعة الأردنية	عضو هيئة تدريس	أ.د. محمد ابونصار
جامعة العلوم التطبيقية	عضو هيئة تدريس	أ.د. يوسف سعادة
جامعة العلوم التطبيقية	عضو هيئة تدريس	د. احمد الرقب
الجامعة الأردنية	عضو هيئة تدريس	د. توفيق عبد الجليل
جامعة العلوم التطبيقية	عضو هيئة تدريس	د. ثائر قدومي
جامعة العلوم التطبيقية	عضو هيئة تدريس	د. خليل نمر
جامعة الزرقاء الخاصة	عضو هيئة تدريس	د. شاكر البلداوي
جامعة العلوم التطبيقية	عضو هيئة تدريس	د. صالح العقدة
الجامعة الأردنية	عضو هيئة تدريس	د. علي الذنيبات
جامعة العلوم التطبيقية	عضو هيئة تدريس	د. عماد الشيخ
جامعة العلوم التطبيقية	عضو هيئة تدريس	أ. محمد شكيرو
جامعة العلوم التطبيقية	رئيس القسم المالي	السيد منجد مرجي
جامعة العلوم التطبيقية	التدقيق الداخلي	السيد نزار سعيفان

- **تم الترتيب استنادا إلى اللقب العلمي والحروف الهجائية**

المرحلة الثالثة: ثبات الاستبانة

لقياس ثبات الاستبانة استخدم الباحث معامل كرونباخ ألفا لإختبار الاتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة وللإستبانة بشكل عام، وقد بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا ٧٧,٩% وتعتبر هذه القيمة مقبولة لأنها تتجاوز نسبة الـ ٦٠% وهي النسبة المقبولة للثبات.

رابعاً: مجتمع الدراسة وتوصيف العينة:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين لدى مكاتب التدقيق في الأردن والحاصلين على رخصة مزاولة المهنة من جمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين والبالغ عددهم (٤٨١) مدقق حسب آخر إحصائية لعام ٢٠٠٨، وقد تم استبعاد العاملين المزاولين للمهنة خارج محافظة عمّان وأقتصر المجتمع على المزاولين للمهنة داخل المحافظة وذلك لأغلبية تواجد الممارسين فيها حيث بلغ عددهم (٣٦٧) مدقق، ومن اجل تحديد حجم العينة تم إجراء دراسة استكشافية من خلال توزيع ٢٥ استبانه على أفراد العينة والذين تم اختيارهم بشكل عشوائي وقد تم اعتمادها جميعا لاحتساب الانحراف المعياري لإجابات الاستبانة إذ بلغ (٠,٠٤٨٧) ومن خلال تطبيق المعادلة الإحصائية التالية المتعلقة بتحديد حجم العينة :

$$n = \frac{z^2 * ó^2}{(e)^2} = \frac{(1.96)^2 * (0.2208)^2}{(0.05)^2} = 75$$

حيث أن:

Z: القيمة الجدولية لـ zعند مستوى الثقة المطلوب من التوزيع الطبيعي.

ó: الانحراف المعياري.

e: الخطأ المقبول للعينة.

بلغت قيمة z ١,٩٦ عند مستوى ثقة ٩٥% والانحراف المعياري ٠,٠٤٨٧ والخطأ المسموح به والمتعارف عليه في مثل هذه الدراسات هو ٥% فإن حجم العينة المستخرج (n) من خلال تطبيق المعادلة هو ٧٥ استبانة، ولقد تم توزيع ٩٠ استبانة وقبول ٧٥ استبانة بعد استرداد ٨٣ استبانة، حيث رفضت ٨ استبانات لعدم تكامل المعلومات.

خامساً: توصيف عينة الدراسة وفقا للمعلومات الديموغرافية :

تضمن القسم الأول من الاستبانة على المعلومات الديموغرافية التالية :

الجنس، المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة العملية.

والجدول رقم (٣) يعطي توصيف للعينة وفقا لهذه المعلومات.

جدول رقم (٣)

توصيف العينة وفقا للمعلومات العامة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المؤية
١	الجنس	ذكر	٦٨	٩٠,٧
		أنثى	٧	٩,٣
		المجموع	***٧٥***	***١٠٠***
٢	المسمى الوظيفي	شريك	٩	١٢
		مدير تدقيق	١٩	٢٥,٣
		مدقق رئيسي	٤٧	٦٢,٧
		المجموع	***٧٥***	***١٠٠***
٣	المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	٣	٤
		بكالوريوس	٤٧	٦٢,٧
		ماجستير	٢٥	٣٣,٣
		دكتوراه	٠	٠
		المجموع	***٧٥***	***١٠٠***
٤	التخصص	محاسبة	٦٧	٨٩,٤
		إدارة الأعمال	٤	٥,٣
		اقتصاد	٣	٤
		أخرى	١	١,٣
		المجموع	***٧٥***	***١٠٠***
٥	الخبرة العملية	اقل من ٥ سنوات	٦	٨
		من ٥-١٠ سنوات	٢٣	٣٠,٧
		من ١٠-١٥ سنة	١٩	٢٥,٣
		من ١٥-٢٠ سنة	١٧	٢٢,٧
		من٢٠ سنة فأكثر	١٠	١٣,٣
		المجموع	***٧٥***	***١٠٠***

ويلاحظ من خلال الجدول السابق :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١- الجنس: إن غالبية أفراد عينة الدراسة هم من الذكور إذ يشكلون ما نسبته ٩٠,٧% بينما شكلت الإناث ما نسبته ٩,٣%.

٢- المسمى الوظيفي: شكلت وظيفة مدقق رئيس غالبية عينة أفراد الدراسة حيث بلغت نسبتهم ٦٢,٧% أما مدير تدقيق فشكلت نسبة ٢٥,٣% وشريك ما نسبته ١٢%.

٣- المؤهل العلمي: شكل حاملي درجة البكالوريوس ما نسبته ٦٢,٧% من أفراد عينة الدراسة ويليهم حملة الماجيستر وبنسبة ٣٣,٣% أما حملة درجة الدبلوم المتوسط فشكلوا ما نسبته ٤%.

٤- التخصص: إن غالبية أفراد عينة الدراسة هم من تخصص المحاسبة حيث بلغت نسبتهم ٨٩,٤% وهي النسبة الأكبر وما نسبته ٥,٣% تخصص إدارة الأعمال وما نسبته ٤% تخصص الاقتصاد ومن ثم شكلت التخصصات الأخرى نسبة ١,٣%.

٥- الخبرة العملية: كانت نسبة أفراد العينة الذين تقل خبرتهم عن ٥ سنوات ٨% أما الذين تتراوح خبرتهم ما بين ٥-١٠ سنوات كانت نسبتهم ٣٠,٧% وهي النسبة الأكبر وأما سنوات الخبرة من ١٠-١٥ فكانت نسبتهم ٢٥,٣% أما السنوات من ١٥-٢٠ فكانت نسبتهم ٢٢,٧% وما نسبته ١٣,٣% كانت تشكل الأفراد الذين تجاوزت خبرتهم العملية ٢٠ سنة فأكثر.

وكخلاصة لتلك المعلومات نجد أن خصائص العينة مختلفة وبالتالي فإنها تعكس الخصائص الموجودة في المجتمع من حيث تنوعها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الثاني

أسلوب الدراسة الإحصائي وتوصيف متغيرات الدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تمهيد

تعتمد العديد من الدراسات المحاسبية في الوقت الحاضر على الأساليب الإحصائية في اختبار فرضياتها، لذا سيحاول الباحث في هذا المبحث التعريف بالأساليب الإحصائية المستخدمة وإعطاء من خلال هذه الأساليب توصيف لأسئلة الإستبانة وفقا لمحاورها.

أسلوب الدراسة الإحصائي

اعتمد الباحث على البرنامج الإحصائي (SPSS)، للقيام بعملية التحليل الإحصائي واستخدمت الأساليب الإحصائية التالية في تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

١- أساليب الإحصاء الوصفي: وذلك لعرض نتائج الدراسة ووصف الإجابات التي انبثقت عنها أسئلة الاستبانة وهي: (الزعبي وآخرون،٢٠٠٠،ص١٠٣-١٢٨)

- الوسط الحسابي: ويعتبر من المؤشرات الأكثر أهمية لقياس النزعة المركزية، ويستخدم على نطاق واسع في الدراسات واستخدم لقياس متوسط الإجابات عن أسئلة الدراسة.
- الانحراف المعياري : استخدم الانحراف المعياري لقياس الانحراف (التشتت) في إجابات مفردات عينة الدراسة عن وسطها الحسابي وهو يمثل الجذر التربيعي لمتوسط مربعات انحرافات القيم المختلفة عن وسطها الحسابي، وكلما قل الانحراف المعياري كان ذلك أفضل.
- معامل الاختلاف: استخدم معامل الاختلاف للإشارة إلى نسبة الانحراف المعياري إلى الوسط الحسابي لكل متغير، وبالتالي التعبير عن التشتت النسبي للإجابات في كل متغير عن الوسط الحسابي.
- نسبة التأثير أو الالتزام: وهي نسبة مرتبطة بالوسط الحسابي ويعبر عنه رياضيا بالمعادلة التالية:

$$\text{نسبة التأثير أو الالتزام} = \frac{\text{الوسط الحسابي}}{\text{أعلى وزن للسؤال}} \times ١٠٠\%$$

٢- الانحدار الخطي:

أن الهدف الأساسي من تحليل الانحدار هو تقدير الصورة الرياضية للعلاقة بين متغير مستقل ومتغير تابع، ويستخدم تحليل الانحدار لدراسة مدى تأثير متغير مستقل واحد أو أكثر على متغير تابع محدد بحيث نستطيع التنبؤ بقيم المتغير التابع إذا علمنا قيم المتغير المستقل أو المتغيرات المستقلة.

ولاختبار الفرضيات استخدم الانحدار الخطي بنوعيه:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أ- الانحدار الخطي البسيط: وهو يبحث في تأثير متغير مستقل واحد في متغير تابع واحد.

ب-الانحدار الخطي المتعدد: وهو يبحث في تأثير أكثر من متغير مستقل في متغير تابع واحد.

ولقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة العلاقة بين قيم متغيرين وقد يضطر الباحثين إلى التعامل مع ترتيب البيانات بدلاً من التعامل مع قيمها، لذلك بإمكانهم استخدام معامل ارتباط بيرسون والذي يعتمد على أساس إعطاء كل مفردة في كل متغير ترتيباً معيناً وليس قيماً محدده (جودة،٢٠٠٨،ص٢٥٦-٢٦٨).

التوصيف الإحصائي لأسئلة الاستبانة وفقا لمحاورها:

يضم القسم الثاني من الاستبانة مايلي :

أولاً: عوامل البيئة الداخلية الخاصة والتي تتكون من :

١. التأهيل العلمي والعملي للمدقق
٢. استقلالية المدقق
٣. حجم مكتب التدقيق

ثانياً : عوامل البيئة الخارجية الخاصة والتي تتكون من :

١. المعايير الدولية المرتبطة بمهنة التدقيق
٢. أخلاقيات المهنة
٣. الجمعيات والمنظمات المرتبطة بمهنة التدقيق

ثالثاً : عوامل البيئة الخارجية العامة والتي تتكون من :

١. العوامل الاقتصادية
٢. العوامل الاجتماعية والثقافية
٣. العوامل السياسية والقانونية
٤. العوامل التكنولوجية

ويضم القسم الثالث من الاستبانة مايلي :

ضوابط رقابة الجودة حسب معيار التدقيق الدولي رقم (٢٢٠) وهي:

١- المتطلبات المهنية
٢- الكفاءة والجدارة
٣- تفويض الأعمال
٤- الإشراف
٥- الاستشارات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦- قبول العملاء الجدد والاستمرار مع القدامى
٧- التفتيش

واستخدام الباحث مقياس (ليكرت) الخماسي بهدف معرفة رأي كل فرد من أفراد عينة الدراسة حول مدى درجة تأثير كل متغير في جودة أعمال مكاتب التدقيق ومدى التزام مكاتب التدقيق بمعايير الجودة وكما هو موضح في الجدول رقم (٤) (Sekaran,2001,P180) :

جدول رقم (٤)

مقياس الإجابة المستخدم للاستبانة

خيارات القسم الثاني من الاستبانة	المقياس	الفترة	النسبة %	خيارات القسم الثالث من الاستبانة	المقياس	الفترة	النسبة %
قوية جدا	٥	٤-٥	٨٠-١٠٠	نلتزم كثيرا	٥	٤-٥	٨٠-١٠٠
قوية	٤	٣-٤	٦٠-٨٠	نلتزم	٤	٣-٤	٦٠-٨٠
متوسطة	٣	٢-٣	٤٠-٦٠	نلتزم إلى حد ما	٣	٢-٣	٤٠-٦٠
ضعيفة	٢	١-٢	٢٠-٤٠	نلتزم قليلا	٢	١-٢	٢٠-٤٠
ضعيفة جدا	١	٠-١	٠-٢٠	لا نلتزم	١	٠-١	٠-٢٠

أولاً: توصيف عوامل البيئة الداخلية الخاصة:

نلاحظ من الجدول رقم(٥) تحليلا لإجابات إفراد عينة الدراسة حول تأثير عوامل البيئة الداخلية الخاصة في جودة أعمال مكاتب التدقيق وهي كما يلي:

- إن الأسئلة رقم (٨،١٣،٢،٦،٤،١٤،٧،٩،٥) حصلت على أكبر نسبة تأثير في جودة أعمال مكاتب التدقيق من وجهة نظر جميع أفراد عينة الدراسة وبنسبة أكبر من (٨٠%-١٠٠%) وبدرجة قوية جدا وهي تقع بالفترة من (٤-٥) من مقياس ليكرت وقد كان السؤال رقم (٥) والمتعلق بخضوع المدقق للتدريب المستمر بعد حصوله على رخصة مزاولة المهنة الأكثر تأثيراً في جودة أعمال مكاتب التدقيق من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة إذ بلغ الوسط الحسابي (٤,٦) وبنسبة تأثير (٩٢%).إن تحسين خدمة التدقيق يتطلب أن ينال العاملون التدريب الكافي واللازم للوصول إلى المستوى المطلوب لتقديم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خدمات التدقيق، فقد فرضت طبيعة المهنة من ناحية وبيئة ممارستها وطبيعة سوقها من ناحية أخرى ضرورة الحرص على أداء خدمة مهنية ذات جودة متميزة وبتكلفة معقولة من خلال التدريب المستمر، لذا يجب أن يشمل التدريب جميع العاملين في المكتب وذلك وفقا لبرامج دورية مستمرة للإلمام بأحدث التطورات في محيط المهنة، وتقوم المنظمات في أمريكا بجهد كبير في هذا الغرض عن طريق تقديم برامج التعليم المستمر والتدريب للأعضاء العاملين بالمهنة (خضير،١٩٩٧،ص٤٣).

بينما كانت وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول الأسئلة (١١،١٢،١٠،٣،١) أنها تؤثر بدرجة قوية وبنسب تأثير اكبر من (٦٠%-٨٠%)، واحتل السؤال رقم (١) والمتعلق بتنوع الخبرة العملية للمدقق المرتبة العاشرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٩٧٨) وبنسبة تأثير(٧٩,٥٦٠%).

مما تقدم نجد أن عوامل البيئة الداخلية الخاصة تعد ذات تأثير في جودة أعمال مكاتب التدقيق من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث تراوح الوسط الحسابي للإجابات بين (٣,٦٦٧-٤,٦٠٠)، وهي تزيد عن المقياس المعتمد في الدراسة وهو(٣)، وكان مستوى التأثير اكبر من (٦٠%).

ومن خلال الجدول رقم (٥) نلاحظ أن الانحراف المعياري للإجابات تتراوح بين (٠,٥٩٣-١,٠٠٤)، ولجميع أسئلة المتغير مجتمعة (٠،٧٠٤)، في حين تراوح معامل الاختلاف بين (١٢,٨٨٦%-٢٧,٣٩٥%)، ولجميع أسئلة المتغير مجتمعة (١٧,٢٥٧%) وهي نسبة منخفضة تدل على وجود انسجام واضح بين إجابات عينة الدراسة.

وبالنسبة لقيمة الوسط الحسابي لجميع أسئلة المتغير مجتمعة، فقد جاءت في فترة تأثير قوية جدا، وتدل على وجود اثر لعوامل البيئة الداخلية الخاصة على جودة أعمال مكاتب التدقيق من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وبواقع(٤,١٢٨)، وبنسبة تأثير (٨٢,٥٥٩%)، وهي تقع بالفترة من (٤-٥) وبنسبة من (٨٠%-١٠٠%) حسب المقياس المعتمد في الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٥)
تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول تأثير عوامل البيئة الداخلية الخاصة في جودة أعمال مكاتب التدقيق

الرقم	السؤال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	نسبة التأثير%	ادنى اجابة	اعلى اجابة	الترتيب
١	تنوع الخبرة العملية للمدقق	٣,٩٧٨	٠,٧٢٦	١٨,٢٤٦	٧٩,٧٥٦	٢	٥	العاشر
٢	التحصيل العلمي للمدقق في الأردن	٤,١٦٠	١,٠٢٧	٢٤,٦٩٢	٨٣,٢٠٠	٢	٥	السابع
٣	حصول المدقق على شهادة مهنية	٣,٩٨٧	٠,٦٦٨	١٦,٧٤٧	٧٩,٧٣٣	٢	٥	الحادي عشر
٤	خضوع المدقق لفترة تدريب مناسبة ولدى مكاتب تدقيق ذات سمعة جيدة قبل منحه رخصة لمزاولة المهنة	٤,٢٤٠	٠,٨١٩	١٩,٣٢٥	٨٤,٨٠٠	٣	٥	الخامس
٥	خضوع المدقق للتدريب المستمر بعد حصوله على رخصة مزاولة المهنة	٤,٦٠٠	٠,٥٩٣	١٢,٨٨٦	٩٢,٠٠٠	٣	٥	الاول
٦	إلتزام المدقق بالإستقلالية وفقا للمعايير الدولية والتشريعات المحلية	٤,١٨٧	٠,٤٥٦	١٠,٨٩٢	٨٣,٧٠٠	٣	٥	السادس
٧	محافظة المدقق على أسرار عملائه	٤,٤٢٧	٠,٥٥٠	١٢,٤١٤	٨٨,٥٣٣	٣	٥	الثالث
٨	إلتزام المدقق بالإستقلالية الشكلية من حيث العلاقات الإجتماعية والإقتصادية والإدارية	٤,٠٤٠	٠,٦٤٦	١٥,٩٩٠	٨٠,٨٠٠	٢	٥	التاسع
٩	إلتزام المدقق بمعايير التدقيق وقواعد السلوك المهني أثناء التخطيط والتنفيذ وكتابة التقرير	٤,٥٣٣	٠,٥٢٨	١١,٦٥٧	٩٠,٦٦٧	٤	٥	الثاني
١٠	إستمرار العلاقة بين المدقق والعملاء لمدة تتجاوز أربع سنوات	٣,٨٥٣	٠,٦٧٢	١٧,٤٣١	٧٧,٠٦٧	٣	٥	الثاني عشر
١١	كبر حجم مكتب التدقيق من حيث عدد الموظفين العاملين فيه	٣,٦٦٧	١,٠٠٤	٢٧,٣٩٥	٧٣,٣٣٣	٢	٥	الرابع عشر
١٢	يؤثر حجم المكتب في تحسين نوعية الخدمات المقدمة للعملاء	٣,٧٢٠	٠,٨٧٩	٢٣,٦١٨	٧٤,٤٠٠	٢	٥	الثالث عشر
١٣	يؤثر حجم المكتب على قدرته التنافسية	٤,٠٨٠	٠,٤٢٧	١٠,٤٧٦	٨١,٦٠٠	٣	٥	الثامن
١٤	يؤثر حجم المكتب في استخدام أساليب الموازنة بين التكاليف والمنافع لأساليب الجودة	٤,٣٢٠	٠,٨٥٧	١٩,٨٣٣	٨٦,٤٠٠	٢	٥	الرابع
	اسئلة المتغير مجتمعة	٤,١٢٨	٠,٧٠٤	١٧,٢٥٧	٨٢,٥٥٩	—	—	-

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانياً: توصيف عوامل البيئة الخارجية الخاصة:

نلاحظ من الجدول رقم(٦) تحليلا لإجابات أفراد عينة الدراسة حول تأثير عوامل البيئة الخارجية الخاصة في جودة أعمال مكاتب التدقيق وهي كما يلي:

- إن الأسئلة رقم (٢٦،٢٨،١٧،١٨،٢٣،٢١،٢٠،٢٢،١٥،١٦) حصلت على أكبر نسبة تأثير في جودة أعمال مكاتب التدقيق من وجهة نظر جميع أفراد عينة الدراسة وبنسبة أكبر من (٨٠%-١٠٠%) وبدرجة قوية جدا وهي تقع بالفترة من (٤-٥) من مقياس ليكرت وقد كان السؤال رقم (١٦) والمتعلق بالتزام المدققين بمعايير التدقيق الدولية الأكثر تأثيرا على جودة أعمال مكاتب التدقيق من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغ الوسط الحسابي (٤,٦٦٧) وبنسبة تأثير (٩٣,٣٣٣%)، إن التزام المدقق بمعايير التدقيق الدولية والإلمام بمعايير المحاسبة الدولية يعزز من ثقة العميل بموضوعية أداء المدقق وأيضا يؤكد على أن المدقق على علم واطلاع مستمرين بكل ما هو جديد من معايير دولية سواء كانت محاسبية أو تدقيقية.
- في حين كانت وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول الأسئلة (٢٥،٢٤،٢٧،١٩) أنها تؤثر بدرجة قوية وبنسب تأثير اكبر من (٦٠%-٨٠%)، واحتل السؤال رقم (١٩) والمتعلق بالتزام المدقق بمعايير إعداد التقرير المرتبة الحادية عشرة حيث بلغ متوسطه الحسابي (٣,٩٢٠) وبنسبة تأثير(٧٨,٤٠٠%).

مما تقدم نجد أن عوامل البيئة الخارجية الخاصة ذات تأثير في جودة أعمال مكاتب التدقيق من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث تراوح الوسط الحسابي للإجابات بين (٣,٥٨٧-٤,٦٦٧)، وهي تزيد عن المقياس المعتمد في الدراسة وهو(٣)، وكان مستوى التأثير اكبر من (٦٠%).

ومن خلال الجدول رقم (٦) نلاحظ أن الانحراف المعياري للإجابات تراوح بين (٠,٥٠٢-٠,٩٨٨) ولجميع أسئلة المتغير مجتمعة (٠،٦٨٢)، في حين تراوح معامل الاختلاف بين (١٠,٧٦٢%-٢٧,٥٣٧%)، ولجميع أسئلة المتغير مجتمعة (١٦,٧٦٩%) وهي نسبة منخفضة تدل على وجود انسجام واضح بين إجابات عينة الدراسة.

وبالنسبة لقيمة الوسط الحسابي لجميع أسئلة المتغير مجتمعة، فقد جاءت في فترة تأثير قوية جدا، وتدل على وجود اثر لعوامل البيئة الخارجية الخاصة في جودة أعمال مكاتب التدقيق من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وبواقع(٤,١٦٣)، وبنسبة تأثير (٨٣,٢٥٧%)، وهي تقع بالفترة من (٤-٥) وبنسبة من (٨٠%-١٠٠%) حسب المقياس المعتمد في الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٦)
تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول تأثير عوامل البيئة الخارجية الخاصة في جودة أعمال مكاتب التدقيق

الرقم	السؤال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف%	نسبة التأثير%	ادنى اجابة	اعلى اجابة	الترتيب
١٥	الإلمام بمعايير المحاسبة الدولية	٤,٦٥٣	٠,٥٥٧	١١,٩٧٧	٩٣,٠٦٧	٢	٥	الثاني
١٦	إلتزام المدققين بمعايير التدقيق الدولية	٤,٦٦٧	٠,٥٠٢	١٠,٧٦٢	٩٣,٣٣٣	٣	٥	الاول
١٧	وجود معايير محاسبة وتدقيق محلية	٤,٠٨٠	٠,٥٨٧	١٤,٣٩٣	٨١,٦٠٠	٣	٥	الثامن
١٨	إلتزام المدققين بمعايير العمل الميداني من تخطيط وفحص للرقابة الداخلية والحصول على الأدلة اللازمة	٤,٢٦٧	٠,٦٠٠	١٤,٠٧٠	٨٥,٣٣٣	٢	٥	السابع
١٩	إلتزام المدقق بمعايير إعداد التقرير	٣,٩٢٠	٠,٦٣٢	١٦,١١٢	٧٨,٤٠٠	٣	٥	الحادي عشر
٢٠	إلتزام المدقق بالمعايير الشخصية من حيث التأهيل والخبرة	٤,٣٢٠	٠,٤٩٨	١١,٥١٨	٨٦,٤٠٠	٣	٥	الرابع
٢١	إلتزام المدقق بقواعد السلوك المهني	٤,٢٨٠	٠,٥٠٨	١١,٨٧٦	٨٥,٦٠٠	٣	٥	الخامس
٢٢	إلتزام المدقق بقواعد السلوك المهني التي تنظم علاقته بعملائه	٤,٥٧٣	٠,٥٢٤	١١,٤٦٦	٩١,٤٦٧	٣	٥	الثالث
٢٣	إلتزام المدقق بقواعد السلوك المهني التي تنظم علاقته بزملائه	٤,٢٦٧	٠,٤٤٥	١٠,٤٣٤	٨٥,٣٣٣	٤	٥	السادس
٢٤	الأسلوب المستخدم من قبل جمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين بمنح الرخص القانونية لمزاولة المهنة	٣,٧٠٧	١,٠٧٥	٢٩,٠٠٧	٧٤,١٣٣	١	٥	الثالث عشر
٢٥	إستخدام جمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين أسلوب التفتيش لمراقبة الجودة على مكاتب التدقيق	٣,٥٨٧	٠,٩٨٨	٢٧,٥٣٧	٧١,٧٣٣	٢	٥	الرابع عشر
٢٦	إستخدام جمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين أسلوب تدقيق النظير(تدقيق مكتب تدقيق لأعمال مكتب تدقيق آخر)	٤,٠٥٣	٠,٨٢٠	٢٠,٢٣٦	٨١,٠٦٧	٢	٥	العاشر
٢٧	وجود جمعيات ومنظمات تراقب جودة أعمال مكاتب التدقيق	٣,٨٢٧	٠,٧٠٥	١٨,٤١٥	٧٦,٥٣٣	١	٥	الثاني عشر
٢٨	إستخدام جمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين لأسلوب الثواب والعقاب لمكاتب التدقيق	٤,٠٨٠	١,١٠٠	٢٦,٩٥٨	٨١,٦٠٠	١	٥	التاسع
	اسئلة المتغير مجتمعة	٤,١٦٣	٠,٦٨٢	١٦,٧٦٩	٨٣,٢٥٧	—	—	—

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثالثاً: توصيف عوامل البيئة الخارجية العامة:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(٧) تحليلا لإجابات أفراد عينة الدراسة حول تأثير عوامل البيئة الخارجية العامة في جودة أعمال مكاتب التدقيق وهي كما يلي:

- إن الأسئلة رقم (٤٠، ٣٠، ٤١، ٣٦، ٣١، ٣٣، ٣٧، ٣٢، ٣٨، ٤٣، ٤٥، ٤٤) حصلت على أكبر نسبة تأثير في جودة أعمال مكاتب التدقيق من وجهة نظر جميع أفراد عينة الدراسة وبنسبة من (٨٠%-١٠٠%) وبدرجة قوية جدا وهي تقع بالفترة من (٤-٥) من مقياس ليكرت وقد كان السؤال رقم (٤٤) والمتعلق باستخدام الحاسوب في مكاتب التدقيق يؤدي إلى توفير الوقت والجهد أكثر تأثيرا على جودة أعمال مكاتب التدقيق من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغ الوسط الحسابي (٤,٦٥٣) وبنسبة تأثير (٩٣,٠٦٧%)، وهذا يدل على أن التطور التكنولوجي الملموس في ميدان الالكترونيات والحاسوب قد أثر في مهنة المحاسبة والتدقيق لما تتميز به الاستخدامات المحاسبية للأجهزة الالكترونية بإنجاز الأعمال بسرعة ودقة ومرونة وتنوع في التطبيقات ، وان استخدام فريق العمل للحاسوب بكفاءة في أعمال التدقيق يؤدي إلى دقة وسرعة أداء أعمالهم (كاستخدام العينات، والتحليلات)، مما يوفر عليهم الوقت والجهد، وينعكس ايجابيا على جودة العملية التدقيقية.

بينما كانت وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول الأسئلة (٣٥، ٣٩، ٢٩، ٤٢، ٣٤) إنها تؤثر بدرجة قوية وبنسب تأثير اكبر من (٦٠%-٨٠%)، واحتل السؤال رقم (٣٤) والمتعلق بارتباط مكتب التدقيق المحلي بمكتب تدقيق عالمي المرتبة الثالثة عشرة حيث بلغ متوسطه الحسابي (٣,٩٢٠) وبنسبة تأثير(٧٨,٤٠٠%).

مما تقدم نجد أن عوامل البيئة الخارجية العامة تعتبر ذات تأثير في جودة أعمال مكاتب التدقيق من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث تراوح الوسط الحسابي للإجابات بين (٣,٧٠٧-٤,٦٥٣)، وهي تزيد عن المقياس المعتمد في الدراسة وهو(٣)، وكان مستوى التأثير اكبر من (٦٠%).

ومن خلال الجدول رقم (٧) نلاحظ أن الانحراف المعياري للإجابات تراوح بين (٠,٥٠٧-١,١١٢)، ولجميع أسئلة المتغير مجتمعة (٠،٧٨٩)، في حين تراوح معامل الاختلاف بين (١٠,٨٨٥%-٣٠,٠٠٧%)، ولجميع أسئلة المتغير مجتمعة (١٩,٧٦١%) وهي نسبة منخفضة تدل على وجود انسجام واضح بين إجابات عينة الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبالنسبة لقيمة الوسط الحسابي لجميع أسئلة المتغير مجتمعة، فقد جاءت في فترة تأثير قوية جداً، وتدل على وجود اثر لعوامل البيئة الخارجية العامة في جودة أعمال مكاتب التدقيق من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وبواقع(٤,٠٤١)، وبنسبة تأثير (٨٠,٨١٩%)، وهي تقع بالفترة من (٤-٥) وبنسبة من (٨٠%-١٠٠%) حسب المقياس المعتمد في الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٧)
تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول تأثير عوامل البيئة الخارجية العامة في جودة أعمال مكاتب التدقيق

الرقم	السؤال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف%	نسبة التأثير%	ادنى اجابة	اعلى اجابة	الترتيب
٢٩	زيادة معدل النمو الإقتصادي	٣,٧٨٧	١,١٠٦	٢٩,٢١٩	٧٥,٧٣٣	٢	٥	الخامس عشر
٣٠	زيادة معدل النمو الإقتصادي يؤثرعلى درجة المنافسة بين مكاتب التدقيق	٤,١٠٧	١,٠٤٧	٢٥,٤٩٩	٨٢,١٣٣	١	٥	الحادي عشر
٣١	وجود فروع لمكاتب التدقيق العالمية في السوق المحلي	٤,١٦٠	٠,٥٢١	١٢,٥٢٢	٨٣,٢٠٠	٣	٥	الثامن
٣٢	زيادة معدل النمو الإقتصادي يؤثر على مستوى أتعاب التدقيق	٤,٢٨٠	٠,٦٢٧	١٤,٦٥٧	٨٥,٦٠٠	٢	٥	الخامس
٣٣	زيادة الإستثمارات الأجنبية يؤدي إلى زيادة الطلب على مهنة التدقيق	٤,١٨٧	٠,٦٧٢	١٦,٠٤٤	٨٣,٧٣٣	٣	٥	السابع
٣٤	إرتباط مكتب التدقيق المحلي بمكتب تدقيق عالمي	٣,٩٢٠	٠,٨٥٠	٢١,٦٩٥	٧٨,٤٠٠	٢	٥	الثالث عشر
٣٥	يسهم التعليم الجامعي في الأردن في إبراز مفهوم ومتطلبات جودة أعمال التدقيق	٣,٧٠٧	١,١١٢	٣٠,٠٠٧	٧٤,١٣٣	٢	٥	السابع عشر
٣٦	إدراك المدقق للمسؤوليات الإجتماعية لمهنة التدقيق إتجاه المجتمع	٤,١٢٠	١,٠١٣	٢٤,٥٨٥	٨٢,٤٠٠	١	٥	التاسع
٣٧	تفعيل العلاقة بين أعضاء هيئة تدريس المحاسبة وممارسي مهنة التدقيق	٤,٢٦٧	٠,٥٠٢	١١,٧٧١	٨٥,٣٣٣	٣	٥	السادس
٣٨	إعادة هيكلة المناهج المحاسبية والخطط الدراسية في الجامعات الاردنية	٤,٣٠٧	٠,٦٥٧	١٥,٢٥٧	٨٦,١٣٣	٣	٥	الرابع
٣٩	الإستقرار السياسي يؤدي إلى إستقرار التشريعات المنظمة للمهنة وتطورها وتفعيلها بخطى ثابتة	٣,٧٢٠	٠,٧٩٨	٢١,٤٥١	٧٤,٤٠٠	٣	٥	السادس عشر
٤٠	توافر التناسق في التشريعات المرتبطة بالمهنة	٤,٠٢٧	٠,٥٦٩	١٤,١٢٧	٨٠,٥٣٣	٣	٥	الثاني عشر
٤١	إعتبار الإلمام بالتشريعات جزء من متطلبات منح رخصة مزاولة المهنة	٤,١٢٠	٠,٦١٤	١٤,٩٠٩	٨٢,٤٠٠	٢	٥	العاشر
٤٢	تعدد التشريعات الخاصة بتنظيم المهنة	٣,٨٦٧	٠,٩٦٣	٢٤,٩١٣	٧٧,٣٣٣	١	٥	الرابع عشر
٤٣	إستخدام الحاسوب في الجهات الخاضعة للتدقيق	٤,٤٠٠	٠,٥٤٥	١٢,٣٩٢	٨٨,٠٠٠	٣	٥	الثالث
٤٤	إستخدام الحاسوب في مكاتب التدقيق يؤدي إلى توفير الوقت والجهد	٤,٦٥٣	٠,٥٠٧	١٠,٨٨٥	٩٣,٠٦٧	٣	٥	الاول
٤٥	إعتبار إلمام المدقق بتكنولوجيا المعلومات كجزء من متطلبات نيل الشهادة المهنية	٤,٥٨٧	٠,٥٩٥	١٢,٩٧٠	٩١,٧٣٣	٣	٥	الثاني
	اسئلة المتغير مجتمعة	٤,١٣٠	٠,٧٤٧	١٨,٤٠٦	٨٢,٦٠٤	ــــ	ــــ	ــــ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

و يوضح الجدول رقم (٨) ترتيب متغيرات الدراسة تنازليا من حيث درجة تأثيرها على جودة أعمال مكاتب التدقيق

الجدول رقم (٨)

ترتيب متغيرات الدراسة تنازليا من حيث درجة التأثير

المتغيرات المستقلة	نسبة التأثير%	الترتيب
عوامل البيئة الخارجية الخاصة	٨٣,٢٥٧	١
عوامل البيئة الخارجية العامة	٨٢,٦٠٤	٢
عوامل البيئة الداخلية الخاصة	٨٢,٥٥٩	٣
العوامل مجتمعة	٨٢,٨٠٦	ــــ

نلاحظ من الجدول أعلاه أن عوامل البيئة الخارجية الخاصة قد احتلت المرتبة الأولى من حيث قوة التأثير في جودة أعمال مكاتب التدقيق وبنسبة تأثير ٨٣,٢٥٧% أما نسبة تأثير العوامل مجتمعة(عوامل البيئة الداخلية والخارجية) فقد بلغت ٨٢,٨٠٦% وهذا يعني أن هذه العوامل لها تأثير قوي جدا في جودة أعمال مكاتب التدقيق.

رابعاً: توصيف درجة الالتزام بضوابط رقابة الجودة :

تقوم مكاتب التدقيق في الأردن بإتباع ضوابط رقابة الجودة حسب معيار التدقيق الدولي رقم (٢٢٠) في أداء أعمالها.

يوضح الجدول رقم(٩) تحليلا لإجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة الالتزام بضوابط الجودة، ومن هذا الجدول نلاحظ :

إن الأسئلة من رقم (٤٦-٧١) ماعدا السؤال رقم (٤٩) حصلت على أعلى درجة من حيث الالتزام بها في أداء أعمال التدقيق من وجهة نظر جميع أفراد عينة الدراسة وبنسبة من (٨٠%-١٠٠%) وبدرجة نلتزم كثيرا وهي تقع بالفترة من (٤-٥) من مقياس ليكرت. وقد كان السؤال رقم (٥٠) والمتعلق بالتزام المكتب بوضع برامج للتطوير المهني للموظفين أكثرها التزاما من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغ الوسط الحسابي (٤,٧٣٣) وبنسبة (٩٤,٦٦٧%)، وهذا يؤكد على أن الوصول إلى أداء خدمة مهنية ذات جودة متميزة وبتكلفة معقولة يتطلب وضع برامج للتدريب والتعليم المستمر لجميع موظفي مكتب التدقيق للإلمام بكل ما هو جديد في عالم المهنة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بينما كانت وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول السؤال رقم (٤٩) المتعلق بالتزام المكتب بالاستغناء عن الموظف في حالة عدم ملاءمته لمستوى ومتطلبات عمل المكتب بدرجة نلتزم به وبنسبة اكبر من (٦٠%-٨٠%).

مما تقدم نجد التزام أفراد عينة الدراسة بضوابط الجودة، حيث تراوح الوسط الحسابي للإجابات بين (٣,٩٨٧-٤,٧٣٣)، وهي تزيد عن المقياس المعتمد في الدراسة وهو(٣)، وكان مستوى الالتزام بها أكبر من (٦٠%).

ومن خلال الجدول رقم (٩) نلاحظ أن الانحراف المعياري للإجابات تراوح بين (٠,٤٧٥-١,٠٣١)، ولجميع أسئلة المتغير مجتمعة (٠,٦٥٢)، بينما تراوح معامل الاختلاف بين (١٠,٠٢٦%-٢٥,٣٥٣%)، ولجميع أسئلة المتغير مجتمعة (١٥,١٨٤%) وهي نسبة منخفضة تدل على وجود انسجام واضح بين إجابات عينة الدراسة.

أما المتوسطات الحسابية لكل ضابط من ضوابط رقابة الجودة فإنها تراوحت بين(٤,١٠٠-٤,٥٠٧) واحتل التفتيش المرتبة الأولى من حيث الالتزام به حيث بلغ متوسطه الحسابي (٤,٥٠٧) وبنسبة التزام من (٨٠%-١٠٠%)، وتراوح الانحراف المعياري بين (٠,٣٤٨-٠,٥١٩)، في حين تراوح معامل الاختلاف بين (٧,٧٢١%-١٢,٦٥٨%).

وبالنسبة لقيمة الوسط الحسابي لجميع أسئلة المتغير مجتمعة، فقد جاءت في فترة نلتزم كثيرا، وتدل على وجود التزام كبير من قبل مكاتب التدقيق بضوابط رقابة الجودة عند أداء أعمالها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وبواقع(٤,٣٣٥)، وبنسبة (٨٦,٧٠٥%)، وهي تقع بالفترة من (٤-٥) وبنسبة من (٨٠%-١٠٠%) حسب المقياس المعتمد في الدراسة.

جدول رقم (٩)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى التزام مكاتب التدقيق بضوابط رقابة الجودة حسب معيار التدقيق رقم (٢٢٠)

الرقم	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	نسبة الالتزام%	أدنى إجابة	أعلى إجابة	الترتيب
٤٦	يلتزم موظفو المكتب بتعبئة نماذج معينة بشكل دوري يقرون فيها بإلمامهم بسياسات وإجراءات المكتب المتعلقة بالاستقلالية وبعدم قيامهم بأية علاقات او عمليات مالية وتجارية أوغيرها محظورة بموجب سياسات الإستقلالية للمكتب	٤,٠١٣	٠,٦٢٦	١٥,٥٩٥	٨٠,٢٦٧	٢	٥	الخامس والعشرون
٤٧	يلتزم المكتب بالإحتفاظ بقائمة محدثة بأسماء عملائه والشركات الزميلة والتابعة للعملاء	٤,١٨٧	٠,٨٩٦	٢١,٣٩٧	٨٣,٧٣٣	٣	٥	الثامن والعشرون
	المتطلبات المهنية	٤,١٠٠	٠,٥١٩	١٢,٦٥٨	٨٤,٠٠٠	٢,٥	٥	
٤٨	يلتزم المكتب عند التعيين بمدى توافر الكفاءة المهنية المطلوبة للقيام بمهام مكتب التدقيق	٤,٢٩٣	٠,٦٣٢	١٤,٧١٨	٨٥,٨٦٧	٣	٥	الخامس عشر
٤٩	يلتزم المكتب بالاستغناء عن الموظف في حالة عدم ملاءمته لمستوى ومتطلبات عمل المكتب	٣,٩٨٧	٠,٦٦٨	١٦,٧٤٧	٧٩,٧٣٣	٣	٥	السادس والعشرون
٥٠	يلتزم المكتب بوضع برامج للتطوير المهني للموظفين	٤,٧٣٣	٠,٤٧٥	١٠,٠٢٦	٩٤,٦٦٧	٣	٥	الاول
٥١	يلتزم المكتب بوضع توصيف لتعريف الموظفين وخاصة الجدد منهم بمسؤولياتهم المهنية وسياسات المكتب وأمور المهنة بشكل عام	٤,٢٥٣	٠,٧١٨	١٦,٨٨٩	٨٥,٠٦٧	٣	٥	السادس عشر
٥٢	يلتزم المكتب بالتقييم الوظيفي للموظفين بشكل دوري على أساس ما تم إنجازه من أعمال	٤,٣٤٧	٠,٦٢٦	١٤,٣٩٩	٨٦,٩٣٣	٣	٥	الرابع عشر
٥٣	يلتزم المكتب بترفيع الموظفين من مستوى وظيفي إلى آخر حسب مستوى التعليم والكفاءة وليس حسب التسلسل الزمني في التعيين	٤,٣٦٠	٠,٨٩٥	٢٠,٥٢٨	٨٧,٢٠٠	١	٥	الثاني عشر
	الكفاءة و الجدارة	٤,٣٢٧	٠,٣٧٩	٨,٧٥٨	٨٦,٥٤٠	٢,٦٦٦	٥	
٥٤	يلتزم المكتب عند توزيع العمل على الموظفين الأخذ بعين الإعتبار حجم ودرجة تعقيد عملية التدقيق	٤,٢٤٠	٠,٥٨٩	١٣,٨٩٤	٨٤,٨٠٠	٢	٥	السابع عشر
٥٥	يلتزم المكتب عند توزيع العمل على الموظفين الأخذ بعين الإعتبار مؤهلات الموظفين من حيث المنصب الوظيفي والخبرة العملية	٤,٥٤٧	٠,٥٢٧	١١,٦٠١	٩٠,٩٣٣	٣	٥	الخامس
٥٦	يلتزم المكتب بإجراء عملية تخطيط منظمة لكل مهمة تدقيق تتضمن متطلبات الموظفين وجدول أعمال التدقيق	٤,٥٢٠	٠,٥٥٤	١٢,٢٥٩	٩٠,٤٠٠	٣	٥	السابع
	تفويض الأعمال	٤,٤٣٥	٠,٣٩٥	٨,٩٠٦	٨٨,٧٠٠	٢,٦٦٦	٥	
٥٧	يلتزم الشريك المهني في المكتب بالإشراف على أعمال التدقيق التي تتم من قبل موظفي المكتب	٤,٣٨٧	٠,٧٨٧	١٧,٩٣٢	٨٧,٧٣٣	٢	٥	الحادي عشر
٥٨	يتولى مدير المكتب تنسيق الأعمال بين لجان التدقيق ومتابعة النتائج التي يتوصل إليها بإستمرار	٤,٤٢٧	٠,٧٢٠	١٦,٢٦٢	٨٨,٥٣٣	٣	٥	التاسع
٥٩	يتم مراجعة أوراق العمل الخاصة بكل عملية تدقيق للتأكد من كفاءة الأدلة التي تتضمنها	٤,٥٦٠	٠,٥٧٥	١٢,٦١٣	٩١,٢٠٠	٣	٥	الرابع
٦٠	يتم متابعة أعمال المساعدين ومناقشتهم بالمعوقات التي تصادفهم أثناء تنفيذ العمل	٤,٣٦٠	٠,٥١٠	١١,٧٠٧	٨٧,٢٠٠	٣	٥	الثالث عشر
	الإشراف	٤,١١٣	٠,٤٧٩	١٠,٨٠٥	٨٨,٦٦٠	٢,٨٠٠	٥	
٦١	يلتزم المكتب بتبني سياسات واجراءات خاصة بالإستشارات تبين من قبل مَن وكيف تبدأ عملية الإستشارة	٤,١٣٣	٠,٥٢٨	١٢,٧٨٦	٨٢,٦٦٧	٣	٥	الواحد والعشرون
٦٢	يلتزم المكتب بالاحتفاظ بدليل فني ويقوم بإصدار تعليمات فنية متعلقة بصناعات أو نشاطات معينة أو إختصاصات خاصة	٤,٠٨٠	٠,٥٦٤	١٣,٨١٨	٨١,٦٠٠	٣	٥	الثالث والعشرون

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	نسبة الالتزام%	أدنى إجابة	أعلى إجابة	الترتيب
٦٣	يلتزم المكتب باللجوء بشكل غير رسمي إلى إستشارة مكاتب تدقيق أخرى معينة أو أشخاص معينين من خارج المكتب لمعالجة الإستفسارات المهنية	٤,٠٦٧	١,٠٣١	٢٥,٣٥٤	٨١,٣٣٣	١	٥	الرابع والعشرون
٦٤	يلتزم الشريك المسؤول في مكتب التدقيق بالإجابة عن الإستفسارات أو الإستشارات المتعلقة بكل عملية	٤,١٧٣	٠,٨٧٦	٢٠،٩٨٣	٨٣,٤٦٧	١	٥	التاسع عشر
	الاستشارات	٤,١١٣	٠,٤٧٢	١١,٤٧٥	٨٢,٢٦٠	٢	٥	
٦٥	يلتزم المكتب بإجراء تقييم للعميل المحتمل قبل قبول المهمة	٤,٠٩٣	٠,٨٥٧	٢٠,٩٣٦	٨١,٨٦٧	٣	٥	الثاني والعشرون
٦٦	يلتزم المكتب بإجراء مراجعة لتقييم العملاء الحاليين لتحديد إستمرارية العلاقة معهم في حالة إنتهاء الفترة الزمنية المحددة للعميل	٤,١٧٣	٠,٧٢٤	١٧,٣٣٩	٨٣,٤٦٧	٢	٥	العشرون
٦٧	يلتزم المكتب القيام بإجراءات معينة لتقييم العميل المحتمل ومنها التأكد من أن قبول العميل المحتمل لايتعارض مع قواعد وأخلاقيات المهنة	٤,٥٨٧	٠,٥٤٨	١١,٩٣٨	٩١,٧٣٣	٣	٥	الثاني
٦٨	يلتزم المكتب القيام بإجراءات معينة لتقييم العميل المحتمل ومنها التأكد من توافر الخبرة والمهارات البشرية والمعرفة الفنية لدى المكتب وأية متطلبات أخرى تتطلبها مهمة التدقيق المحتملة	٤,٥٢٠	٠,٥٥٤	١٢,٢٥٩	٩٠,٤٠٠	٣	٥	الثامن
	قبول العملاء الجدد والاستمرار مع القدامى	٤,٣٤٣	٠,٤٤٩	١٠,٣٣٨	٨٦,٨٦٠	٣	٥	
٦٩	يلتزم الشريك المسؤول في مكتب التدقيق بالمصادقة على برنامج التدقيق قبل البدء بالعمل	٤,٥٣٣	٠,٥٠٢	١١,٠٧٩	٩٠,٦٦٧	٤	٥	السادس
٧٠	يلتزم المكتب بوضع سياسات وإجراءات للتأكد من أن الأعمال التي تم إنجازها تمت وفقا للمعايير المهنية الموضوعة من قبل الجمعيات المهنية	٤,٤١٣	٠,٥٧٢	١٢,٩٥٤	٨٨,٢٦٧	٣	٥	العاشر
٧١	يلتزم المكتب بتعديل سياسات وإجراءات المكتب الخاصة برقابة الجودة في ضوء نتائج الرقابة الإشرافية والمعلومات ذات العلاقة	٤,٥٧٣	٠,٥٧٤	١٢,٥٤٢	٩١,٤٦٧	٣	٥	الثالث
	التفتيش	٤,٥٠٧	٠,٣٤٨	٧,٧٢١	٩٠,١٤٠	٢,٦٦٦	٥	
	الأسئلة مجتمعة	٤,٣٣٥	٠,٦٥٢	١٥,١٨٤	٨٦,٧٠٥	——	——	——

ويوضح الجدول رقم (١٠) ترتيبا تنازليا لضوابط الجودة من حيث درجة الالتزام بها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (١٠)

ترتيب ضوابط رقابة الجودة تنازليا من حيث درجة الالتزام بها

ضوابط رقابة الجودة	نسبة الالتزام %	الترتيب
التفتيش	٩٠,١٤٠	١
تفويض الأعمال	٨٨,٧٠٠	٢
الإشراف	٨٨,٦٦٠	٣
قبول العملاء الجدد والاستمرار مع القدامى	٨٦,٨٦٠	٤
الكفاءة والجدارة	٨٦,٥٤٠	٥
الاستشارات	٨٢,٢٦٠	٦
المتطلبات المهنية	٨٢,٠٠٠	٧
ضوابط رقابة الجودة مجتمعة	٨٦,٤٦٠	—

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الثالث

اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تمهيد

سيقوم الباحث في هذا المبحث باختبار فرضيات الدراسة الرئيسة والفرعية لاتخاذ القرار بشأن قبول الفرضية أو رفضها حسب مجال معين من الثقة تحدده طبيعة الدراسة وطبيعة البيانات

الإحصائية، وتحقيقا لذلك فقد استخدم الباحث كلاً من أسلوب تحليل الانحدار البسيط والانحدار المتعدد.

أولاً: اختبار الفرضية الرئيسة الأولى والفرضيات الفرعية المرتبطة بها :

تشير الفرضية الرئيسة الأولى إلى:

" تؤثر عوامل البيئة الداخلية الخاصة بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق" ويرتبط بها ثلاث فرضيات فرعية، تم اختبارها من خلال معادلة الانحدار الخطي البسيط التالية :

$$Q=constant +\beta_1*E+\beta_2*I+\beta_3*S$$

حيث أن:

Q : تمثل جودة أعمال مكاتب التدقيق.

E : تمثل التأهيل العلمي والعملي.

I : تمثل استقلالية المدقق.

S : تمثل حجم مكتب التدقيق.

١- يؤثر التأهيل العلمي والعملي للمدقق بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق.

نلاحظ من معادلة الانحدار الخطي البسيط في الجدول رقم(١١) أن معامل الارتباط يساوي ٠,٩٩٠ وبما أن القيمة موجبة فذلك يعني وجود علاقة طردية فيما بين التأهيل العلمي والعملي للمدقق وبين جودة أعمال مكاتب التدقيق، ونجد من قيمة معامل التحديد أن المتغير المستقل "التأهيل العلمي والعملي" يفسر ٩٨% من التباين الحاصل في المتغير التابع وهو جودة أعمال مكاتب التدقيق ويلاحظ أن مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥ مما يؤدي إلى قبول الفرضية.

٢- تؤثر استقلالية المدقق بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق.

نلاحظ من معادلة الانحدار الخطي البسيط في الجدول رقم(١١) أن معامل الارتباط يساوي ٠,٩٩٦ وبما أن القيمة موجبة فذلك يعني وجود علاقة طردية فيما بين استقلالية المدقق وبين جودة أعمال مكاتب التدقيق، ونجد من قيمة معامل التحديد أن المتغير المستقل "الاستقلالية" يفسر ٩٩,٢% من التباين الحاصل في المتغير التابع وهو جودة أعمال مكاتب التدقيق، ويمكننا قبول الفرضية لأن مستوى المعنوية أقل من ٠,٠٥.

٣- يؤثر حجم المكتب بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق.

نلاحظ من معادلة الانحدار الخطي البسيط في الجدول رقم(١١) أن معامل الارتباط يساوي ٠,٩٨٦ وبما أن القيمة موجبة فذلك يعني وجود علاقة طردية بين حجم المكتب وبين جودة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أعمال مكاتب التدقيق، ونجد من قيمة معامل التحديد أن المتغير المستقل "حجم المكتب" يفسر ٩٧,١% من التباين الحاصل في المتغير التابع وهو جودة أعمال مكاتب التدقيق، ومن خلال مستوى المعنوية المعروضة في الجدول رقم (١١) يمكننا قبول الفرضية.

جدول رقم (١١)

معامل الانحدار البسيط لأثر عوامل البيئة الداخلية الخاصة

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط	معامل التحديد	الدلالة الإحصائية
التأهيل العلمي والعملي	٠,٩٩٠	٠,٩٨٠	٠,٠٠٠
الاستقلالية	٠,٩٩٦	٠,٩٩٢	٠,٠٠٠
حجم المكتب	٠,٩٨٦	٠,٩٧١	٠,٠٠٠

وعند اختبار متوسط عوامل البيئة الداخلية الخاصة وأثرها على جودة أعمال مكاتب التدقيق نلاحظ من معادلة الانحدار البسيط في الجدول رقم (١٢) أن معامل الارتباط يساوي ٠,٩٩٤ وأن عوامل البيئة الداخلية الخاصة تفسر ٩٨,٨% من التباين الحاصل في جودة أعمال مكاتب التدقيق، ومن خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (١٢) نلاحظ أن مستوى الدلالة الإحصائية تساوي ٠,٠٠ وهي أقل من ٠,٠٥ مما يدل على أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين عوامل البيئة الداخلية الخاصة وجودة أعمال مكاتب التدقيق وبالتالي قبول الفرضية الرئيسة الأولى أي أنه "تؤثر عوامل البيئة الداخلية الخاصة بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق".

وقد تم اختبار هذه الفرضية باستخدام الانحدار المتعدد، ويلاحظ من الجدول رقم(١٢) أن المتغيرات المستقلة (التأهيل العلمي والعملي، واستقلالية المدقق وحجم المكتب)، تفسر ما نسبته ٩٩,٢% من التباين الحاصل في المتغير التابع (جودة أعمال مكاتب التدقيق)، ولاختبار التأثير في حالة الانحدار المتعدد تم الاعتماد على قيمة الدلالة الإحصائية والبالغة ٠,٠٠ وهي اقل من ٠,٠٥ فتم أيضا قبول الفرضية.

جدول رقم (١٢)

معامل الانحدار البسيط والمتعدد لأثر عوامل البيئة الداخلية الخاصة في جودة أعمال مكاتب التدقيق

نوع الانحدار الخطي	معامل الارتباط	معامل التحديد	الدلالة الإحصائية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الانحدار الخطي البسيط	٠,٩٩٤	٠,٩٨٨	٠,٠٠٠
الانحدار الخطي المتعدد	٠,٩٩٢	٠,٩٩٦	٠,٠٠٠

ولتحديد العامل الأكثر تأثيرا من عوامل البيئة الداخلية الخاصة في جودة أعمال مكاتب التدقيق تم استخدام قيمة الدلالة الإحصائية وكما هو موضح في الجدول رقم (١٣).

جدول رقم(١٣)

ترتيب عوامل البيئة الداخلية الخاصة من حيث التأثير في جودة أعمال مكاتب التدقيق حسب الانحدار الخطي المتعدد

الترتيب	البند
١	استقلالية المدقق
٢	التأهيل العلمي والعملي للمدقق
٣	حجم المكتب

نلاحظ من الجدول رقم (١٣) أن استقلالية المدقق احتلت المرتبة الأولى من حيث درجة التأثير في جودة أعمال مكاتب التدقيق، وتعتبر الاستقلالية حجر الأساس لعمل المدقق نتيجة لأهمية تقريره الذي يعتمد عليه الكثير من متتبعي اقتصاديات المنظمات، خاصة وأن التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية السريعة أدت إلى زيادة اهتمام المساهمين ومستخدمي البيانات المالية باستقلالية المدقق الخارجي، وقد أظهرت نتائج دراسة بلال أبوغانم (٢٠٠٣) إن إعطاء المدقق لرأيه في القوائم المالية وفقا لمعايير التدقيق الدولية يحد من ضغوط إدارة الشركة عليه مما يؤثر إيجابا على استقلاليته ذلك لأن المدقق يعتمد في بناء رأيه على أسس ومعايير دولية مما يعزز من موضوعية المدقق وحياديته.

ثانياً: اختبار الفرضية الرئيسة الثانية والفرضيات الفرعية المرتبطة بها :

تشير الفرضية الرئيسة الثانية :

" تؤثر عوامل البيئة الخارجية الخاصة بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق" ويرتبط بها ثلاث فرضيات فرعية، تم اختبارها من خلال معادلة الانحدار الخطي البسيط التالية:

$$Q=constant +\beta_1*I+\beta_2*E+\beta_3*O$$

حيث أن:

Q : تمثل جودة أعمال مكاتب التدقيق.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

I : تمثل المعايير الدولية المرتبطة بالمهنة.

E : تمثل أخلاقيات المهنة.

O : تمثل الجمعيات والمنظمات المرتبطة بالمهنة.

١- تؤثر المعايير الدولية المرتبطة بمهنة التدقيق بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق.

نلاحظ من معادلة الانحدار الخطي البسيط في الجدول رقم (١٤) أن معامل الارتباط يساوي ٠,٩٩٧ وبما أن القيمة موجبة فذلك يعني وجود علاقة طردية بين المعايير الدولية المرتبطة بالمهنة وبين جودة أعمال مكاتب التدقيق، ونجد من قيمة معامل التحديد أن المتغير المستقل "المعايير الدولية للتدقيق" يفسر ٩٩,٤% من التباين الحاصل في المتغير التابع وهو جودة أعمال مكاتب التدقيق، ومن خلال قياس معنوية التأثير نجدها أقل من ٠,٠٥ وبالتالي يمكن قبول الفرضية.

٢- تؤثر أخلاقيات المهنة بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق.

نلاحظ من معادلة الانحدار الخطي البسيط في الجدول رقم(١٤) أن معامل الارتباط يساوي ٠,٩٩٦ وبما أن القيمة موجبة فذلك يعني وجود علاقة طردية فيما بين أخلاقيات المهنة وبين جودة أعمال مكاتب التدقيق، ونجد من قيمة معامل التحديد أن المتغير المستقل "أخلاقيات المهنة" يفسر ٩٩,١% من التباين الحاصل في المتغير التابع وهو جودة أعمال مكاتب التدقيق، ومن خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (١٤) نلاحظ أن درجة المعنوية هي ٠,٠٠ وبالتالي يمكن قبول الفرضية.

٣- تؤثر الجمعيات والمنظمات المرتبطة بمهنة التدقيق بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق.

نلاحظ من معادلة الانحدار الخطي البسيط في الجدول رقم(١٤) أن معامل الارتباط يساوي ٠,٩٩٠ وبما أن القيمة موجبة فذلك يعني وجود علاقة طردية بين الجمعيات والمنظمات المرتبطة بالمهنة وبين جودة أعمال مكاتب التدقيق، ونجد من قيمة معامل التحديد أن المتغير المستقل "الجمعيات والمنظمات المرتبطة بالمهنة" يفسر ٩٧,٩% من التباين الحاصل في المتغير التابع وهو جودة أعمال مكاتب التدقيق، ومن خلال قياس معنوية التأثير نجدها أقل من ٠,٠٥ وبالتالي يمكن قبول الفرضية.

جدول رقم (١٤)

معامل الانحدار البسيط لأثر عوامل البيئة الخارجية الخاصة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط	معامل التحديد	الدلالة الإحصائية
المعايير الدولية المرتبطة بالمهنة	٠,٩٩٧	٠,٩٩٤	٠,٠٠٠
أخلاقيات المهنة	٠,٩٩٦	٠,٩٩١	٠,٠٠٠
الجمعيات والمنظمات المرتبطة بالمهنة	٠,٩٩٠	٠,٩٧٩	٠,٠٠٠

وعند اختبار متوسط عوامل البيئة الخارجية الخاصة وأثرها في جودة أعمال مكاتب التدقيق نلاحظ من معادلة الانحدار البسيط في الجدول رقم (١٥) أن معامل الارتباط يساوي ٠,٩٩٦ ونجد من قيمة معامل التحديد أن عوامل البيئة الخارجية الخاصة تفسر ٩٩,١% من التباين الحاصل في جودة أعمال مكاتب التدقيق، ومن خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (١٥) نلاحظ أن مستوى الدلالة الإحصائية يساوي ٠,٠٠ وهو أقل من ٠,٠٥ مما يدل على أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين عوامل البيئة الخارجية الخاصة وجودة أعمال مكاتب التدقيق وبالتالي قبول الفرضية الرئيسة الثانية أي أنه "تؤثر عوامل البيئة الخارجية الخاصة بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق".

وقد تم اختبار هذه الفرضية باستخدام الانحدار المتعدد، ويلاحظ من الجدول رقم(١٥) أن المتغيرات المستقلة (المعايير الدولية المرتبطة بالمهنة، أخلاقيات المهنة، والجمعيات والمنظمات المرتبطة بالمهنة)، تفسر ما نسبته ٩٩,٧% من التباين الحاصل في المتغير التابع (جودة أعمال مكاتب التدقيق)، ولاختبار التأثير في حالة الانحدار المتعدد تم الاعتماد على قيمة الدلالة الإحصائية والبالغة ٠,٠٠ وهي أقل من ٠,٠٥ فتم أيضا قبول الفرضية.

جدول رقم (١٥)

معامل الانحدار البسيط والمتعدد لأثر عوامل البيئة الخارجية الخاصة في جودة أعمال مكاتب التدقيق

نوع الانحدار الخطي	معامل الارتباط	معامل التحديد	الدلالة الإحصائية
الانحدار الخطي البسيط	٠,٩٩٦	٠,٩٩١	٠,٠٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الانحدار الخطي المتعدد	٠,٩٩٧	٠,٩٩٥	٠,٠٠٠

ولتحديد العامل الأكثر تأثيرا من عوامل البيئة الخارجية الخاصة في جودة أعمال مكاتب التدقيق تم استخدام قيمة الدلالة الإحصائية وكما هو موضح في الجدول رقم (١٦).

جدول رقم(١٦)

ترتيب عوامل البيئة الخارجية الخاصة من حيث التأثير في جودة أعمال مكاتب التدقيق حسب الانحدار الخطي المتعدد

الترتيب	البند
١	المعايير الدولية المرتبطة بالمهنة
٢	أخلاقيات المهنة
٣	الجمعيات والمنظمات المرتبطة بالمهنة

نلاحظ من الجدول رقم (١٦) أن المعايير الدولية المرتبطة بالمهنة احتلت المرتبة الأولى من حيث درجة التأثير في جودة أعمال مكاتب التدقيق وذلك لأن معايير التدقيق هي مستويات للأداء المهني وضعت من قبل الجهات المنظمة للمهنة، وتهدف إلى توفير مستوى معقول من الضوابط التي تسيطر على عملية التدقيق وتحدد الإطار الذي يعمل المدقق ضمنه، ويعتمد عليها في الحكم على أداء مدقق الحسابات ونوعية العمل المنجز، وبالتالي فهي توفر مستوى معين من الثقة بعمل المدقق، حيث أن علم الجمهور بأن عملية التدقيق منضبطة بأحكام وقواعد متعارف عليها دوليا يزيد من ثقة الجمهور بمهنة التدقيق، ولقد توصلت الدراسة التي أجراها يونس الشوبكي عام (٢٠٠٦) أن هناك فهماً كافياً لدى المدققين الأردنيين بأهمية معايير التدقيق الدولية المطبقة في الأردن وأهميتها في تحقيق جودة أداء عمليات التدقيق الخارجية للشركات الأردنية بما ينعكس على مصداقية البيانات والمعلومات المحاسبية المنشورة.

ثالثاً: اختبار الفرضية الرئيسة الثالثة والفرضيات الفرعية المرتبطة بها :

تشير الفرضية الرئيسة الثالثة :

" تؤثر عوامل البيئة الخارجية العامة بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق" ويرتبط بها أربع فرضيات فرعية، تم اختبارها من خلال معادلة الانحدار الخطي البسيط التالية:

$$Q=constant +\beta_1*E+\beta_2*L+\beta_3*S+\beta_4*T$$

حيث أن:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Q : تمثل جودة أعمال مكاتب التدقيق.

E : تمثل العوامل الاقتصادية.

L : تمثل العوامل الاجتماعية والثقافية.

S : تمثل العوامل السياسية والقانونية.

T : تمثل العوامل التكنولوجية.

١- تؤثر العوامل الاقتصادية بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق.

نلاحظ من معادلة الانحدار الخطي البسيط في الجدول رقم(١٧) أن معامل الارتباط يساوي ٠,٩٨٩ وبما أن القيمة موجبة فذلك يعني وجود علاقة طردية فيما بين العوامل الاقتصادية المختارة وبين جودة أعمال مكاتب التدقيق، ونجد من قيمة معامل التحديد أن المتغير المستقل "العوامل الاقتصادية" يفسر ٩٧,٩% من التباين الحاصل في المتغير التابع وهو جودة أعمال مكاتب التدقيق، ويلاحظ أن درجة المعنوية هي أقل من ٠,٠٥ وبالتالي يمكن قبول الفرضية.

٢- تؤثر العوامل الاجتماعية والثقافية بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق.

نلاحظ من معادلة الانحدار الخطي البسيط في الجدول رقم(١٧) أن معامل الارتباط يساوي ٠,٩٨٩ وبما أن القيمة موجبة فذلك يعني وجود علاقة طردية فيما بين العوامل الاجتماعية والثقافية وبين جودة أعمال مكاتب التدقيق، ونجد من قيمة معامل التحديد أن المتغير المستقل "العوامل الاجتماعية والثقافية" يفسر ٩٧,٨% من التباين الحاصل في المتغير التابع وهو جودة أعمال مكاتب التدقيق، ومن خلال قياس معنوية التأثير نجد أنها أقل من ٠,٠٥ وبالتالي الفرضية.

٣- تؤثر العوامل السياسية والقانونية بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق.

نلاحظ من معادلة الانحدار الخطي البسيط في الجدول رقم(١٧) أن معامل الارتباط يساوي ٠,٩٨٩ وبما أن القيمة موجبة فذلك يعني وجود علاقة طردية فيما بين العوامل السياسية والقانونية وبين جودة أعمال مكاتب التدقيق، ونجد من قيمة معامل التحديد أن المتغير المستقل "العوامل السياسية والقانونية" يفسر ٩٧,٨% من التباين الحاصل في المتغير التابع وهو جودة أعمال مكاتب التدقيق، ومن خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (١٧) نجد أن درجة المعنوية هي ٠,٠٠ وبالتالي يمكن قبول الفرضية.

٤- تؤثر العوامل التكنولوجية بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق.

نلاحظ من معادلة الانحدار الخطي البسيط في الجدول رقم(١٧) أن معامل الارتباط يساوي ٠,٩٩٦ وبما أن القيمة موجبة فذلك يعني وجود علاقة طردية فيما بين العوامل التكنولوجية وبين جودة أعمال مكاتب التدقيق، ونجد من قيمة معامل التحديد أن المتغير المستقل "العوامل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التكنولوجيـة" يفسر ٩٩,٢% مـن التبـاين الحاصـل فـي المتغيـر التـابع وهـو جـودة أعمـال مكاتـب التدقيق، ومـن خـلال مستوى الدلالـة الإحصائية المعروضـة فـي الجدول رقـم (١٧) يمكننـا قبـول الفرضية.

جدول رقم (١٧)

معامل الانحدار البسيط لأثر عوامل البيئة الخارجية العامة

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط	معامل التحديد	الدلالة الإحصائية
العوامل الاقتصادية	٠,٩٨٩	٠,٩٧٩	٠,٠٠٠
العوامل الاجتماعية والثقافية	٠,٩٨٩	٠,٩٧٨	٠,٠٠٠
العوامل السياسية والقانونية	٠,٩٨٩	٠,٩٧٨	٠,٠٠٠
العوامل التكنولوجية	٠,٩٩٦	٠,٩٩٢	٠,٠٠٠

وعند اختبـار متوسط مكونـات البيئـة الخارجيـة العامـة وأثرهـا علـى جودة أعمـال مكاتـب التـدقيق نلاحظ مـن معادلـة الانحـدار البسيط فـي الجـدول رقـم (١٨) أن معامـل الارتبـاط يـساوي ٠,٩٩٥ ونجد من قيمة معامل التحديد أن عوامل البيئـة الخارجيـة العامـة تفسر ٩٩% مـن التبـاين الحاصـل في جودة أعمال مكاتب التدقيق، ومن خلال النتائج المعروضة فـي الجدول رقم (١٨) نلاحظ أن مستوى الدلالـة الإحصائية تـساوي ٠,٠٠ وهـي أقل مـن ٠,٠٥ ممـا يدل علـى أنـه يوجد تـأثير ذو دلالـة إحصائية بين عوامل البيئـة الخارجيـة العامـة وجودة أعمـال مكاتـب التـدقيق وبالتـالي قبـول الفرضية الرئيسة الثالثة أي أنه "تؤثر عوامل البيئة الخارجية العامة بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق".

وقـد تـم اختبـار هـذه الفرضـية باسـتخدام الانحـدار المتعـدد، ويلاحـظ مـن الجـدول رقـم(١٨) أن المتغيـرات المـستقلة (العوامـل الاقتـصادية، والعوامـل الاجتماعيـة والثقافيـة،والعوامل الـسياسية والقانونية، والعوامل التكنولوجية)، تفسر مانسبته ٩٩٤% من التباين الحاصل في المتغير التـابع (جودة أعمال مكاتب التدقيق)، ولاختبار العلاقة في حالـة الانحدار المتعدد تم الاعتمـاد علـى قيمـة الدلالة الإحصائية والبالغة ٠,٠٠ وهي أقل من ٠,٠٥ فتم أيضا قبول الفرضية.

جدول رقم (١٨)

معامل الانحدار البسيط والمتعدد لأثر عوامل البيئة الخارجية العامة في جودة أعمال مكاتب التدقيق

نوع الانحدار الخطي	معامل الارتباط	معامل التحديد	الدلالة الإحصائية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الانحدار الخطي البسيط	٠,٩٩٥	٠,٩٩٠	٠,٠٠٠
الانحدار الخطي المتعدد	٠,٩٩٧	٠,٩٩٤	٠,٠٠٠

ولتحديد العامل الأكثر تأثيرا من عوامل البيئة الخارجية العامة في جودة أعمال مكاتب التدقيق تم استخدام قيمة الدلالة الإحصائية وكما هو موضح في الجدول رقم (١٩).

جدول رقم(١٩)

ترتيب عوامل البيئة الخارجية العامة من حيث التأثير في جودة أعمال مكاتب التدقيق حسب الانحدار الخطي المتعدد

الترتيب	البند
١	العوامل الاقتصادية
٢	العوامل التكنولوجية
٣	العوامل الاجتماعية والثقافية
٤	العوامل السياسية والقانونية

نلاحظ من الجدول رقم (١٩) أن العوامل الاقتصادية احتلت المرتبة الأولى من حيث درجة التأثير في جودة أعمال مكاتب التدقيق، وتعتبر العوامل الاقتصادية إحدى العوامل الهامة المؤثرة في مهنة التدقيق، ومن خلال الرجوع إلى المتغيرات الفرعية لهذا العامل نجدها ترتبط بمعدلات النمو الاقتصادي، والاستثمارات الأجنبية، ووجود فروع لمكاتب التدقيق الأجنبية، واثر ذلك على المنافسة وعلى الأتعاب وتعتبر هذه المتغيرات مؤثرة بشكل كبير على مهنة التدقيق في العديد من الدول، وقد أشارت إلى ذلك معظم الدراسات العربية والأجنبية، فقد أكد (الصلاحات،٢٠٠٦،ص٢٣) أن زيادة معدلات النمو الاقتصادي يؤدي إلى زيادة الطلب على مهنة التدقيق مما يخلق جوا من المنافسة بين مكاتب التدقيق لتقديم خدمات ذات جودة عالية مما ينعكس بشكل ايجابي على المهنة .

رابعاً: اختبار الفرضية الرئيسة الرابعة والفرضيات الفرعية المرتبطة بها :

تشير الفرضية الرئيسة الرابعة :

" تؤثر عوامل البيئة الداخلية الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة بشكل معنوي في ضوابط رقابة جودة أعمال مكاتب التدقيق" ويرتبط بها سبع فرضيات فرعية، تم اختبارها من خلال معادلة الانحدار الخطي المتعدد.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١- تؤثر عوامل البيئة الداخلية الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة بشكل معنوي في الضابط الرقابي "المتطلبات المهنية".

نلاحظ من معادلة الانحدار الخطي المتعدد في الجدول رقم(٢٠) أن معامل الارتباط يساوي ٠,٩٩٠ وبما أن القيمة موجبة فذلك يعني وجود علاقة طردية بين عوامل البيئة الداخلية الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة وبين الضابط الرقابي "المتطلبات المهنية"، ونجد من قيمة معامل التحديد أن المتغير المستقل "عوامل البيئة الداخلية الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة" يفسر ٩٨% من التباين الحاصل في المتغير التابع وهو جودة أعمال مكاتب التدقيق، ومن خلال قياس معنوية الأثر نجدها أقل من ٠,٠٥ وبالتالي يمكن قبول الفرضية.

٢- تؤثر عوامل البيئة الداخلية الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة بشكل معنوي في الضابط الرقابي "الكفاءة والجدارة".

نلاحظ من معادلة الانحدار الخطي المتعدد في الجدول رقم(٢٠) أن معامل الارتباط يساوي ٠,٩٩٤ وبما أن القيمة موجبة فذلك يعني وجود علاقة طردية بين عوامل البيئة الداخلية الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة وبين الضابط الرقابي "الكفاءة والجدارة"، ونجد من قيمة معامل التحديد أن المتغيرات المستقلة "عوامل البيئة الداخلية الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة" تفسر ٩٨,٨% من التباين الحاصل في المتغير التابع وهو جودة أعمال مكاتب التدقيق، ومن خلال مستوى الدلالة الإحصائية المعروضة في الجدول رقم (٢٠) يمكننا قبول الفرضية.

٣- تؤثر عوامل البيئة الداخلية الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة بشكل معنوي في الضابط الرقابي "تفويض الأعمال".

نلاحظ من معادلة الانحدار الخطي المتعدد في الجدول رقم(٢٠) أن معامل الارتباط يساوي ٠,٩٩٤ وبما أن القيمة موجبة فذلك يعني وجود علاقة طردية فيما بين عوامل البيئة الداخلية الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة وبين الضابط الرقابي "تفويض الأعمال"، ونجد من قيمة معامل التحديد أن المتغيرات المستقلة "عوامل البيئة الداخلية الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة" تفسر ٩٨,٩% من التباين الحاصل في المتغير التابع وهو جودة أعمال مكاتب التدقيق، من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (٢٠) والمتعلقة بمستوى الدلالة يمكننا قبول الفرضية.

٤- تؤثر عوامل البيئة الداخلية الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة بشكل معنوي في الضابط الرقابي "الإشراف".

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نلاحظ من معادلة الانحدار الخطي المتعدد في الجدول رقم(٢٠) أن معامل الارتباط يساوي ٠,٩٩٣ وبما أن القيمة موجبة فذلك يعني وجود علاقة طردية فيما بين عوامل البيئة الداخلية الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة وبين الضابط الرقابي "الإشراف"، ونجد من قيمة معامل التحديد أن المتغيرات المستقلة "عوامل البيئة الداخلية الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة" تفسر ٩٨,٦% من التباين الحاصل في المتغير التابع وهو جودة أعمال مكاتب التدقيق، ومن خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (٢٠)، يلاحظ أن درجة المعنوية هي ٠,٠٠ وبالتالي يمكننا قبول الفرضية.

٥- تؤثر عوامل البيئة الداخلية الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة بشكل معنوي في الضابط الرقابي "الاستشارات".

نلاحظ من معادلة الانحدار الخطي المتعدد في الجدول رقم(٢٠) أن معامل الارتباط يساوي ٠,٩٩٣ وبما أن القيمة موجبة فذلك يعني وجود علاقة طردية فيما بين عوامل البيئة الداخلية الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة وبين الضابط الرقابي "الاستشارات"، ونجد من قيمة معامل التحديد أن المتغيرات المستقلة "عوامل البيئة الداخلية الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة" تفسر ٩٨,٦% من التباين الحاصل في المتغير التابع وهو جودة أعمال مكاتب التدقيق، ومن خلال مستوى الدلالة المعروض في الجدول رقم (٢٠) يمكننا قبول الفرضية.

٦- تؤثر عوامل البيئة الداخلية الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة بشكل معنوي في الضابط الرقابي "قبول العملاء الجدد والاستمرار مع القدامى".

نلاحظ من معادلة الانحدار الخطي المتعدد في الجدول رقم(٢٠) أن معامل الارتباط يساوي ٠,٩٩٢ وبما أن القيمة موجبة فذلك يعني وجود علاقة طردية فيما بين عوامل البيئة الداخلية الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة وبين الضابط الرقابي "قبول العملاء الجدد والاستمرار مع القدامى"، ونجد من قيمة معامل التحديد أن المتغيرات المستقلة "عوامل البيئة الداخلية الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة" تفسر ٩٨,٥% من التباين الحاصل في المتغير التابع وهو جودة أعمال مكاتب التدقيق، ومن خلال ملاحظة مستوى الدلالة الإحصائية نجدها أقل من ٠,٠٥ وبالتالي يمكن قبول الفرضية.

٧- تؤثر عوامل البيئة الداخلية الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة بشكل معنوي في الضابط الرقابي "التفتيش".

نلاحظ من معادلة الانحدار الخطي المتعدد في الجدول رقم(٢٠) أن معامل الارتباط يساوي ٠,٩٩٦ وبما أن القيمة موجبة فذلك يعني وجود علاقة طردية فيما بين عوامل البيئة الداخلية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة وبين الضابط الرقابي "التفتيش"، ونجد من قيمة معامل التحديد أن المتغيرات المستقلة "عوامل البيئة الداخلية الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة" تفسر ٩٩,١% من التباين الحاصل في المتغير التابع وهو جودة أعمال مكاتب التدقيق، ومن خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (٢٠) والخاصة بمستوى الدلالة يمكننا قبول الفرضية.

جدول رقم (٢٠)

معامل الانحدار المتعدد لعوامل البيئة الداخلية الخاصة والبيئة الخارجية الخاصة والعامة

البيان	معامل الارتباط	معامل التحديد	الدلالة الإحصائية
المتطلبات المهنية	٠,٩٩٠	٠,٩٨٠	٠,٠٠٠
الكفاءة والجدارة	٠,٩٩٤	٠,٩٨٨	٠,٠٠٠
تفويض الأعمال	٠,٩٩٤	٠,٩٨٩	٠,٠٠٠
الإشراف	٠,٩٩٣	٠,٩٨٦	٠,٠٠٠
الاستشارات	٠,٩٩٣	٠,٩٨٦	٠,٠٠٠
قبول العملاء الجدد والاستمرار مع القدامى	٠,٩٩٢	٠,٩٨٥	٠,٠٠٠
التفتيش	٠,٩٩٦	٠,٩٩١	٠,٠٠٠

وقد تم اختبار الفرضية الرئيسة باستخدام الانحدار المتعدد أيضا، ووجد أن المتغيرات المستقلة (البيئة الداخلية الخاصة ، البيئة الخارجية الخاصة، البيئة الخارجية العامة)، تفسر مانسبته ٩٩,٦% من التباين الحاصل في المتغير التابع (جودة أعمال مكاتب التدقيق)، ولاختبار التأثير في حالة الانحدار المتعدد تم الاعتماد على قيمة الدلالة الإحصائية والبالغة ٠,٠٠ وهي أقل من ٠,٠٥ فتم أيضا قبول الفرضية.

ولتحديد البيئة الأكثر تأثيرا من البيئات الثلاث (الداخلية الخاصة والخارجية الخاصة والعامة) في جودة أعمال مكاتب التدقيق تم استخدام قيمة الدلالة الإحصائية وكما هو موضح في الجدول رقم (٢١).

جدول رقم(٢١)

ترتيب تأثير البيئات الثلاث في جودة أعمال مكاتب التدقيق حسب الانحدار الخطي المتعدد

الترتيب	البند

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١	البيئة الخارجية الخاصة
٢	البيئة الخارجية العامة
٣	البيئة الداخلية الخاصة

نلاحظ من الجدول رقم (٢١) أن البيئة الخارجية الخاصة احتلت المرتبة الأولى من حيث درجة التأثير في جودة أعمال مكاتب التدقيق، وتوضح هذه البيئة علاقة المهنة مع المهن والجهات الأخرى وقد توصلت دراسة (البكوع،٢٠٠٦) إلى نفس النتائج في العراق، وبما أن هذه البيئة ترتبط بالمعايير الدولية وأخلاقيات المهنة ودور الجمعيات والمنظمات المرتبطة، فقد أكد العديد من الباحثين ومنهم (Arens,2008) بأن جودة مكاتب التدقيق لا يقتصر قياسها على مدى الالتزام بمعيار الجودة وإنما بمدى الالتزام بمعايير التدقيق وأخلاقيات المهنة ودور الجمعيات والمنظمات في تحقيق ذلك من خلال الأساليب التي تتبعها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النتائج والتوصيات

النتائج والتوصيات

النتائج

خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

١. أظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن التدريب المستمر للمدقق بعد حصوله على رخصة مزاولة المهنة من أكثر عوامل البيئة الداخلية الخاصة تأثيرا في جودة أعمال مكاتب التدقيق حيث بلغت نسبة التأثير ٩٢%.

٢. أظهرت الدراسة أهمية العوامل المرتبطة بالبيئة الخارجية الخاصة من خلال درجة تأثير التزام المدققين بمعايير التدقيق الدولية على جودة أعمال مكاتب التدقيق حيث بلغت نسبة التأثير ٩٣%.

٣. بينت الدراسة أن استخدام الحاسوب في مكاتب التدقيق يؤثر في جودة أعمال مكاتب التدقيق حيث بلغت نسبة التأثير ٩٣%، ولعل ذلك يعود إلى أن استخدام الحاسوب في إنجاز الأعمال يؤدي إلى توفير الوقت والجهد مما ينعكس إيجابيا على جودة أعمال مكاتب التدقيق.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤. أكدت الدراسة أن مكاتب التدقيق في الأردن تقوم بإتباع ضوابط رقابة جودة أعمال التدقيق في أداء أعمالها، كما ويوجد لديها إدراك كافٍ لأهمية إتباع هذه الضوابط في أداء الأعمال، ويعد الضابط الرقابي "التفتيش" الأكثر التزاما من قبلها وبدرجة التزام بلغت ٩٠%.

٥. بينت الدراسة أن الاستقلالية احتلت المرتبة الأولى في عوامل البيئة الداخلية الخاصة من حيث التأثير في جودة أعمال مكاتب التدقيق.

٦. أوضحت الدراسة أن دور الجمعيات والمنظمات المرتبطة بمهنة التدقيق هي أقل تأثيرا في جودة أعمال مكاتب التدقيق، وأن الأكثر تأثيرا هي المعايير الدولية المرتبطة بالمهنة من عوامل البيئة الخارجية الخاصة،لأن هذه المعايير تهدف إلى توفير مستوى معقول من الضوابط التي تسيطر على عملية التدقيق وتحدد الإطار الذي يعمل المدقق ضمنه.

٧. بينت الدراسة أن العوامل الاقتصادية في البيئة الخارجية العامة ذات تأثير كبير في جودة أعمال مكاتب التدقيق مقارنة بباقي عوامل البيئة الخارجية العامة، ولعل هذا يرجع إلى ارتباط هذه العوامل بمعدلات النمو الاقتصادي، والاستثمارات الأجنبية، ووجود فروع لمكاتب التدقيق الأجنبية وأثر ذلك على المنافسة وعلى أتعاب التدقيق.

٨. أكدت الدراسة على وجود أثر واضح لجميع متغيرات الدراسة المختارة في جودة أعمال مكاتب التدقيق في الأردن، حيث تؤثر عوامل البيئة الخارجية الخاصة بنسبة تأثير ٩٩,٧%، وعوامل البيئة الخارجية العامة بنسبة ٩٩,٤%، وعوامل البيئة الداخلية الخاصة بنسبة ٩٩,٢%، هذا وتعتبر عوامل البيئة الخارجية الخاصة أكثر العوامل تأثيرا وعوامل البيئة الداخلية الخاصة أقلها تأثيرا، وقد يعود السبب في ذلك إلى الترابط الوثيق بين عوامل البيئة الخارجية الخاصة وخاصة معايير التدقيق وبين عوامل البيئة الداخلية الخاصة المرتبطة بالتأهيل والاستقلالية.

ويخلص الباحث من هذه الدراسة إلى التوصيات التالية :

١. يجب أن يكون هناك ضوابط لإلزام مكاتب التدقيق بتخصيص جزء من إيراداتها لتوفير فرص التدريب والتعليم المستمرين لموظفيها، وهذا يؤدي إلى تنمية القدرات العلمية للمدققين ويرفع من مستوى التأهيل العلمي والمهني لديهم.

٢. ضرورة حرص مكاتب التدقيق على اختيار فريق عمل من ذوي الاختصاص والخبرة المهنية بمهنة تدقيق الحسابات، وأن يكون على قدر من المعرفة بمبادئ المحاسبة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبمعايير التدقيق الدولية، الأمر الذي من شأنه أن يرفع من جودة أعمال التدقيق المقدمة للعملاء، والذي ينعكس إيجابا على تقدم مهنة تدقيق الحسابات في الأردن.

٣. ضرورة قيام جمعية مدققي الحسابات القانونيين الأردنيين بتوفير فرص التدريب عن طريق برامج ودورات تدريبية خاصة في مجال التدقيق والحاسوب والموضوعات الأخرى ذات العلاقة بالمهنة، والطلب من كل عضو في الجمعية قضاء عدد من ساعات التدريب بحيث يعد إكمال هذه الساعات شرطا أساسيا لتجديد عضويته لدى الجمعية سنويا أو شرطا لقبول أي عضو جديد في الجمعية.

٤. يؤكد الباحث على ضرورة وجود هيئات رقابية خارجية تقوم بالرقابة على مدى قيام مكاتب التدقيق في الأردن بإتباع ضوابط رقابة جودة أعمال التدقيق، ويرى الباحث بإنه يجب تفعيل دور جمعية مدققي الحسابات القانونيين الأردنيين وإعطاؤها صلاحيات أوسع للنهوض بهذا الدور وما يترتب عليه من إيقاع العقوبات والجزاءات المهنية عند حدوث أية مخالفات، وإتباع الأساليب المتعارف عليها عالميا كتدقيق النظير.

٥. من الضروري تفعيل القوانين المهنية باستمرار بالشكل الذي يواكب التطورات الحديثة ، ومن الضروري أيضا إصدار أدلة محلية للسلوك المهني تركز على قواعد الاستقلالية والنزاهة والموضوعية تنبع جداولها من القيم التي تؤكد عليها الأديان السماوية.

٦. أن يكون لجمعية مدققي الحسابات القانونيين الأردنيين والمنظمات ذات العلاقة بمهنة التدقيق دور رقابي وإشرافي بوضع معايير موضوعية لضبط جودة أعمال مكاتب التدقيق في الأردن.

٧. توفير المناخ المناسب لتحقيق أهداف المهنة والنهوض بخدمة الاقتصاد الوطني من خلال الاهتمام بمختلف العوامل المؤثرة في جودة أعمال مكاتب التدقيق ومحاولة حل المشكلات المرتبطة بتفعيل أثرها.

٨. تفعيل نصوص التشريعات الأردنية المنظمة لمهنة المحاسبة (قانون المهنة رقم ٧٣ لسنة ٢٠٠٣، وتعليمات الإفصاح الصادرة عن السوق المالي)، والتي تلزم جمعية المحاسبين القانونيين بالتفتيش على مستوى جودة خدمات مكاتب المحاسبة لعملها (تدقيق الحسابات) ومدى تحقيقها لمستويات الجودة المطلوبة.

٩. ضرورة توفير كل الضمانات اللازمة لاستقلال المحاسب القانوني الأردني سواء في مرحلة التعيين وتحديد الأتعاب والعزل بما يضمن استقلالية حقيقةً ومظهراً ويعمل على رفع سوية خدمته لعملائه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يمكن للباحثين المستقبليين استكمالا لهذه الدراسة أن يبحثوا في عوامل أخرى ومن الموضوعات التي يمكن الكتابة بها في الوقت الحاضر أزمة أخلاقيات مهنة تدقيق الحسابات والعوامل المؤثرة فيها.

المصادر والمراجع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المصادر والمراجع

أولا : المصادر والمراجع باللغة العربية

١- القرآن الكريم، سورة فاطر، الآية رقم (١٠).
٢- القرآن الكريم، سورة القلم، الآية رقم (٤).

الكتب

١- جمعة، احمد حلمي، المدخل الحديث لتدقيق الحسابات، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١.

٢- جودة، محفوظ عبد الكريم، التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام (SPSS)، دار وائل للنشر، عمان، ٢٠٠٨.

٣- الحياري، محمود وعبد الحميد، رشيد، أخلاقيات المهنة، الطبعة الثانية، دار الفكر، عمان، ١٩٨٤.

٤- خضير، مصطفى، المراجعة "المفاهيم والمعايير والإجراءات"، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٩٩٧.

٥- الدوري، زكريا مطلق، الإدارة الإستراتيجية" مفاهيم وعمليات وحالات دراسية"، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،عمان، ٢٠٠٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦- الذنيبات، علي عبد القادر، تدقيق الحسابات في ضوء معايير التدقيق الدولية والأنظمة والقوانين المحلية: نظرية وتطبيق، الطبعة الأولى،عمان، ٢٠٠٦.

٧- الزعبي، محمد، وطلافحة، عباس، التحليل الإحصائي باستخدام برنامج(SPSS)، مكتبة وائل، عمان، ٢٠٠٠.

٨- الصبان، محمد سمير، الأصول العلمية للمراجعة بين النظرية والممارسة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٨.

٩- الصبان، محمد سمير، ونصر، علي عبد الوهاب، المراجعة الخارجية المفاهيم الأساسية وآليات التطبيق وفقا للمعايير المتعارف عليها والمعايير الدولية، الدار الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٢.

١٠- الصحن، عبد الفتاح محمد وآخرون، أصول المراجعة، الدار الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠.

١١- الصيرفي، محمد، الجودة الشاملة، سلسلة التدريب الإداري، الطبعة الأولى،مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع،الإسكندرية، ٢٠٠٦.

١٢- الصيرفي، محمد، المسؤولية الاجتماعية للإدارة، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الإسكندرية، ٢٠٠٧.

١٣- علي، عبد الوهاب نصر، خدمات مراقب الحسابات لسوق المال" المتطلبات المهنية ومشاكل الممارسة العملية في ضوء معايير المراجعة المصرية والدولية والأمريكية"، الجزء الأول، الدار الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٢.

١٤- العميان، محمود سليمان، السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، ٢٠٠٢.

١٥- غنيم، محمد أحمد، سياسات وإستراتيجيات الإدارة، جامعة المنصورة، مصر،٢٠٠٤.

١٦- القاضي، حسين ودحدوح، حسين، أساسيات التدقيق في ظل المعايير الأمريكية والدولية، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ١٩٩٩.

١٧- مرعي، عصام، أدلة التدقيق الدولية، الاتحاد الدولي للمحاسبين، الطبعة الثانية، مطابع رغدان، الرياض، ١٩٨٩.

١٨- مسلّم، علي عبد الهادي وعمر، أيمن علي، قراءات في علم تحليل وتصميم منظمات الأعمال:مدخلي إعادة الهيكلة وإعادة الهندسة، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٧.

١٩- المصري، أخلاقيات المهنة، الطبعة الأولى، مكتبة الرسالة الحديثة، عمان، ١٩٨٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٠- مطر،محمد، أصول التدقيق "ترجمة"،المجمع العربي للمحاسبين القانونيين،عمان،١٩٨٧.

٢١- النووي، أبي بكر يحيى بن شرف، رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم، دار ابن الهيثم، القاهرة، ٢٠٠٢.

٢٢- هاري رايدر، الدليل الشامل في مراجعة الحسابات، الطبعة الأولى، عمان،الأردن،٢٠٠٠.

البحوث والنشرات.

١- الحسني، صادق، استقلال المراجع: دراسة تحليلية مقارنة في ضوء المعايير الدولية والتشريعات المنظمة للمهنة، مجلة دراسات، المجلد ٢٦، العدد الأول، عمان، ١٩٩٩.

٢- الخاطر، خالد ناصر، والعطار جلال محمد، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، الدراسات العليا والبحوث، كلية التجارة، جامعة القاهرة،العدد ٦٣، مصر، ٢٠٠٤.

٣- الدلاهمة، سليمان مصطفى، المشكلات التي تواجه المحاسبين القانونيين الممارسين في المملكة العربية السعودية،المجلة العربية للمحاسبة،المجلد٩،العدد الأول،البحرين،٢٠٠٦.

٤- راضي، محمد سامي، الخصائص المحددة لجودة المراجعة، دراسة ميدانية للمحيط المهني في مصر، مجلة آفاق جديدة، جامعة المنوفية، العدد بلا، مصر،١٩٩٨.

٥- طلبة، علي، قياس اثر بعض العوامل على جودة أداء مراقب الحسابات، دراسة ميدانية على مكاتب التدقيق في سلطنة عُمان، مجلة الإداري، العدد ٦٩، عُمان، ١٩٩٧.

٦- لطفي، أمين السيد، دراسة اختباريه للعوامل والخواص المؤثرة في جودة التدقيق من وجهة نظر المراجعين ومعدي القوائم المالية في جمهورية مصر العربية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس، ملحق العدد الأول، مصر، ١٩٩٦.

٧- لنستال، دايفيد، التحديات التي تواجه مهنة تدقيق الحسابات، ترجمة عبد بن سليمان، الرقابة المالية، القاهرة، ٢٠٠١.

٨- المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، إصدارات المعايير الدولية لممارسة أعمال التدقيق والتأكيد وقواعد أخلاقيات المهنة، الاتحاد الدولي للمحاسبين، عمان، ٢٠٠٥.

٩- النوايسة، محمد إبراهيم، العوامل المؤثرة على جودة تدقيق الحسابات: دراسة ميدانية من وجهة نظر مدققي الحسابات الخارجيين في الأردن، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد٢، العدد٣،عمان، ٢٠٠٦.

الرسائل الجامعية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١- أحمد، زياد جمال إبراهيم، العوامل المؤثرة في جودة التدقيق من وجهة نظر الفئات ذات العلاقة ببيئة التدقيق (دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الاقتصاد للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة آل البيت، الأردن،٢٠٠٣.

٢- أبوالعلا، علاء، العوامل المؤثرة في جودة عمليات المراجعة، القاهرة، ٢٠٠٧، www.infotechaccountants.com.

٣- أبوغانم، بلال عبد العزيز، العوامل المؤثرة على استقلالية مدققي الحسابات الخارجيين في الأردن، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الاقتصاد للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة آل البيت، الأردن، ٢٠٠٣.

٤- البكوع، فيحاء عبد الخالق، التحليل الاستراتيجي للتحديات التي تواجه مهنة مراقبة الحسابات في إطار عناصر البيئة التقنية الحديثة: حالة دراسية، أطروحة مقدمة إلى كلية الاقتصاد للحصول على درجة الدكتوراه في المحاسبة، جامعة الموصل، العراق،٢٠٠٦.

٥- دهمش، رلى نعيم، مدى تطبيق رقابة الجودة في مكاتب تدقيق الحسابات في الأردن: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الاقتصاد للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، الجامعة الأردنية، الأردن، ١٩٩٤.

٦- الشوبكي، يونس عباس، أثر المراجعة الخارجية على المعلومات المحاسبية للشركات المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الاقتصاد للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة حلب، سوريا، ٢٠٠٦.

٧- الصلاحات، تيسير كامل، مدى تطبيق مدققي الحسابات الأردنيين للتدقيق الاجتماعي، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الاقتصاد للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن، ٢٠٠٦.

٨- نيروخ، نضال عبد المعطي، مهنة تدقيق الحسابات في فلسطين والصعوبات وآفاق تطورها: دراسة مسحية لوجهات نظر مدققي الحسابات القانونيين، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الاقتصاد للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة القدس، فلسطين،٢٠٠٠.

التشريعات:

١. جمعية مدققي الحسابات القانونيين الأردنيين، معلومات غير منشورة حول أسماء وأعداد المدققين المرخصين في الأردن، الأردن، ٢٠٠٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢. المملكة الأردنية الهاشمية، تعليمات الإفصاح والمعايير رقم(١)، الجريدة الرسمية ٤٢٧٤، الأردن، المطابع العسكرية.

٣. المملكة الأردنية الهاشمية، قانون تنظيم مهنة المحاسبة القانونية رقم (٧٣)، الأردن، ٢٠٠٣.

٤. المملكة الأردنية الهاشمية، قانون الشركات الأردني رقم (٢٢) وتعديلاته، الأردن، ١٩٩٧.

المصادر الأجنبية

Books

1- Aerns A., Elder J., and Beasley S., "Auditing and Assurance Services: An Integrated Approach", Pearson Education Inc., New Jersey, 11th Ed, 2008.

2- Boynton, W.C., and Kell, W.G," Modern Auditing", John Wiley and sons, Inc., 6th Ed, 1996.

3- Robertson , J, C., "Auditing", Burr. Irwin Inc.,Boston,7th Ed, 1993.

4- Larry.E.R, and Bradley, J.S., "Auditing Concepts for a Changing Environment", 5th Ed South-Western, Thomson, Mason, 2005.

5- Larry P.B., "A comprehensive Restatement of Generally Accepted Auditing Standards", Harcourt Brace and Company, New York, College Ed, 1994.

6- Uma Sekaran, "Research Methods for Business: A Skill Building Approach", John Wiley & Sons., New York, 2nd Ed, 2001.

Periodicals

1. AICPA, "Professional Standards", section interpretations of Quality control standards. Vol.2.June.1984.
2. Dies, R.Jr, and Giroux, G.A., Determiants of Audit Quality in the Public Sector, "Accounting Review", Vol.67.July.1992.
3. Donnelly, Q. and Brayan, J. D., Auditors Acceptance of Dysfunctional Audit Behavior an Explanatory Model Using Auditors Personal Characteristics, "Behavioral Research in Accounting",Vol.15. 2003.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

4. Dunn, A.M. Mayhew, B.W.and Morsfild, S.G., Auditor Industry Specialization and Client Disclosure, "Working. Paper", University of Wisconsin, Austria.2000.
5. Malone, C.and Roberts, R., Factors Associated with the Incidence of Reduced Audit Quality Behaviors, "Auditing",Vol.10.1996.
6. Mancuso, A. J., the Road to Quality, "CPA Journal", Vol.61.No9.1991.
7. Suzanne, L.Laurence, E.J.Randal,J.E. and Stephen,P.D., Auditor specialization, perceived audit quality, and audit fees in the local government audit market, Journal of Accounting and Public Policy, Vo1.26.2007.
8. Vanstraelen, A., The Impact of Renewable Long-term Audit Mandates on Audit Quality, "The European Accounting Review",Vol.13.2000.

Web site

1-www. Lob.gov.go

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملاحق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

م/ اختبار الصدق الظاهري للاستبانه

الأستاذ الفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الاستبانة التي بين يديك هي جزء من مستلزمات البحث الموسوم بـ (العوامل المؤثرة في جودة أعمال مكاتب التدقيق في الأردن) للحصول على درجة الماجستير في تخصص المحاسبة.

ورغبة من الباحث في دراسة العوامل المؤثرة في جودة أعمال التدقيق في مكاتب التدقيق الأردنية، تم تصميم هذه الاستبانة محتوية على الآتي:

أولا: المقدمة التعريفية للاستبانه

ثانيا: المعلومات العامة

ثالثا: أسئلة الاستبانة منظمة وفقا لعوامل البيئة الداخلية الخاصة بمكاتب التدقيق

رابعا: أسئلة الاستبانة منظمة وفقا لعوامل البيئة الخارجية الخاصة بمكاتب التدقيق

خامسا: أسئلة الاستبانة منظمة وفقا لعوامل البيئة الخارجية العامة بمكاتب التدقيق

سادسا: أسئلة الاستبانة منظمة وفقا لمعيار رقابة الجودة الدولي رقم (٢٢٠) الخاصة بمهنة التدقيق

لذا نأمل منك بيان الرأي في محتويات الاستبانة مبينا لنا الآتي:

أ. مدى قدرة الأسئلة الموضوعة على اختبار الفرضيات الآتية:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١. الفرضية الرئيسة الأولى :

"تؤثر عوامل البيئة الداخلية الخاصة بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق".

ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية:

١-١ يؤثر التأهيل العلمي والعملي للمدقق بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق.

١-٢ تؤثر استقلالية المدقق بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق.

١-٣ يؤثر حجم المكتب بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق.

٢. الفرضية الرئيسة الثانية :

"تؤثر عوامل البيئة الخارجية الخاصة بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق".

ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية:

٢-١ تؤثر المعايير الدولية المرتبطة بمهنة التدقيق بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق.

٢-٢ تؤثر أخلاقيات المهنة بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق.

٢-٣ تؤثر الجمعيات والمنظمات المرتبطة بمهنة التدقيق بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق.

٣. الفرضية الرئيسة الثالثة :

"تؤثر عوامل البيئة الخارجية العامة بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق".

ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية:

٣-١ تؤثر العوامل الاقتصادية بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق.

٣-٢ تؤثر العوامل الاجتماعية والثقافية بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق.

٣-٣ تؤثر العوامل السياسية والقانونية بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق.

٣-٤ تؤثر العوامل التكنولوجية بشكل معنوي في جودة أعمال مكاتب التدقيق.

٤. الفرضية الرئيسة الرابعة :

" تؤثر عوامل البيئة الداخلية الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة بشكل معنوي في ضوابط رقابة جودة أعمال مكاتب التدقيق"

ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية:

٤-١ تؤثر عوامل البيئة الداخلية الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة بشكل معنوي في الضابط الرقابي "المتطلبات المهنية".

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤-٢ تؤثر عوامل البيئة الداخلية الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة بشكل معنوي في الضابط الرقابي "الكفاءة والجدارة".

٤-٣ تؤثر عوامل البيئة الداخلية الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة بشكل معنوي في الضابط الرقابي "تفويض الأعمال".

٤-٤ تؤثر عوامل البيئة الداخلية الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة بشكل معنوي في الضابط الرقابي "الإشراف".

٤-٥ تؤثر عوامل البيئة الداخلية الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة بشكل معنوي في الضابط الرقابي "الاستشارات".

٤-٦ تؤثر عوامل البيئة الداخلية الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة بشكل معنوي في الضابط الرقابي "قبول العملاء الجدد والاستمرار مع القدامى".

٤-٧ تؤثر عوامل البيئة الداخلية الخاصة وعوامل البيئة الخارجية الخاصة والعامة بشكل معنوي في الضابط الرقابي "التفتيش".

ب. مدى ملائمة مقياس الإستبانة مع أسئلة الإستبانة.

ج. مدى وضوح صياغة الأسئلة وقدرتها على توضيح مدى تأثر جودة أعمال التدقيق بتلك العوامل.

د. مدى كفاية المعلومات العامة.

هـ. بيان الرأي في مدى ملائمة المعلومات العامة للجهات التي سيتم توزيع الإستبانة عليهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة

حضرة الأخ الكريم

حضرة الأخت الكريمة

تحية طيبة وبعد ،،،

الاستبانة التي بين يديك هي جزء من مستلزمات البحث الموسوم بـ (العوامل المؤثرة في جودة أعمال مكاتب التدقيق في الاردن) للحصول على درجة الماجستير في تخصص المحاسبة، وذلك بهدف الوصول إلى معرفة أهم العوامل المؤثرة في جودة أعمال مكاتب التدقيق الأردنية، وذلك بهدف الوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها والخروج بنتائج صحيحة يتطلب تعاونكم في التكرم بالإجابة على الأسئلة بشكل موضوعي، من خلال وضع إشارة (✓) في مكان الإجابة الذي ترونه مناسبا، وبالشكل الذي يعكس الواقع. ونحيطكم علما بأن جميع الإجابات ستعامل بسرية تامة وستستخدم كمؤشرات عامة لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين تعاونكم سلفا

الباحث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المعلومات العامة

الجنس ☐ **ذكر** ☐ **أنثى**

المسمى الوظيفي ☐ **شريك** ☐ **مدير تدقيق**
☐ **مدقق رئيسي** ☐ **مساعد مدقق**

المؤهل العلمي **دبلــوم** ☐ **بكالوريوس** ☐ **ماجستير** ☐ **دكتوراه** ☐ **أخرى حددها لطفا** -------

التخصص **محاسبة** ☐ **إدارة أعمال** ☐ **اقتصاد** ☐ **أخرى حددها لطفا** ------------

شهادات مهنية **JCPA الأردنية** ☐ **CPA الأمريكية** ☐ **CA البريطانية** ☐ **أخرى حددها لطفا** ------------

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سؤال: تؤثر العوامل التالية في جودة أعمال مكاتب التدقيق بشكل:

الرقم	الاسئلة	قوية جدا	قوية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
١	تنوع الخبرة العملية للمدقق					
٢	التحصيل العلمي للمدقق في الأردن					
٣	حصول المدقق على شهادة مهنية					
٤	خضوع المدقق لفترة تدريب مناسبة ولدى مكاتب تدقيق ذات سمعة جيدة قبل منحه رخصة لمزاولة المهنة					
٥	خضوع المدقق للتدريب المستمر بعد حصوله على رخصة مزاولة المهنة					
٦	إلتزام المدقق بالإستقلالية وفقا للمعايير الدولية والتشريعات المحلية					
٧	محافظة المدقق على أسرار عملائه					
٨	إلتزام المدقق بالإستقلالية الشكلية من حيث العلاقات الإجتماعية والإقتصادية والإدارية					
٩	إلتزام المدقق بمعايير التدقيق وقواعد السلوك المهني أثناء التخطيط والتنفيذ وكتابة التقرير					
١٠	إستمرار العلاقة بين المدقق والعملاء لمدة تتجاوز أربع سنوات					
١١	كبر حجم مكتب التدقيق من حيث عدد الموظفين العاملين فيه					
١٢	يؤثر حجم المكتب في تحسين نوعية الخدمات المقدمة للعملاء					
١٣	يؤثر حجم المكتب على قدرته التنافسية					
١٤	يؤثر حجم المكتب في استخدام أساليب الموازنة بين التكاليف والمنافع لأساليب الجودة					
١٥	الإلمام بمعايير المحاسبة الدولية					
١٦	إلتزام المدققين بمعايير التدقيق الدولية					
١٧	وجود معايير محاسبة وتدقيق محلية					
١٨	إلتزام المدققين بمعايير العمل الميداني من تخطيط وفحص للرقابة الداخلية والحصول على الأدلة اللازمة					
١٩	إلتزام المدقق بمعايير إعداد التقرير					
٢٠	إلتزام المدقق بالمعايير الشخصية من حيث التأهيل والخبرة					
٢١	إلتزام المدقق بقواعد السلوك المهني					
٢٢	إلتزام المدقق بقواعد السلوك المهني التي تنظم علاقته بعملائه					
٢٣	إلتزام المدقق بقواعد السلوك المهني التي تنظم علاقته بزملائه					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الاسئلة	قوية جدا	قوية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
٢٤	الأسلوب المستخدم من قبل جمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين بمنح الرخص القانونية لمزاولة المهنة					
٢٥	إستخدام جمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين أسلوب التفتيش لمراقبة الجودة على مكاتب التدقيق					
٢٦	إستخدام جمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين أسلوب تدقيق النظير(تدقيق مكتب تدقيق لأعمال مكتب تدقيق آخر)					
٢٧	وجود جمعيات ومنظمات تراقب جودة أعمال مكاتب التدقيق					
٢٨	إستخدام جمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين لأسلوب الثواب والعقاب لمكاتب التدقيق					
٢٩	زيادة معدل النمو الإقتصادي					
٣٠	زيادة معدل النمو الإقتصادي يؤثرعلى درجة المنافسة بين مكاتب التدقيق					
٣١	وجود فروع لمكاتب التدقيق العالمية في السوق المحلي					
٣٢	زيادة معدل النمو الإقتصادي يؤثر على مستوى أتعاب التدقيق					
٣٣	زيادة الإستثمارات الأجنبية يؤدي إلى زيادة الطلب على مهنة التدقيق					
٣٤	إرتباط مكتب التدقيق المحلي بمكتب تدقيق عالمي					
٣٥	يسهم التعليم الجامعي في الأردن في إبراز مفهوم ومتطلبات جودة أعمال التدقيق					
٣٦	إدراك المدقق للمسؤوليات الإجتماعية لمهنة التدقيق إتجاه المجتمع					
٣٧	تفعيل العلاقة بين أعضاء هيئة تدريس المحاسبة وممارسي مهنة التدقيق					
٣٨	إعادة هيكلة المناهج المحاسبية والخطط الدراسية في الجامعات الاردنية					
٣٩	الإستقرار السياسي يؤدي إلى إستقرار التشريعات المنظمة للمهنة وتطورها وتفعيلها بخطى ثابتة					
٤٠	توافر التناسق في التشريعات المرتبطة بالمهنة					
٤١	إعتبار الإلمام بالتشريعات جزء من متطلبات منح رخصة مزاولة المهنة					
٤٢	تعدد التشريعات الخاصة بتنظيم المهنة					
٤٣	إستخدام الحاسوب في الجهات الخاضعة للتدقيق					
٤٤	إستخدام الحاسوب في مكاتب التدقيق يؤدي إلى توفير الوقت والجهد					
٤٥	إعتبار إلمام المدقق بتكنولوجيا المعلومات كجزء من متطلبات نيل الشهادة المهنية					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سؤال: ما مدى التزامك بضوابط رقابة الجودة حسب معيار التدقيق الدولي رقم (٢٢٠)

الرقم	الأسئلة	نلتزم كثيرا	نلتزم	نلتزم الى حد ما	نلتزم قليلا	لا نلتزم
٤٦	يلتزم موظفو المكتب بتعبئة نماذج معينة بشكل دوري يقرون فيها بإلمامهم بسياسات وإجراءات المكتب المتعلقة بالاستقلالية وبعدم قيامهم بأية علاقات او عمليات مالية وتجارية أوغيرها محظورة بموجب سياسات الإستقلالية للمكتب					
٤٧	يلتزم المكتب بالإحتفاظ بقائمة محدثة بأسماء عملائه والشركات الزميلة والتابعة للعملاء					
٤٨	يلتزم المكتب عند التعيين بمدى توافر الكفاءة المهنية المطلوبة للقيام بمهام مكتب التدقيق					
٤٩	يلتزم المكتب بالإستغناء عن الموظف في حالة عدم ملاءمته لمستوى ومتطلبات عمل المكتب					
٥٠	يلتزم المكتب بوضع برامج للتطوير المهني للموظفين					
٥١	يلتزم المكتب بوضع توصيف لتعريف الموظفين وخاصة الجدد منهم بمسؤولياتهم المهنية وسياسات المكتب وأمور المهنة بشكل عام					
٥٢	يلتزم المكتب بالتقييم الوظيفي للموظفين بشكل دوري على أساس ما تم إنجازه من أعمال					
٥٣	يلتزم المكتب بترفيع الموظفين من مستوى وظيفي إلى آخر حسب مستوى التعليم والكفاءة وليس حسب التسلسل الزمني في التعيين					
٥٤	يلتزم المكتب عند توزيع العمل على الموظفين الأخذ بعين الإعتبار حجم ودرجة تعقيد عملية التدقيق					
٥٥	يلتزم المكتب عند توزيع العمل على الموظفين الأخذ بعين الإعتبار مؤهلات الموظفين من حيث المنصب الوظيفي والخبرة العملية					
٥٦	يلتزم المكتب بإجراء عملية تخطيط منظمة لكل مهمة تدقيق تتضمن متطلبات الموظفين وجدول أعمال التدقيق					
٥٧	يلتزم الشريك المهني في المكتب بالإشراف على أعمال التدقيق التي تتم من قبل موظفي المكتب					
٥٨	يتولى مدير المكتب تنسيق الأعمال بين لجان التدقيق ومتابعة النتائج التي يتوصل إليها بإستمرار					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الاسئلة	نلتزم كثيرا	نلتزم	نلتزم الى حد ما	نلتزم قليلا	لا نلتزم
٥٩	يتم مراجعة أوراق العمل الخاصة بكل عملية تدقيق للتأكد من كفاءة الأدلة التي تتضمنها					
٦٠	يتم متابعة أعمال المساعدين ومناقشتهم بالمعوقات التي تصادفهم أثناء تنفيذ العمل					
٦١	يلتزم المكتب بتبني سياسات واجراءات خاصة بالإستشارات تبين من قبل مّن وكيف تبدأ عملية الإستشارة					
٦٢	يلتزم المكتب بالاحتفاظ بدليل فني ويقوم بإصدار تعليمات فنية متعلقة بصناعات أو نشاطات معينة أو إختصاصات خاصة					
٦٣	يلتزم المكتب باللجوء بشكل غير رسمي إلى إستشارة مكاتب تدقيق أخرى معينة أو أشخاص معنيين من خارج المكتب لمعالجة الإستفسارات المهنية					
٦٤	يلتزم الشريك المسؤول في مكتب التدقيق بالإجابة عن الإستفسارات أو الإستشارات المتعلقة بكل عملية					
٦٥	يلتزم المكتب بإجراء تقييم للعميل المحتمل قبل قبول المهمة					
٦٦	يلتزم المكتب بإجراء مراجعة لتقييم العملاء الحاليين لتحديد إستمرارية العلاقة معهم في حالة إنتهاء الفترة الزمنية المحددة للعميل					
٦٧	يلتزم المكتب القيام بإجراءات معينة لتقييم العميل المحتمل ومنها التأكد من أن قبول العميل المحتمل لايتعارض مع قواعد وأخلاقيات المهنة					
٦٨	يلتزم المكتب القيام بإجراءات معينة لتقييم العميل المحتمل ومنها التأكد من توافر الخبرة والمهارات البشرية والمعرفة الفنية لدى المكتب وأية متطلبات أخرى تتطلبها مهمة التدقيق المحتملة					
٦٩	يلتزم الشريك المسؤول في مكتب التدقيق بالمصادقة على برنامج التدقيق قبل البدء بالعمل					
٧٠	يلتزم المكتب بوضع سياسات وإجراءات للتأكد من أن الأعمال التي تم إنجازها تمت وفقا للمعايير المهنية الموضوعة من قبل الجمعيات المهنية					
٧١	يلتزم المكتب بتعديل سياسات وإجراءات المكتب الخاصة برقابة الجودة في ضوء نتائج الرقابة الإشرافية والمعلومات ذات العلاقة					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Factors influencing quality in auditing Offices in Jordan

By
Yousef Ibrahim Abu Syam
Supervisor
Dr. Jubrael Kahaleh, prof

Co – supervisor
Dr. Karima Ali Aljouhar

Abstract

The emergence of economic crisis and the collapse of many international companies such as "Enron and Arthur Andersen" have many questions about the credibility of reports prepared by the external auditor and there was increasing call for the need to improve the quality of audit offices business. This study aims to identify the concept of quality and its standards, the methods of measuring the audit quality concept, and the importance of commitment of the Jordanian's quality with standards through studying the factors that affect the quality of auditing at these offices. It also aims to analyses the internal and external environment in order to analyses the effect of thin factors on the quality of the audit offices business.

Therefore, the study employees descriptive method to show the impact of factors associated with the profession on the quality of the audit offices. To achieve the objectives of the study it uses a questionnaire surrey designed in two parts, the first one is to test the impact of factors associated with the quality of the audit offices, and the second part is to test the compliance with the control over the quality of audit offices according to the International Auditing Standard No. (220). It uses the appropriate statistical methods to test the main and subsidiary hypothesis.

The major results included the fact that the quality of audit offices are affected by the factors associated with the special external environment, while little effect comes from factors associated with the special internal environment. The study also found that the audit offices comply with the quality control, especially the inspection, but they are less committed to the professional requirements. In conclusion some recommendations are addressed to the Jordanian Association for Certified Public Accountants and to the auditors themselves in order to improve the quality of their performance.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit